المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس



الاحتياجات التدريبية اللازمةلمعلمات الجغرافيا بالمرحلة الثانوية في مجال تقنيات التعليم بمدينة جدة

إعداد

الطالبة : إيمان بنت عيد السهلي

إشراف

الأستاذ الدكتور: محمد صالح بن علي جان

أستاذ المناهج وطرق التدريس

مطلب مكمل لنيل درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس
الفصل الدراسي الثاني
١٤٣٢-١٤٣٣هـ

مستخلص الدراسة

عنوان الدراسة: الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمات الجغرافيا بالمرحلة الثانوية في مجال تقنيات التعليم بمدينة جدة.

أهداف الدراسة : هدفت الدراسة الى التعرف على الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمات الجغرافيا بالمرحلة الثانوية في مجال معرفة واستخدام وإنتاج تقنيات التعليم بمدينة جدة.

المنهج المستخدم في الدراسة : تم استخدام المنهج الوصفي.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة النهائية من (١١٠) معلمة من معلمات الجغرافيا في المدارس الثانوية الحكومية للبنات بمدينة جدة للعام الدراسي ١٤٣٢/١٤٣١هـ.

أدوات الدراسة: تم استخدام الاستبانة لجمع البيانات اللازمة لأغراض الدراسة، وتضمنت (٥٩) فقرة موزعة على ثلاثة محاور رئيسة تمثل المحور الأول في الاحتياجات التدريبية في مجال معرفة تقنيات التعليم وتضمن (١٥) فقرة، أما المحور الثاني فتمثل في الاحتياجات التدريبية في مجال استخدام تقنيات التعليم وتضمن (٣٠) فقرة، في حين تناول المحور الثالث الاحتياجات التدريبية في مجال إنتاج تقنيات التعليم وتضمن (١٨) فقرة، مستخدمة مقياس التدرج الرباعي.

المعالجات الإحصائية: لتحليل بيانات الدراسة استخدمت الباحثة المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ومعامل الثبات الفا كرونباخ، ومعامل الارتباط بيرسون، واختبار مان ويتني، واختبار كروسكال ويلز لمعرفة دلالّة الفروق بين المتوسّطات.

وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها:

١- إن الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمات الجغرافيا بالمرحلة الثانوية في مجال معرفة تقنيات التعليم بمدينة جدة تتمثل في (مراعاة عنصر التشويق في التقنية التعليمية، أهمية تقنيات التعليم ،اختيار التقنية التعليمية المناسبة للمتعلمين، مراعاة الوقت والجهد في إنتاج واستخدام التقنية التعليمية،التأكد من صحة ودقة المعلومات في التقنية التعليمية ،كيفية الاستفادة من التقنيات التعليمية المختلفة،اختيار التقنية التعليمية المناسبة للموقف التعليمي).

٢- إن الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمات الجغرافيا بالمرحلة الثانوية في مجال استخدام تقنيات التعليم بمدينة جدة تتمثل في (الحاسب الآلي،البرامج المحوسبة في تدريس الجغرافيا ، الانترنت، البرمجيات التعليمية ،لأطالس الجغرافية الالكترونية، السبورة الذكية،جهاز عرض المعلومات، الكتاب الالكتروني، الألعاب التعليمية،برمجيات الواقع الافتراضي).

٣- الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمات الجغرافيا بالمرحلة الثانوية في مجال إنتاج تقنيات التعليم بمدينة جدة تتمثل في (برامج الوسائط المتعددة بواسطة الحاسب ، دروس نموذجية تعتمد نظام التصفح على شبكة الانترنت ،الأفلام الوثائقية ، تقنيات تعليمية من الخامات البسيطة المتوفرة في بيئة التعلم، الألعاب التعليمية المناسبة للعملية التعليمية، أفلام الفيديو التعليمي، الصور الفوتوغرافية، الرسوم الخطية كاالخرائط والمصورات، المجسمات ،العينات).

٤- أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات معلمات الجغرافيا للمرحلة الثانوية في تحديد احتياجاتهن التدريبية حول معرفة تقنيات التعليم تبعاً لمتغير الدورات التدريبية لصالح المعلمات اللواتي لا يوجد لديهن تدريب.

٥- أنه لا توجد فروق ذات دلالّة إحصائية بين متوسطات استجابات معلمات الجغرافيا للمرحلة الثانوية في تحديد احتياجاتهن التدريبية حول الدرجة الكلية للاحتياجات التدريبية لتقنيات التعليم تعزى إلى متغير المؤهل العلمي ومتغير عدد سنوات الخبرة.

Abstract

Study Title:theTraining requirements for geography teachers at the secondary school in the field of technology education in Jeddah.

Study Objectives: The Study Aimed to identify the degree of Training needs for geography teachers at the secondary school in the field of knowledge ,usage and production a new techniques for education in Jeddah.

The approach of the study: the descriptive approach

Study Sample: The final study sample consisted of (110) of geography teachers in the govermental secondary schools for girls in Jeddah in the academic year 1430-1431H.

Study Tools: The questionaire is used to collect the necessary data for the purposes of the study. It included (59) items distributed on three main axes. The first axis represents the training requirements in the field of knowledge the teaching techniques and it includes (15) clauses. Thesecond axis represents the training requirements in the field of using the teaching techniques. It includes (30) clauses. The third axis represents the training requirements in the field of producing techniques for education ,and it includes (18) clauses. Four-scale gradient is used in the questionaire.

Statistical treatments: The Researcher Used , for analyzing the data of study , the Averages, the standard deviations, Cronbach Alpha Reliability Coefficient, the correlation coefficient Pearson, Mann-Whiteney test,and Kruskal Wales test to know the significance of differences between averages.

The most important results of the study are :

1- The training requirements for geography teachers at the secondary schools in Jeddah in the field of knowing the teaching techniques represent in many things (Taking into account the element of suspense in technical education, the importance of teaching techniques, the selection of educational technology appropriate to the learners, considerateness the time and effort in the production and usage of educational technology, ensuring the correctness and accuracy of the information in educational technology, how to take advantage of various educational technologies, the selection of appropriate educational technology for teaching position)

2-The training requirements for geography teachers at the secondary schools in Jeddah represent in (Computers, computerized programs in the teaching of geography, the Internet, educational software, Electronic atlases, electronic smart board, data show, e-book, educational games, virtual reality software)

3-The training requirements for geography teachers at the secondary schools in Jeddah represent in (Multimedia software by computer , Model lessons based navigation system on the Internet , Documentary films , Educational techniques from simple materials available in the learning environment , Educational games appropriate for the educational process , Educational films , Photographs , Written charges such as maps, drawings , Models, samples)

4- There are significant differences between the responses of teachers of geography in the secondary stage in the identification of training needs to know about teaching techniques depending on the variable of training courses for teachers who have no training.

5-There was no statistically significant differences between the averages of responses of teachers of geography in the secondary stage in the identification of training needs on the total score of the training needs of learning techniques due to the variable qualification and variable number of years of experience.

قائمة المحتويات

تابع قائمة المحتويات

تابع قائمة المحتويات

تابع قائمة المحتويات

تابع قائمة المحتويات

قائمة الجداول

تابع قائمة الجداول

قائمة الأشكال

قائمة الملاحق

المقدمـــــة:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ... وبعد.

اهتمت المملكة العربية السعودية اهتماماً كبيراً بالتربية والتعليم وقامت بانشـــاء كليات المعلمين والكليات التربوية في مختلف أرجاء البلاد، حيث تقوم هـــذه الكليـــات بإعداد المعلمين في مختلف التخصصات من خـــلال تزويـــدهم بالمفـــاهيم والمبـــادئ والأسس التربوية والنفسية، واحتلت قضية إعداد المعلم أهمية كبيرة لدى المســـئولين والمهتمين بقضايا التربية والتعليم في الدولة، وتتجلى هذه الأهمية من خلال الاهتمـــام بمستوى الأداء في العملية التربوية، ومسايرة الاتجاهات التربوية الحديثة في إعدادهم قبل وأثناء الخدمة، فالمؤسسات والأفراد والنظم واللوائح ومتطلبـــات الإنتـــاج تكـــون عرضة للتغيير؛ مما يستلزم ضرورة استمرار التحسين؛ لرفع فاعليتهـــا وتطويرهـــا (فائزة رواس، ٢٠٠٧م).

ومن خلال ذلك حرصت المملكة على الاهتمام بتدريب المعلم أثناء الخدمـــة؛وذلك لضرورة الارتقاء بدوره لمواكبة المستجدات في المجالات التخصصـــية، وكـــذا فـــي المجالات التربوية والنفسية، وركزت برامج التدريب على المعلمين المـــؤهلين مهنيـــاً وتعليمياً من خريجي كليات التربية وغيرها من المعاهد المتخصصة بقصد تزويـــدهم بالجديد في مجال التخصص، ومساعدتهم على المشكلات التـــي تعترضـــهم ميـــدانياً، بالإضافة إلى المعلمين الذين التحقوا بالمدارس دون أن ينالوا قسطاً وافياً من بـــرامج الإعداد المهني (الحامد وآخرون، ٢٠٠٥م).

وأورد عثمان(٢٠٠١م) ذلك بقوله :" أن التدريب أثناء الخدمة في التعليم يشكل ضرورة؛ وذلك لأن العصر الحاضر يحفل بتطورات واكتشافات مستمرة منها تطـــور مفاهيم التربية، وتنوع أساليب التدريس وتعدد الوسائل التعليمية، وكلها أمور تتطلـــب من المعلم أن يواكب التطورات المختلفة؛ ليكتسب المعارف والخبرات الجديـــدة لكـــي يكون ناجحاً مبدعاً خلاقاً في مجال عمله التدريسي" (ص٩).

وهذا ما أوصى به المؤتمر العلمي الثالث لإعداد معلم التعليم العام الذي عقد في رحاب جامعة أم القرى في عام (١٤٢٢هـ) كان من أبرز توصياته :" التأكيد على أهمية تدريب المعلمين أثناء الخدمة، وذلك لرفع ثقافتهم التخصصية والعامة، وإثراء معلوماتهم العلمية والتربوية، وذلك من وجود خطة واضحة المعالم لتدريب المعلمين بصورة دورية وجادة" (التوصية ١٢، الكتاب الأول، ص٣٨).

وذكرمتولي (٢٠٠٤م): " أنه مع تقدم المعرفة في عصر الانفجار العلمي والتقدم التقني وثورة الاتصالات ونظم المعلومات أصبح التدريب من ضروريات الحياة، وأهم وسيلة لتطوير معلومات الأفراد ومعارفهم، وتنمية مهاراتهم وقدراتهم،وإكسابهم الاتجاهات الإيجابية من أجل زيادة كفاءتهم الإنتاجية" (ص٢٦٨).

ولقد شهدت السنوات الأخيرة تقدماً رائداً بتقنيات التعليم من أجل تطوير وإثراء العملية التعليمية، ومع التطورالعلمي الهائل في شتى مجالات المعرفة أصبح من العسيرملاحقته باستخدام الأساليب التقليدية فضلاً عن تزايد الطلب على التعليم،وماترتب عليه من زيادة أعداد الطلاب في مراحل التعليم المختلفة بشكل أصبح معه من غيراليسيرأن يقوم المعلم بتعليم الطلاب تعليماً فعالاً مثمراً من خلال الأساليب المعتادة، ولأهمية التقنيات التعليمية دخلت بشكل مؤثر وفعال في التربية والتعليم، وبذلك سعت الوزارة إلى توفيرها في المدارس والجامعات(اللقماني، ١٤٣٠هـ).

وبالتالي أصبح على المعلم بإعتباره العنصر الفعال في العملية التعليمية أن يتعرف على كل مستحدث في التعليم يمكن أن يثري العمل ويرفع مستوى الأداء والكفاءة لديه، وبالتالي فإن تدريب المعلم في مجال تقنيات التعليم في التدريس يعد أمراً هاماً وضرورياً حتى يكون ارتباطاً وثيقاً بالتطور التقني في مجال التعليم، وتدريب المعلم على مسايرة هذا التطور والاستفادة منه في مجال التربية والتعليم، ولكي تحقق برامج التدريب الهدف منها، ينبغي اخذ رأي المعلمين في المجالات التدريبية التي يحتاجون إليها، حيث إن نجاح أي برنامج تدريبي يقاس بمدى مراعاته للاحتياجات التدريبية للمعلمين،كما إن إتاحة الفرصة للمعلمين لتقييم احتياجاتهم التدريبية، وتحديد المواضيع التي تحتاج إلى تطوير وتحسين تمكن من اختيار البرامج التدريبية المناسبة لهم.

وبناء على ذلك اهتمت كثير من الدراسات على تحديد الاحتياجات، ومنها دراسة الدوسري (١٤٢٦هـ)، ودراسة البردي (٢٠٠٨م) التي نالت اهتماماً أكبر في تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين، وتمثلت في مجال استخدام الأجهزة والتقنيات الحديثة، والأنشطة التدريسية، وتفريد التعليم، كما قام الضلعان (٢٠٠٣م) بدراسة لتحديد الحاجات التدريبية لمعلمي العلوم في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية حيث أظهرت نتائج الدراسة أن استخدام الحاسب الآلي والتقنيات التعليمية المتطورة، جاءت من أهم الحاجات التدريبية التي يراها المعلمون.

ومن خلال ما أظهرته نتائج الدراسات يحتاج المعلم إلى تطوير كفاياته العلمية والتربوية ومواكبة كل جديد ومتطور؛ عن طريق برامج التدريب أثناء الخدمة ، التي يمكن من خلالها التعرف على كيفية التعامل مع التقنيات التعليمية الحديثة؛كالحاسب الآلي وبرامجه والإنترنت وغيره، وكيفية استخدامها بفاعلية مع المتعلمين ، وأن يحسن اختيار الطريقة التعليمية الفاعلة والتقنية التعليمية المتطورة .

الفصل الأول

المدخل إلى الدراسة

المقدمة

مشكلة الدراسة

أسئلة الدراسة

أهداف الدراسة

أهمية الدراسة

حدود الدراسة

مصطلحات الدراسة

المقدمـــــة:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ... وبعد.

اهتمت المملكة العربية السعودية اهتماماً كبيراً بالتربية والتعليم وقامت بانشاء كليات المعلمين والكليات التربوية في مختلف أرجاء البلاد، حيث تقوم هذه الكليـــات بإعداد المعلمين في مختلف التخصصات من خلال تزويـــدهم بالمفـــاهيم والمبـــادئ والأسس التربوية والنفسية، واحتلت قضية إعداد المعلم أهمية كبيرة لدى المســـئولين والمهتمين بقضايا التربية والتعليم في الدولة، وتتجلى هذه الأهمية من خلال الاهتمام بمستوى الأداء في العملية التربوية، ومسايرة الاتجاهـــات التربويـــة الحديثـــة فـــي إعدادهم قبل وأثناء الخدمة، فالمؤسسات والأفراد والنظم واللوائح ومتطلبات الإنتاج تكون عرضة للتغيير؛ مما يستلزم ضرورة اســـتمرار التحســـين؛ لرفـــع فاعليتهـــا وتطويرها (فائزة رواس، ٢٠٠٧م).

ومن خلال ذلك حرصت المملكة على الاهتمام بتدريب المعلم أثناء الخدمة؛وذلك لضرورة الارتقاء بدوره لمواكبة المستجدات في المجالات التخصصية، وكـــذا فـــي المجالات التربوية والنفسية، وركزت برامج التدريب على المعلمين المؤهلين مهنيـــاً وتعليمياً من خريجي كليات التربية وغيرها من المعاهد المتخصصة بقصد تزويدهم بالجديد في مجال التخصص، ومساعدتهم على المشكلات التي تعترضـــهم ميـــدانياً، بالإضافة إلى المعلمين الذين التحقوا بالمدارس دون أن ينالوا قسطاً وافياً من برامج الإعداد المهني (الحامد وآخرون، ٢٠٠٥م).

وأورد عثمان(٢٠٠١م) ذلك بقوله :" أن التدريب أثناء الخدمة فـــي التعلـــيم يشكل ضرورة؛ وذلك لأن العصر الحاضر يحفل بتطورات واكتشافات مستمرة منها تطور مفاهيم التربية، وتنوع أساليب التدريس وتعدد الوسائل التعليمية، وكلها أمـــور تتطلب من المعلم أن يواكب التطورات المختلفة؛ ليكتســـب المعـــارف والخبـــرات الجديدة لكي يكون ناجحاً مبدعاً خلاقاً في مجال عمله التدريسي" (ص٩).

وهذا ما أوصى به المؤتمر العلمي الثالث لإعداد معلم التعليم العام الذي عقد في رحاب جامعة أم القرى في عام (١٤٢٢هـ) كان من أبرز توصياته :" التأكيد على أهمية تدريب المعلمين أثناء الخدمة، وذلك لرفع ثقافتهم التخصصية والعامة، وإثراء معلوماتهم العلمية والتربوية، وذلك من وجود خطة واضحة المعالم لتدريب المعلمين بصورة دورية وجادة" (التوصية ١٢، الكتاب الأول، ص٣٨).

وذكرمتولي (٢٠٠٤م): " أنه مع تقدم المعرفة في عصر الانفجار العلمي والتقدم التقني وثورة الاتصالات ونظم المعلومات أصبح التدريب من ضروريات الحياة، وأهم وسيلة لتطوير معلومات الأفراد ومعارفهم، وتنمية مهاراتهم وقدراتهم،وإكسابهم الاتجاهات الإيجابية من أجل زيادة كفاءتهم الإنتاجية" (ص٢٦٨).

ولقد شهدت السنوات الأخيرة تقدماً رائداً بتقنيات التعليم من أجل تطوير وإثراء العملية التعليمية، ومع التطورالعلمي الهائل في شتى مجالات المعرفة أصبح من العسيرملاحقته باستخدام الأساليب التقليدية فضلاً عن تزايد الطلب على التعليم،وماترتب عليه من زيادة أعداد الطلاب في مراحل التعليم المختلفة بشكل أصبح معه من غيراليسيرأن يقوم المعلم بتعليم الطلاب تعليماً فعالاً مثمراً من خلال الأساليب المعتادة، ولأهمية التقنيات التعليمية دخلت بشكل مؤثر وفعال في التربية والتعليم، وبذلك سعت الوزارة إلى توفيرها في المدارس والجامعات(اللقماني، ١٤٣٠هـ).

وبالتالي أصبح على المعلم بإعتباره العنصر الفعال في العملية التعليمية أن يتعرف على كل مستحدث في التعليم يمكن أن يثري العمل ويرفع مستوى الأداء والكفاءة لديه، وبالتالي فإن تدريب المعلم في مجال تقنيات التعليم في التدريس يعد أمراً هاماً وضرورياً حتى يكون ارتباطاً وثيقاً بالتطور التقني في مجال التعليم، وتدريب المعلم على مسايرة هذا التطور والاستفادة منه في مجال التربية والتعليم، ولكي تحقق برامج التدريب الهدف منها، ينبغي اخذ رأي المعلمين في المجالات التدريبية التي يحتاجون إليها، حيث إن نجاح أي برنامج تدريبي يقاس بمدى مراعاته

للاحتياجات التدريبية للمعلمين، كما إن إتاحة الفرصة للمعلمين لتقييم احتياجاتهم التدريبية، وتحديد المواضيع التي تحتاج إلى تطوير وتحسين تمكن من اختيار البرامج التدريبية المناسبة لهم.

وبناء على ذلك اهتمت كثير من الدراسات على تحديد الاحتياجات، ومنها دراسة الدوسري (١٤٢٦هـ)، ودراسة البردي (٢٠٠٨م) التي نالت اهتماماً أكبر في تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين، وتمثلت في مجال استخدام الأجهزة والتقنيات الحديثة، والأنشطة التدريسية، وتفريد التعليم، كما قام الضلعان (٢٠٠٣م) بدراسة لتحديد الحاجات التدريبية لمعلمي العلوم في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية حيث أظهرت نتائج الدراسة أن استخدام الحاسب الآلي والتقنيات التعليمية المتطورة، جاءت من أهم الحاجات التدريبية التي يراها المعلمون.

ومن خلال ما أظهرته نتائج الدراسات يحتاج المعلم إلى تطوير كفاياته العلمية والتربوية ومواكبة كل جديد ومتطور؛ عن طريق برامج التدريب أثناء الخدمة ، التي يمكن من خلالها التعرف على كيفية التعامل مع التقنيات التعليمية الحديثة؛كالحاسب الآلي وبرامجه والإنترنت وغيره، وكيفية استخدامها بفاعلية مع المتعلمين ، وأن يحسن اختيار الطريقة التعليمية الفاعلة والتقنية التعليمية المتطورة .

مشكلة الدراسة:

إن تدريس الجغرافيا بالطرق والأساليب الحديثة واستخدام تقنيات التعليم في التدريس يسهم في جعل المتعلمين يمرون بخبرات تربوية مفيدة وايجابية، ويتعلمون مهارات تعليمية مفيدة خصوصاً إذا وجد المعلم الواعي والفاعل، حيث يرى محمود (٢٠٠٥م): " أن الجغرافيا تعد من أكثر المواد التعليمية في المدارس تغييراً وتبديلاً وفقاً للتغيرات المعرفية والإنسانية، حيث شهدت تنوعاً وتعدداً ودراسة وتمحيصاً حتى تتناسب مع معطيات العصر، ومع مستوى نمو التلاميذ وظروف مجتمعاتهم وتنوع المصادر التعليمية التي تسهم في تعزيز التدريس" (ص١٦).

فالجغرافيا تعد إحدى المواد الدراسية المهمة في المنهج المدرسي التي لها دورها في تشكيل وبناء شخصيات الطلاب بما تتضمنه من خبرات ومعلومات ومفاهيم علمية واجتماعية شائقة، ويمكن أن يكون تدريسها أكثر فاعلية إذا تمت استعانة المعلم أو المعلمة في تدريس الجغرافيا بتقنيات التعليم.

حيث أكدت دراسات سابقة أهمية وجدوى استخدام التقنيات الحديثة في الدراسات الاجتماعية بشكل عام ومادة الجغرافيا بشكل خاص، فقد أجريت دراسة رضا (٢٠٠٧م) : في الرياض التي استهدفت أثراستخدام التعليم الالكتروني على التحصيل المباشر والمؤجل للصف الثالث متوسط في مادة الجغرافيا ، وأظهرت النتائج تفوق درجات طلاب المجموعة التجريبية في التحصيل، وكذلك دراسة علياء مغربي (١٤٣٠هـ): التي أكدت على" أهمية دوراستخدام مصادر التعلم في تدريس الجغرافيا "(ص٨٤).

إن مجال تدريس المعلمين للجغرافيا في الوقت الحاضر يشهد تطوراً بطيئاً ضمن تدريس المواد الاجتماعية باستخدام تقنيات التعليم، وهذا ما تؤكده نتائج دراسة وداد مكي (٢٠٠٨م) التي أشارت إلى " وجود معوقات واجهت معلمات الجغرافيا في التدريس عند استخدام المواد والوسائل التعليمية نتيجة لعدم تدريبهم التدريب الكافي لاستخدامها"(ص٢٠٢) ، وكذلك دراسة رضا (٢٠٠٧م) التي أشارت الى "وجود قصور شديد في انتاج البرمجيات،وعدم المام المعلمين بالبرمجيات التعليمية التي تخدم مقرر الجغرافيا"(ص٦)، وبالتالي لا بد من تنفيذ برامج تدريبية لمعلمي الجغرافيا في مجال تقنيات التعليم، نظراً لقلة وجود برامج تدريبية لمعلمي الجغرافيا في مجال تقنيات التعليم بحيث تتواءم مع احتياجاتهم – حسب علم الباحثة– الأمر الذي أظهر الى الدراسة الحالية بتحديد الاحتياجات التدريبية في مجال تقنيات التعليم لدى معلمي الجغرافيا ، وذلك للاستفادة من نتائجها .

أسئلة الدراسة:

تحدد مشكلة الدراسة بالسؤال الرئيس التالي:

ما الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمات الجغرافيا للمرحلة الثانوية في مجال تقنيات التعليم من وجهة نظر معلمات الجغرافيا للمرحلة الثانوية بمدينة جدة؟

وتنبثق منه الأسئلة الفرعية التالية:

١- ما الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمات الجغرافيا للمرحلة الثانوية في مجال معرفة تقنيات التعليم بمدينة جدة؟

٢- ما الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمات الجغرافيا للمرحلة الثانوية في مجال إستخدام تقنيات التعليم بمدينة جدة؟

٣- ما الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمات الجغرافيا للمرحلة الثانوية في مجال إنتاج تقنيات التعليم بمدينة جدة؟

٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات معلمات الجغرافيا للمرحلة الثانوية في تحديد احتياجاتهن التدريبية تعزى إلى متغيرات الدراسة (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، الدورات التدريبية)

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

١- التعرف على الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمات الجغرافيا للمرحلة الثانوية في مجال معرفة تقنيات التعليم بمدينة جدة.

٢- التعرف على الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمات الجغرافيا للمرحلة الثانوية في مجال استخدام تقنيات التعليم بمدينة جدة.

٣- التعرف على الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمات الجغرافيا للمرحلة الثانوية في مجال إنتاج تقنيات التعليم بمدينة جدة.

٤- الكشف عن الفروق الإحصائية بين متوسطات استجابات معلمات الجغرافيا للمرحلة الثانوية في تحديد احتياجاتهن التدريبية التي تعزى إلى متغيرات الدراسة (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، الدورات التدريبية).

أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة الحالية أهميتها من حيث:

١- أن دراسة الاحتياجات التدريبية لمعلمات الجغرافيا في مجال تقنيات التعليم، تعد نقطة الانطلاق لتحسين التعليم وتطوير النمو المهني لمعلمات الجغرافيا، وهذا بدورة ينعكس إيجاباً على تحصيل الطالبات.

٢- أن التوصل إلى بناء مقياس أمر يتم في ضوئه التعرف على الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمات الجغرافيا للمرحلة الثانوية في مجال تقنيات التعليم بمدينة جدة.

٣- ضرورة تزويد المختصين بمجال التربية والتعليم بأهم الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمات الجغرافيا للمرحلة الثانوية في مجال تقنيات التعليم لتحسين أدائهم في التعليم.

٤- ضرورة تطوير برامج التدريب أثناء الخدمة لمعلمات الجغرافيا للمرحلة الثانوية وذلك في مجال تقنيات التعليم وبنائها في ضوء الحاجات الفعلية للمعلمات.

٥- أن نتائج الدراسة قد تفيد في تصميم برامج تدريبية أثناء الخدمة لمعلمات الجغرافيا للمرحلة الثانوية في مجال تقنيات التعليم وفق احتياجاتهن.

حدود الدراسة :

تتناول حدود الدراسة الجوانب التالية:

الحدود الموضوعية: حيث تناولت الدراسة الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمات الجغرافيا للمرحلة الثانوية في مجال تقنيات التعليم.

الحدود المكانية : طبقت الدراسة الميدانية في مدينة جدة.

الحدود الزمانية : حيث تم التطبيق الميداني في الفصل الدراسي الأول لعام (١٤٣٢-١٤٣٣هـ).

الحدود البشرية : حيث طبقت الدراسة على معلمات الجغرافيا للمرحلة الثانوية بمدينة جدة.

مصطلحات الدراسة:

الاحتياجات التدريبية (Training Needs):

في اللغة: تتكون الاحتياجات التدريبية من كلمتين : الكلمة الأولى الاحتياجات وهي الحاجات: وهي كما ذكرها ابن منظور (١٤١٤هـ) بأنها: " جمع حاجة وهي: المأربة، وتحوج الشيء أي: احتاج إليه، والحوج: الطلب" (ص ص٢٤٢–٢٤٣)، أما الكلمة الثانية: وهي التدريب فقد أشار إليه ابن منظور (١٤١٤هـ) بأنه: " هو الصبر في الحرب وقت الفرار، والمدرب من الرجال: المجرب الذي قد أصابته البلايا، ودربته الشدائد حتى قوي ومرن عليها" (ص ص ٣٧٤ – ٣٧٥).

وعرفت وزارة المعارف (١٤١٩هـ) الاحتياجات التدريبية بأنها: " مجموعة التغيرات التي يشعر المعلم بالحاجة إليها لكي تساعده على أداء عمله على الوجه المطلوب" (ص٥٢).

وعرف الطعاني (٢٠٠٧م) الاحتياجات التدريبية بأنها: "معلومات، ومهارات واتجاهات، وقدرات فنية، وسلوكية يراد إحداثها أو تغييرها أو تعديلها، أوتنميتها لدى المتدرب؛ واكب تغييرات معاصرة أو نواحي تطويرية " (ص٣٠).

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: مجموعة من المهارات والمعارف الأساسية التي تحتاج اليها معلمات الجغرافيا للمرحلة الثانوية في مجال التدريس والتي من الضروري أن تكون على قدر جيد بها لرفع درجة كفاءتهن بتلقي التدريب في مجال تقنيات التعليم وتمكنهن من القيام بأعباء وظيفتهن.

الجغرافيا (Geography):

ذكر الخفاف (١٤٢٢هـ) بأن " الجغرافيا في الأصل هي كلمة يونانية تتكون من مقطعين هما: (Geo) وتعني أرض، (Grophia) وتعني وصف، وبهذا يكون معنى الجغرافيا علم وصف الأرض" (ص٢٦).

وعرف خير(٢٠٠٠م) الجغرافيا بأنها: " ذلك العلم الذي يهتم بوصف دقيق ومنظم ومعقول للخصائص المتغيرة على سطح الأرض، ثم تفسير وتحليل أسباب هذا التباين" (ص١٢).

ويرى محمود (٢٠٠٥م) بأن الجغرافيا كعلم وكمادة دراسية " تهتم بدراسة الظواهر الطبيعية والبشرية في المجال وتعاقبها في الزمان، ومن ثم فهي علم للطبيعة وعلم للأنشطة المجالية للإنسان وعلم للعلاقات بين الطبيعة والإنسان أي علم تركيبي" (ص٨).

تقنيات التعليم (Instruction Technology):

عرفها الحيلة (٢٠٠٤م) بأنها: " جميع المعدات والمواد والأدوات التي يستخدمها المعلم أو التلميذ ،لنقل محتوى الدرس إلى مجموعة التلاميذ داخل غرفة الصف أو خارجها بهدف تحسين العملية التعليمية ،وزيادة فاعليتها دون الاستناد إلى الألفاظ وحدها" (ص٤٥٩).

وذكر الدعيلج (٢٠١٠م) بأن تقنيات التعليم هي: " المواد والأجهزة والمواقف التعليمية التي يستخدمها المعلم في مجال الاتصال التعليمي بطريقة ونظام خاص لتوضيح فكرة أو تفسير موقف غامض أو شرح أحد الموضوعات؛ بغرض أن تحقق للتلميذ أهداف سلوكية محددة" (ص٤٧).

الفصل الثاني

أدبيات الدراسة

أولاً: الإطار النظري:

المبحث الأول: التدريب أثناء الخدمة.

المبحث الثاني: تقنيات التعليم.

المبحث الثالث: تدريس الجغرافيا.

ثانياً: الدراسات السابقة:

المحور الأول: الدراسات التي تتعلق بالاحتياجات التدريبية.

المحور الثاني: الدراسات التي تتعلق بالاحتياجات التدريبية في مجال تقنيات التعليم

التعليق على الدراسات السابقةوأهميتها للدراسة الحالية.

الفصل الثاني

أدبيـــــات الدراســـة

أولا: الإطار النظري:

تمهيد:

يتناول الاطار النظري للدراسة الحالية ثلاثة مباحث رئيسة: فقد تناول المبحث الأول التدريب أثناء الخدمة، وتناول المبحث الثاني التقنيات التعليمية، وتناول المبحث الثالث تدريس الجغرافيا.

المبحث الأول: التدريب أثناء الخدمة:

مفهوم التدريب أثناء الخدمة:

عرف دليل التدريب التربوي والابتعاث بوزارة التربية والتعليم(١٤٢٣هـ) التدريب أثناء الخدمة بأنه: "ذلك النشاط الإنساني المخطط له، ويهدف إلى إحداث تغيرات في المتدربين من ناحية المعلومات والمهارات والخبرات والاتجاهات ومعدلات الأداء وطرق العمل والسلوك" (ص٧٤).

بينما عرف الطعاني (٢٠٠٧م) التدريب أثناء الخدمة بأنه: " عملية ديناميكية تستهدف إحداث تغيرات في معلومات وخبرات وطرائق أداء سلوك واتجاهات المتدربين بغيه تمكينهم من استغلال إمكانيتهم وطاقتهم الكامنة بما يساعد على رفع كفايتهم في ممارسة أعمالهم بطريقه منتظمة وبنتيجة عالية" (ص١٤).

كما عرف عبد الكريم والمحياوي (٢٠٠١م) التدريب بأنه: " النشاط المستمر لتزويد الفرد بالخبرات والمهارات والاتجاهات التي تجعله صالحاً لمزاولة عمله". أو هو : " تغيير سلوك المشارك لسد الثغرة بين الأداء الفعلي والمستوى المطلوب" (ص١٥٣).

بينما عرف هلال (٢٠٠٤م) التدريب بأنه: " معاونة العاملين على اكتساب الفاعلية في أعمالهم الحاضرة والمستقبلية عن طريق التنمية المناسبة أو التطوير المناسب لأسلوب تفكيرهم وأعمالهم ومهاراتهم ومعارفهم واتجاهاتهم "(ص٢٧).

وبعد استعراض التعريفات السابقة للتدريب تعرفه الباحثة بأنه: الجهود المنظمة والمخطط لها لتزويد المتدربين بمهارات ومعارف وخبرات متجددة، وتستهدف إحداث وتغيرات ايجابية مستمرة في خبراتهم واتجاهاتهم وسلوكهم من أجل تطوير كفاية أداءهم.

ولقد احتل موضوع تدريب المعلمين (Teacher Training) أو تربية المعلمين (Teacher Education) مكانة هامة في الميدان التربوي لضرورة الارتقاء ومواكبة المستجدات في المجالات التخصصية، وكذا في المجالات التربوية والنفسية، بقصد تزويد المعلمين بالجديد في مجال التخصص، ومساعدتهم على المشكلات التي تعترضهم ميدانياً، بالإضافة إلى المعلمين الذين التحقوا بالمدارس دون أن ينالوا قسطاً وافياً من برامج الإعداد المهني (الحامد وآخرون، ٢٠٠٥م).

وعرف عثمان (٢٠٠١م) تدريب المعلم أثناء الخدمة بأنه: " هو كل نشاط مخطط ومنظم يهدف إلى إحداث تغييرات في الفرد والجماعة التي يتم تدريبها من أجل تطوير معارفهم وخبراتهم واتجاهاتهم وتجديد معلومات ورفع كفايتهم الأدائية، وتحسين خدماتهم الحالية والمستقبلية عن طريق استكمال تأهيلهم لمواجهة ما يستحدث من مستجدات تربوية تقتضيها خطط التعليم لحل مشكلات النظام التعليمي، ورفع مستوى الخدمات التعليمية" (ص٢٢).

وعرفه طافش (٢٠٠٤م) بأنه: " مجموعة من الأنشطة المدروسة التي يقوم بها تربويون متخصصون لمساعده المعلمين على تنمية ذواتهم وتحسين ممارستهم التعليمية ولتقويمية دخل غرف الصف وخارجها، وتذليل جميع الصعوبات التي تواجههم؛ ليتمكنوا من تنفيذ المناهج المقررة، وتحقيق الأهداف التربوية المرسومة بهدف إحداث تغيرات مرغوبة في سلوك التلاميذ وطرائق تفكيرهم، فيصبحون قادرين على بناء مجتمعهم والدفاع عن وطنهم" (ص٧٣).

وبذلك يمكن القول بأن تدريب المعلمين أثناء الخدمة هو نشاط هادف ومخطط، تبلورت أهدافه بصورة دقيقة وواضحة من حاجات المعلمين الفعلية التي تسعى الى رفع المستوى التعليمي لديهم.

أهمية التدريب أثناء الخدمة:

لقد أصبح التدريب ضرورة ومطلباً للتربويين، فهو يسهم في تلبيه احتياجات النمو الاقتصادي والاجتماعي فضلاً عن كونه وسيلة مهمة في محاولات اللحاق بركب التقدم والتكنولوجيا، ويعد التدريب أثناء الخدمة أسلوباً من أساليب التربية المستمرة والمؤدية للنمو المهني وهو الوسيلة الفعالة نحو تحقيق التغير التربوي وتزداد أهميته لأسباب ذكرها كل من دليل التدريب التربوي والإبتعاث (١٤٢٣هـ)، وأكدها الطعاني(٢٠٠٧م):

١- إن برامج الإعداد قبل الخدمة لا تتعدى أن تكون مدخلاً لممارسة المهنة، وليس إعداداً نهائياً له.
٢- إزاء التغير السريع الذي يشهده العالم في مختلف المجالات، فإن الإعداد والنمو المستمرين يصبحان أمراً لازماً.
٣- إن التدريب أثناء الخدمة يساعد على تغيير الاتجاهات واكتساب اتجاهات ايجابية تجاه المهنة، مما يؤدي إلى رفع الروح المعنوية وزيادة الإنتاجية في العمل.
٤- زيادة روح الانتماء لدى المتدربين تجاه مؤسساتهم حيث إنهم العنصر الأهم في تطوير إنتاجيتها.
٥- إن التدريب أثناء الخدمة يكسب المتدرب آفاقاً جديدة في مجال ممارسه المهنة، وذلك من خلال تبصيره بمشكلات المهنة وتحدياتها وأسبابها أو كيفيه التخلص منها، أو التقليل من آثارها على أداء العمل.

وأضاف عبد السميع وسهير حوالة(٢٠٠٥م) إلى أهمية التدريب أثناء الخدمة ما يأتي:

١- " أن التدريب ينمي لدى الفرد المرونة والقدرة على التكيف في حياته العملية.
٢- أن التدريب بوصفه جهداً منظماً مخططاً يرتكز على تحسين الأداء الحالي والمستقبلي للأفراد والجماعات على حد سواء .

٣- عن طريق التدريب يمكن تخفيض النفقات ،فزيادة المهارات والكفاءات تؤدي إلى تقليل نسبة الأخطاء بالعمل.

٤- أن التدريب يساهم في الإقلال وتسهيل الإشراف على العمل"(ص١٧٤).

إن البرامج التدريبية للمعلمين مصممة لزيادة الكفاءة الإنتاجية بعلاجها أوجه القصور، وتزويد المعلمين بكل جديد من معلومات ومهارات واتجاهات فتزيد في خبراتهم وتصقل كفاياتهم الفنية، ومن خلالها يتمكن المعلم من تطوير قدراته، ويمكن النظر إلى أهمية التدريب أثناء الخدمة للمعلم، من خلال ما أشار إليه عثمان(٢٠٠١م) بمايلي :

١- "أن يساعد على تطوير قدرات المعلم سواء في تأهيله التربوي أو تخصصه الأكاديمي حتى يكون على صلة بالمستحدثات العلمية.

٢- أن يحدث في تغيير سلوك المعلم واتجاهاته بقصد رفع مستوى أدائه، وتلافي ما قد يعتري إعداده قبل الخدمة من نقص وقصور.

٣- أن يعمل على تحسين جو العمل عن طريق رفع الروح المعنوية بين المعلمين وتقبل مهنة التعليم، وتنمية القدرة الابتكارية لديهم"(ص٣).

يتضح مما سبق أن أهمية تدريب المعلمين أثناء الخدمة تعود إلى تميز العصر الحالي بالتغيرات والتجديدات التي تحدث في جميع المجالات، ومنها المجال التربوي كتطور طرق التدريس والمناهج الدراسية والتغيرات المتسارعة في مجال تقنيات التعليم، الأمر الذي يتطلب تدريباً مناسباً للمعلمين لمواكبة هذه التطورات السريعة، كما تعود أهمية التدريب أثناء الخدمة إلى أن له دوراً مهماً في بناء الفرد حيث يبعث الثقة بالنفس ويعمل على رفع كفاءة الفرد واتقانه لعمله، ولهذا كان لتدريب المعلمين أهمية في إكسابهم مهارات ومعلومات واتجاهات جديدة تساعدهم في أداء عملهم بكفاءة.

أهداف التدريب أثناء الخدمة:

يعدُّ التحديد الواضح للأهداف عاملاً أساسياً لنجاح أي عمل؛ ولكي ينجح التدريب أثناء الخدمة يجب أن تحدد أهدافه بشكل واضح ، وفقاً لحاجات المتدربين وحسب حاجة الجهة التعليمية التي تسعى إلى تحقيق أهداف برامجها التدريبية كما أن هذه الأهداف تعطي دلالة واضحة على الأهمية الكبيرة لتدريب المعلمين أثناء الخدمة.

ويهدف التدريب في وزاره التربية والتعليم إلى تحقيق النمو المهني والمستمر لشاغلي الوظائف التعليمية ورفع مستوى أدائهم في العملية التعليمية وزيادة الطاقة الإنتاجية لدى جميع العاملين وإعداد الكوادر الوطنية المدربة في شتى التخصصات التي تحتاجها الوزارة (دليل التدريب التربوي والابتعاث، ١٤٢٣هـ).

كما ينبغي على القائمين بالتدريب إتقان المعرفة والأساليب والاتجاهات التدريبية الحالية لدى الأفراد المستهدفين قبل التخطيط أو السعي لخلق المعارف والمهارات الجديدة، وإذا كان الطلب كبيراً على تحديث الخبرات والمهارات وبصفة خاصة في التكنولوجيا، فانه الطلب أكبر لمواجهة عدد الذين يجب أن يتأثروا بالتغيير، لأن التغييرات السريعة تترك آثاراً أيضاً على سوق العمل (هلال، ٢٠٠٤م).

وبذلك أشارت العديد من الأدبيات التربوية الى أن التدريب أثناء الخدمة يسعى إلى تحقيق العديد من الأهداف ومنهم عطوي (٢٠٠٤م)، وعبد السميع وسهير حوالة (٢٠٠٥م)، ودليل التدريب التربوي والابتعاث (١٤٢٣هـ) ، وتستخلص الباحثة من جملة ما قدموه من أهداف لتدريب المعلمين أثناء الخدمة ما يلي:

١- إكساب الكوادر الفنية والإدارية المهارات العملية الضرورية لتحسين أدائهم وتطوير عملهم.
٢- رفع مستوى كفاءة الفئات التربوية المختلفة وتحسين أدائها للوصول إلى درجة عالية من الإنتاجية بأقل التكاليف.
٣- مساعده التربويين على فهم ما استجد من تطوير في المجالين التربوي والعملي.

٤- تزويد المتدريبين بالمعلومات والمهارات والمستحدثات العلمية والتكنولوجية والنظريات التربوية التي تجعلهم أكثر قدرة على مواكبة المتغيرات.
٥- دعم العلاقات الإنسانية وخلق علاقة إيجابية بين المنظمة وأفرادها مما يودي إلي تحقيق إنتماء الأفراد للمنظمة أو للمؤسسة.
٦- تدريب المتدربين على كيفية تطبيق الأفكار والآراء والحلول النابعة من نتائج الدراسات، بما يؤدي إلى سد الفجوة بين النظرية والتطبيق الفعلي.
٧- تحسين المناخ العام للعمل في المنظمة، وتمكين أعضاء التنظيم من الإلمام بالجديد في مجالات عملهم، وتزويدهم بالخبرات المختلفة التي تفتح أمامهم أبواب المستقبل، وهذا يؤدي بالتالي إلى رفع الروح المعنوية للفرد.
٨- زيارة قدره المتدربين على التفكير المبدع بما يمكنهم من التكيف مع أعمالهم من ناحية، ومواجهة مشكلاتهم المستقبلية والتغلب عليها من ناحية أخرى.
٩- اكتساب المتدريبين أساليب التعليم المستمر من خلال تمكينهم من مهارات التعلم الذاتي المستمر أو من خلال إيجاد اتجاهات إيجابية نحو استمرار الالتحاق بالبرامج التدريبية لتطوير قدراتهم وإمكانياتهم.
١٠- تنمية الاتجاهات نحو تقدير العمل التربوي وأهميته بجوانبه كلها.
١١- سد الاحتياجات التدريبية للعاملين في مجالات التعليم والقيادات التربوية عن طريق التدريب أثناء الخدمة.
١٢- تعريف المتدربين بكيفية القيام بواجبات رسالتهم ووظائفها.
١٣- إعداد المعلمين والمدراء للمساهمة في البرامج التدريبية وخلق جو من التعاون في المؤسسات التي يعملون بها.
١٤- ربط المعلم ببيئته ومجتمعه المحلي، وأيضاً مجتمعه العالمي، وتدريبيه على مهارات التخطيط؛ لتوثيق الصلة بين التلاميذ وبين بيئتهم المحلية، ومهارات تنفيذ وتقويم هذا التخطيط.

ويتضح من خلال ما سبق أن الأهداف التي يرمي التدريب إلى تحقيقها تتمثل في زيادة المعرفة، وإكساب المهارات، والخبرات، وإحداث تغييرات ايجابية في الاتجاهات.

تخطيط برامج تدريب المعلمين أثناء الخدمة:

ينظر إلى مفهوم البرنامج التدريبي على أنه نظام تتشابك فيه العلاقات بـــين مجموعة من العناصر، وتتميز مكوناته فيما بينها من وحدة وظيفية بدرجة عالية من التفاعل المتبادل في ضوء ظروف بيئية وزمانية معينة. (طعيمة، ١٤٢٠هـــ)

وفي ضوء ذلك نجد أن عملية التخطيط للبرنامج التدريبي تأخذ ثلاثة مراحل أساسية حددها الشاعر(١٤٢١هـــ) على النحو التالي:

١- "مرحلة دراسة وتحليل الوضع الراهن: وهذه المرحلة مهمة جداً بتحديد نقطة انطلاق البرنامج بعد معرفة المستوى المهني والإداري أو التعليمي للمؤسسة والأفراد المراد تدريبهم وتتم الدراسة بواســطة التحليــل الوصــفي للــوائح والأنظمة والتقارير والكشوفات الخاصـــة بالمؤسســـة أو الإدارة، كمـــا تـــتم الدراسة بواسطة الحصول على استجابة الموظفين والإداريين والعمال علـــى أسئلة الاستبانة التي تعد لهذا الغرض، وتحليل تلك الاستجابة ومقارنتها بنتائج التحليل الوصفي.

٢- مرحلة دراسة التحليل والإمكانات المادية والطبيعية والبشرية وتحديد حجـــم الحاجات التدريبية عند تنفيذ البرنامج والجدول الزمني للتنفيذ.

٣- مرحلة تعيين واختيار الجهاز التدريبي سواء من داخـــل المؤسســـة أو مـــن خارجها وفق معايير تحددها الدراسات الأولية للوصف الوظيفي أو المهنـــي للمتدربين"(ص٤٩).

بينما رأى عبد السميع وسهير حوالة (٢٠٠٥م) أن التخطيط الفعال لبـــرامج التدريب أثناء الخدمة تكون على أربعة مراحل رئيسية:

١- "مرحلة تحديد الاحتياجات التدريبية: والتي تعني تحديد المهارات المطلـــوب اكتسابها أو تنميتها لدى أفراد وإدارات معينة، والتي تم تفصيلها في مجموعة من الأهداف المطلوب تحقيقها بنهاية التدريب.

٢- مرحلة تصميم البرنامج التدريبي: والـــذي يعنـــي بترجمـــة الأهـــداف إلـــى موضوعات تدريبية، وتحديد الأسلوب الذي سيتم استخدامه بواسطة المدربين

في توصيل موضوعات التدريب إلى المتدربين، كما يتم تحديد المواد التدريبية، مثل: أجهزة العروض، السبورة، الأقلام .... الخ، وكجزء من تصميم برنامج التدريب يجب تحديد المدربين في البرنامج، وأيضاً تحديد ميزانية التدريب.

٣- مرحلة تنفيذ برنامج التدريب: والتي تتضمن أنشطة مهمة، مثل: تحديد الجدول الزمني للبرنامج، كما يتضمن تحديد مكان التدريب، والمتابعة اليومية لإجراءات تنفيذ البرنامج خطوة بخطوة.

٤- مرحلة تقييم برنامج التدريب: وهي الإجراءات التي تقاس بها كفاءة البرنامج ومدى نجاحه في تحقيق أهدافه المرسومة، وقد يكون تقييم النشاط التدريبي أثناء تنفيذ البرنامج أو من خلال متابعة دقيقة لنتائج التدريب بعد إنتهاء البرنامج"(ص١٨٤).

أما العناصر الأساسية في تصميم البرامج التدريبية وفق استراتيجيات تتعلق بالبرنامج نفسه فقد لخصها الشاعر(١٤٢١هـ) فيما يلي:

١- "الحاجات التدريبية للمنظمة.
٢- تحديد المعارف والمهارات والاتجاهات المطلوبة.
٣- البيئة وظروف التدريب.
٤- الإمكانات المادية والبشرية الخاصة بتنفيذ البرنامج.
٥- التجهيزات والوسائل التدريبية والمتوفرة في البيئة.
٦- الإطار الزمني لتنفيذ البرنامج "(ص٥٧).

مراحل العملية التدريبية:

إن جميع مراحل العملية التدريبية مسؤولية مباشرة ينبغي أن يمارسها مدير التدريب بكفاءة وعقلانية، وهي العملية التي تؤكد أن كان مدير التدريب مواكباً لمتطلبات العولمة أو أنه نفسه بحاجة إلى تدريب، وافتراضاً أنه من الفئة التي لها الحماسة والالتزام في التنمية الذاتية فانه مطالب بالعمل كفريق مع المسئولين وبخاصة مدير شؤون الموظفين.

تتكون العملية التدريبية من خمسة مراحل هي:

أولاً: المرحلة الأولى: تحليل وتحديد الحاجات التدريبية على مستوى الفـــرد، وعلى مستوى الوظيفة، وعلى مستوى المؤسسة، للتأكد من الفجوة في الأداء التي سيعالجها التدريب.

ثانياً: المرحلة الثانية: تخطيط وتصميم المدخل لسد الحاجات التدريبية.

ويتم في هذه المرحلة النظر إلى المسائل التالية :

(أ) ما هي أهداف التعلم عن طريق التدريب؟

(ب) تقرير حول المشاركين والوسائل المساندة لإنجاح تدريبهم.

(ج) اختيار طريقة التدريب المناسبة.

(د) تقرير محتوى التدريب.

(هـ) تحديد وسائل تقييم التدريب.

(و) تقرير المتطلبات قبل الدورة بالنسبة للمتدربين.

(ز) تنظيم وترتيب عملية التدريب وجميع التجهيزات اللازمة.

ثالثاً: المرحلة الثالثة: تطوير المواد التدريبية: يتم في هذه المرحلة دمج المرحلتين الأولى والثانية بما يقابل أهداف التعلم، إذ تشمل هذه المرحلة ما يلي:

(أ) وضع الخطوط العريضة للبرنامج التدريبي.

(ب) وضع خطط المحاضرات.

(د) تحديد مادة التدريب: كتب وقراءات وحالات دراسية وغيرها.

(هـ) الوسائل السمعية والبصرية.

(و) استمارات التقييم.

(ز) مراجعة المواد وتعديلها.

(ح) إبلاغ المتدربين والاتصال بهم.

(ط) ترتيب جدول التدريب بطريقة منطقية، وتوزيع تقديم المواد بين المـــدربين، وتحديد المدرب المسئول عن إدارة البرنامج التدريبي.

رابعاً: المرحلة الرابعة: تقديم البرنامج التدريبي: وهي المرحلة التي يتم فيها إعداد وتنفيذ كل شيء على ما يرام لتسهيل عملية التعلم والتحفيز والقيادة والتنسيق وإدارة البرنامج والتقييم.

خامسُ: المرحلة الخامسة: تقييم التدريب: وتشمل هذه المرحلة ما يلي:

(أ) تقييم الذات من جانب الزملاء.

(ب) تقييم المادة العلمية.

(ج) تقييم البرنامج بكامله.

(د) تقييم أجزاء من البرنامج.

(هـ) المتابعة وتحسين الأداء أو السلوك في موقع العمل.

(و) هل كان التدريب فعالاً في نقل المهارة إلى موقع العمل؟ .(ويلز، ٢٠٠٥م)؛(توفيق، ٢٠٠٣م).

مما سبق نلاحظ الأهمية الكبيرة لتحديد الحاجات التدريبية في تخطيط وتصميم البرامج التدريبية المقدمة للمعلمين وهي تعد من أبرز النقاط المقترحة لتحسين برامج تدريب المعلمين أثناء الخدمة، حيث أن التخطيط الجيد هو أساس النجاح لأي عمل من الأعمال.

تعريف الاحتياجات التدريبية:

عرفها اللقاني والجمل (١٤١٦هـ) بأنها: " مجموعة المتغيرات والتطورات التي يجب إحداثها في معلومات ومهارات واتجاهات المعلمين، لتجعلهم قادرين على أداء أعمالهم التربوية، وتحسين مستوى أدائهم الوظيفي الذي يساهم بدوره في تحسين نوعية التعلم" (ص٩).

وعرف دليل التدريب التربوي والابتعاث (١٤٢٣هـ) الاحتياجات التدريبية بأنها: "مجموعة التغيرات المطلوب إحداثها في معلومات وخبرات العاملين؛ لتجعلهم قادرين على أداء أعمالهم على الوجه الأكمل متمثلاً في معلومات المتدربين ومعارفهم وطرق العمل التي يستخدمونها ومعدلات الأداء والمهارات في الأداء وسلوكهم واتجاهاتهم" (ص٧٥).

ويعرفها الصباب (١٤٢٠هـ) بأنها:"مجموع التغييرات المطلوبة لرفع كفاءة الأداء الحالية والمستقبلية بالنسبة للمنظمات والأفراد، وذلك عن طريق إضافة وزيادة مهارات، وتغيير اتجاهات، بما يؤدي إلى تحسين في الأداء، وتغيير في نتائج العمل النهائية" (ص٢١).

وعبر عنها هلال (٢٠٠٣م) بأنها: " مجموع المتغيرات المطلوب إحداثها في معارف الفرد ومعلوماته ومهاراته واتجاهاته؛ بهدف إعداد وتهيئته وجعله محققا للأداء الذي يتطلبه عمله بدرجة محددة من الجودة والإتقان" (ص١١).

ويرى حجي (٢٠٠٥م) أنها:" مجموعة من المهارات والمعارف الأساسية لعمل الموظف والتي من الضروري أن تكون على قدر جيد تمكنه من القيام بأعباء وظيفته"(ص٢٦).

وبعد استعراض التعريفات السابقة للاحتياجات التدريبية تعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: مجموعة من التغيرات المطلوب إحداثها في معلومات ومهارات وخبرات المعلمين لرفع درجة كفاءتهم عن طريق التدريب.

وبذلك تعتبر الاحتياجات التدريبية من أبرز مصادر اشتقاق أهداف البرنامج التدريبي وهذا ما أكده الطعاني (٢٠٠٧م):" باعتبار أن التدريب أثناء الخدمة عملية وظيفية تقوم على احتياجات ميدانية واقعية"(ص٣٠).

ومما سبق فإن تحديد الاحتياجات التدريبية يساعد على تحديد أهداف البرنامج التدريبي بطريقة علمية، وبالتالي تستخدم تلك الاحتياجات التدريبية كمعايير لتقويم الآثار النهائية للبرنامج التدريبي.

الغرض من تحديد الاحتياجات التدريبية:

يتمثل الغرض من تحديد الاحتياجات التدريبية من خلال ما يلي:

(١) الحد من أثر مشكلات الأداء التي يتم حلها عن طريق التدريب.

(٢) تحديد الموظفين الذين بحاجة إلى تدريب.

(٣) معرفة نوع التدريب الذي يحتاجه هؤلاء الموظفون.

ولقد حددت لجنة الخدمة المدنية الأمريكية في منطقة فيلادلفيا الغايات مـــن تحديـــد الحاجات التدريبية بما يلي:

أولاً: الاهتمام بتطوير الموظفين: لتقرير عما إذا كانت هناك أصـــلا حاجـــة للتدريب، ولتقييم أوجه القصور في مهارات الموظفين وحاجتهم للتطوير، ولتقييم أوجه القصور في المهارات على مستوى المؤسسة والاحتياجـــات التطويرية، وللحصول على المعلومـــات الضـــرورية لتطـــوير بـــرامج التدريب.

ثانياً : الاهتمام بشؤون الموظفين لتقييم مهارات القـــوى العاملـــة لأغـــراض التخطيط للقوى العاملة للمدى القريب والبعيد، وللتعرف على المـــوظفين الذين يوجد قصور في اســـتخدامهم والاســـتفادة مـــن طاقـــاتهم وتحديـــد احتياجاتهم التدريبية لأغراض الترقية، وللتعرف علـــى المـــوظفين ذوي الإمكانات العالية وأمامهم فرص التطوير التي هي جـــزء مـــن برنـــامج تطوير مهارات المديرين.

ثالثاً: الاهتمام بشؤون الإدارة اليوميـــة والإدارة الشـــاملة لتجميـــع البيانـــات اللازمة لخطة التدريب السنوية، ولتجميع البيانات اللازمة لخطة الميزانية، ولتلبية المتطلبات القانونية في تدريب القوى العاملـــة (توفيـــق،٢٠٠٣م)، (راي،٢٠٠١م).

أهمية تحديد الإحتياجات التدريبية:

يؤكد التربويون على أهمية تحديد الحاجات التدريبية عند بنـــاء أي برنـــامج تدريبي، وأن نجاح هذا البرنامج يقاس بمدى التعرف على الاحتياجـــات التدريبيـــة وحصرها، وإن أي برنامج تدريبي لا يؤسس على قياس علمي للاحتياجات التدريبية لا يؤدي دوره بشكل مناسب (الطعاني،٢٠٠٧م).

وذكر هلال (٢٠٠٣م) بأن " التحديد الدقيق للاحتياجات التدريبية يعد المدخل الصحيح لإدارة خطط البرامج التدريبية، والحاجات التدريبية من خلال ترجمتها إلي أهداف ومحتويات تحدد وظيفة التدريب وأهدافه، كما أنها تمثـــل نقطـــه الانطـــلاق

للقائمين على تنفيذ العملية التدريبية من حيث إعداد المحتوى ومتابعه وتقييم العائد، وإن الحاجات التدريبية لا تقتصر فقط على الجوانب الخلل أو القصور، ولكنها تمتد أيضاء لتشمل جوانب تطويرية معينة، كذلك فإن الحاجات التدريبية متجددة ومستمرة"(ص١٦).

وتبرز أهمية تحديد الحاجات التدريبية فيما أشار إليها الطعاني (٢٠٠٧م) بما يلي:

١- " إن تخطيط التدريب على أساس واقعي للاحتياجات التدريبية الفعلية يتيح الفرص العادلة لتقدم العاملين وزيادة كفاءتهم وتحسين أدائهم.
٢- إن الاحتياجات التدريبية تعطي ضوءاً كاشفا عن مستوى الأفراد المطلوب تدريبيهم عن مجال التدريب المطلوب.
٣- إن عملية تحديد الاحتياجات التدريبية تعتبر عملية ديناميكية مستمرة"(ص٣١).

واتفق كل من دليل التدريب التربوي للابتعاث(١٤٢٣هـ) وعبد الهادي(٢٠٠٦م) على أن عملية تحديد الحاجات التدريبية تأتي من عدة اعتبارات هي:

١- تساعد على تحسين الأداء، وتحقيق الهدف الأساس من التدريب في المنظمة.
٢- تعد الحاجات التدريبية العامل الحقيقي في رفع كفاءة العاملين لتأدية الأعمال المسندة إليهم.
٣- تعد الأساس لكل عناصر العملية التدريبية، وتعد أهم هذه العناصر.
٤- أنها توضح وتحدد الأفراد المطلوب تدريبهم، ونوع التدريب المناسب لهم والنتائج المتوقعة.
٥- أنها المؤشر الذي يوجه التدريب في الاتجاه الصحيح.
٦- إن عملية تحديد الاحتياجات التدريبية تعتبر ديناكمية مستمرة.
٧- إن معرفة الحاجات خطوة ضرورية قبل تصميم وتنفيذ البرامج التدريبية.

٨- إن غياب معرفة الحاجات يؤدي إلى ضياع الجهد والمال والوقت المبذول في التدريب.

وتخلص الباحثة من خلال ما سبق أن هناك إجماعاً بين الباحثين على حاجة المعلمين للعديد من الكفايات والمهارات الفنية والتربوية، إلا أن هناك تفاوتاً ملحوظاً في التفريق بينهما، وقد يكون التفاوت يعود لفلسفة كل باحث وقناعاته، ولكن هناك اتفاق على أن تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين يسهم في القيام بأعبائهم الوظيفية وتطوير أدائهم مهنياً.

طرق تحديد الاحتياجات التدريبية:

حدد دليل التدريب التربوي والابتعاث (١٤٢٣هـ) عدة مصادر لمعرفة تحديد الاحتياجات التدريبية من أهمها:

١- "معدلات الأداء المطلوبة للوظائف ومقارنتها بأداء الموظفين الذين يشغلونها.
٢- المستجدات والتطورات التي طرأت على الوظيفة.
٣- مهام الوظيفة وواجباتها ومسؤولياتها والمتطلبات الاساسية لشغلها.
٤- تقارير الأداء الوظيفي.
٥- أراء الرؤساء المباشرين.
٦- أهداف المؤسسة التربوية فهي تعطينا مؤشر للحاجات التدريبية للازمة للعاملين لتحقيق هذه الأهداف.
٧- العاملون في الحقل التربوي هم أنفسهم اقدر الناس على تحديد حاجتهم التدريبية.
٨- الدراسات التي طبقت على العاملين في حقل التربية والتعليم لغرض تقدير حاجتهم التدريبية"(ص٧٦).

بينما اتفق العديد من التربويين على طرق ووسائل تحديد الاحتياجات التدريبية منهم عليوة (٢٠٠١م)، وعلي (٢٠٠٤م)، والكوري (٢٠٠٦م) ومن أهم ما اتفقوا عليه:

١- تحليل المنظمة: ويقصد به تحليل الهيكل التنظيمي للعمل وسياسات وأهداف المنظمة بقصد التعرف على الأهداف المنوطة بها والموارد المتاحة لها، وتحديد المشكلات والمعوقات بهدف تحديد الحاجات التدريبية.

٢- تحليل الوظيفة: أي تحليل جوانب العمل وتحديدها تحديداً دقيقاً لتوصيف العمل وشروطه ومعاييره وشروط إنجاز تلك الكفايات بدقة وتحديد مدى جدواها في العمل.

٣- تحليل أداء العاملين: وذلك من خلال جمع المعلومات الميدانية عن أداء العاملين في موقع الأعمال الحقيقية في ضوء معايير الأداء الجيد عن طريق الملاحظة والمتابعة.

٤- المقابلات الشخصية: وتعني التقاء شخص مؤهل لإجراء اتصال شفوي هادف يهدف إلى جمع المعلومات اللفظية من المتدرب حول جوانب عمله في ضوء كفايات أو متطلبات أومعوقات العمل من وجهة نظر المتدرب.

٥- مجموعات المناقشات: تعتبر المناقشة في مجموعات صغيرة إحدى وسائل تحديد الحاجات التدريبية، وتعني المناقشة حصول حوار بين أكثر من شخص بشكل مقصود وهادف يهدف إلى تحديد كفايات العمل ومتطلباته ومعوقاته من وجهة نظر المتدربين.

٦- استخدام الاستبيانات: وهي وسيلة من الوسائل الجمعية لجمع المعلومات من العاملين، وهذا يتضمن مجموعة من الأسئلة المكتوبة بصورة واضحة حول جوانب الأداء وظروفه ومتطلباته وكفاياته، وقد تكون الأسئلة مفتوحة أو أسئلة تتطلب إجاباتها الاختيار من بين عدة بدائل بحيث تغطي الأسئلة كافة جوانب العمل.

٧- مسح أحكام الخبراء: وتكون من خلال عقد الندوات والمؤتمرات عن جوانب العمل ومتطلباته وظروفه ومشكلاته معوقاته وواقع العاملين.

٨- استخدام الاختبارات: من اختبارات تحريرية وعملية وشفوية لمعرفة المعارف والمهارات والاتجاهات المتوفرة.

٩- دراسة آراء المجتمع باستخدام الاستفتاءات.

١٠- تحليل تقارير الرؤساء والمشرفين بأسلوب منهجي علمي.

أدوات تحديد الاحتياجات التدريبية:

فقد ذكر هلال (٢٠٠٣م) إلى أن أهم أساليب جمع البيانات وأكثرها شيوعا لتحديد الاحتياجات التدريبية ما يلي:

١-"الملاحظة.

٢-المقابلات الشخصية.

٣-الاختبارات.

٤-قوائم الاستقصاء (الاستبيانات).

٥-عينات العمل.

٦-الاستشارة.

٧-الوسائل المطبوعة.

٨-المناقشات الجماعية.

٩-السجلات والتقارير"(ص٣٥).

وقسم عطوي (٢٠٠٤م) أدوات جمع البيانات لأغراض تحديد الاحتياجات التدريبية إلى قسمين:

١- "**الأدوات غير المباشرة**، وتشمل ما يلي:

(أ) السجلات الخاصة بمؤشرات التدقيق والمراجعة وتنظيم العمل.

(ب) البيانات والمعلومات المتاحة أو المتوفرة داخل المؤسسة.

(د) المصادرالعامة كالقوانين والأنظمة والتعليمات واللوائح الخاصة بالموظفين.

(هـ)المصادر المتعلقة بالقوى العاملة.

(و) المعلومات المتوفرة خارج المؤسسة مثل نتائج الدراسات والبحوث أو التجارب الخاصة بالمؤسسات الأخرى.

٢- **الأدوات المباشرة،** ومن أهمها:

(أ) الملاحظة

(ب) الفحوص والاختبارات.

(ج) المقابلة

(د) الاستبيانات"(ص٢١٣).

وقد حددت الباحثة الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمات الجغرافيا بالمرحلة الثانوية في مجال تقنيات التعليم، بناءً على الآتي:

أولاً: تحليل أداء المعلمات : قامت الباحثة بتحديد الاحتياجات التدريبية عن طريق ملاحظة أداء المعلمات ومقارنة بالسلوك المرغوب باستخدام بطاقة الملاحظة [انظر ملحق رقم (١) ص١٣٢] وتبين للباحثة وجود فجوات في أداء معلمات الجغرافيا وكان من أهمها عدم معرفة المعلمات في كيفية توظيف تقنيات التعليم في تحقيق أهداف منهج الجغرافيا ، وعدم معرفتهن في تحديد الاستراتيجيات التعليمية المناسبة لاستخدام التقنية التعليمية. وعدم معرفتهن بكيفية استخدام الحاسب الآلي والاطالس الاكترونية.

ثانياً:المقابلات الشخصية: قامت الباحثة بتحديد الاحتياجات التدريبية عن طريق المقابلة الشخصية لمعلمات الجغرافيا، والأخذ باحتياجتهن من وجهة نظرنهن، وتوصلت الباحثة الى أن معلمة الجغرافيا تحتاج للتدريب على معرفة اختيار التقنية التعليمية المناسبة للموقف التعليمي وكيفية إنتاج دروس نموذجية تعتمد نظام التصفح على شبكة الانترنت.

ثالثا: المستجدات والتطورات التي طرأت على التعليم: حددت الباحثة الاحتياجات التدريبية عن طريق الاتجاهات الحديثة التى طرأت في مجال التعليم ومنها التعليم الاكتروني، الإنترنت ، الكتاب الاكتروني.

رابعاً: أراء المختصين: حددت الباحثة الاحتياجات التدريبية عن طريق الآخــذ بــأراء المشرفات التربويات ومديرات المدارس، والمختصين بالمناهج وطــرق التــدريس ،وتوصلت الباحثة الى أن معلمة الجغرافيا تحتاج للتدريب على معرفة مفهوم تقنيات التعليم و اختيار التقنية التعليمية المناسبة للمتعلمين و التأكد من حداثة المعلومات في التقنية التعليمية.

خامساً: الدراسات السابقة التي طبقت مجال التربية والتعليم لغرض تقدير الحاجــة التدريبية: حددت الباحثة الاحتياجات التدريبية عــن طريــق الدراســات الســابقة وتوصلت الباحثة الى أن معلمة الجغرافيا تحتاج للتدريب على اســتخدام برمجيــات الواقع الافتراضي، ومعرفة دور كل من المعلم والمتعلم في استخدام تقنيات التعليم.

وبالتالي توصلت الباحثة بقائمة من الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمات الجغرافيا بالمرحلة الثانوية في مجال تقنيات التعليم بصورتها الأولية [انظر ملحق رقم (٢) ص١٣٤] ، وبعد ذلك تمَّ عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة والأخذ بملاحظات المُحكِّمين، واقتراحاتهم، وأجرت التّعديلات في ضوء توصيات، هيئة التّحكيم ،وبعد ذلك توصلت الباحثة بقائمة من الاحتياجات لمعلمات الجغرافيا بالمرحلة الثانوية في مجال تقنيات التعليم بصورتها النهائية [انظرملحق رقم (٣) ص١٣٦].

المبحث الثاني: تقنيات التعليم:

تمهيد:

نشأت الوسائل التعليمية منذ نشأة الإنسان على الأرض، فهي من أدواته التي استخدمها لنقل معارفه إلى الآخرين، كما كان كثير من المربين يستخدموها للتدريس منذ القدم لاقتناعهم بأهميتها، وأثرها في عملية التدريس.

وأخذت الوسائل التعليمية تتطور مع تطور الإنسان، وساير في عملية التطور تغير مسمياتها تتمثل في المراحل التي مرت بها، حيث قسم الكلوب(١٤١٧هـ) مراحل تطور مفهوم وسائل وتقنيات التعليم إلى خمسة مراحل وهي على النحو التالي:

١- " المرحلة الأولى: الوسائل السمعية، والوسائل البصرية، والوسائل البصرية والسمعية.

٢- المرحلة الثانية: الوسائل المعينة ووسائل الإيضاح.

٣- المرحلة الثالثة: الوسائل التعليمية.

٤- المرحلة الرابعة: الاتصال التعليمي.

٥- المرحلة الخامسة: تكنولوجيا أو تقنيات التعليم، وهو المسمى الحالي الأكثر شمولاً الذي تطور واتسع مفهومه وتداخلت معه جميع العناصر العملية التعليمية"(ص ص ٢٥-٢٢):.

وأكدعطاروكنساره(٢٠٠٨م،) " على أن المسميات والمصطلحات أو المراحل التي ورد ذكرها سلفاً كانت بقناعة المربيين بأهمية الحواس وفوائدها وتأثيرها في اكتساب الخبرات التعليمية المتنوعة، بالإضافة إلى الاختراعات المتعددة تبعاً لتقدمها" (ص٧٧).

مفهوم تقنيات التعليم:

" يرتبط مفهوم تقنيات التعليم بدرجة كبيرة بمفهوم "التكنولوجيا"، فهناك بعض المربين يرون أن مصطلح (Technology) بدأ بالظهور تقريباً في النصف الأخيـــر من القرن العشرين، وكان مواكباً للثورة التقنية العارمة التي شملت كافة نظم الحيـــاة الإنسانية على كوكب الأرض، وامتـــدت لتشـــمل الـــنظم التعليميـــة، وإن كلمـــة " تكنولوجيا" بشكل عام كلمة يونانية الأصل، حيث إنها مشتقة مـــن مقطعـــين وهمـــا: المقطع الأول: (تكنو – Techno) ويعني: فن أو مهارة. والمقطع الثاني: (لوجي – Logy) ويعني: علم أو دراسة " (صبري، ١٤٣٠هـــ، ص ص ١٨ –٢٤).

" في حين يرى البعض أن هذا المصطلح مشتق من كلمة عربية هي التقنية، وتعني: نوعاً من المهنة، فيقال رجل تقني، أي: صاحب مهنة أو صـــنعة" (عطـــار وكنسارة ، ٢٠٠٨م، ص٧٨).

وذكر صبري (١٤٣٠هـــ): " أن مصطلح تكنولوجيـــا التعلـــيم فـــي أصـــله مصطلح معرب، أي: تم تعريبه وإدخاله إلى اللغة العربية، ويراد فيـــه فـــي اللغـــة العربية: تقنيات التعليم" (ص١٩).

وذكر الحيلة (٢٠٠٧م): " أن العديد من الدراسات والبحوث المتخصصة في مجال تقنيات التعليم لم تفرق بين المصطلحين واستخدمتها بالمعنى نفسه" (ص ٢٤).

وعرفها عطار وكنساره (٢٠٠٨م) بأنها: " كل أداة أو مادة يستعملها المعلـــم لكي يحقق للعملية التعليمية جواً مناسباً يساعد على الوصول بتلاميـــذه إلـــى العلـــم والمعرفة الصحيحة، وهم بدورهم يستفيدون منها في عملية التعلم واكتساب الخبرات "(ص٨٥).

وعرفها أندرواس (٢٠٠٣م): " بأنها منهج أو أسلوب منظم هادف؛ لإعـــداد متطلبات الموقف التعليمي، وتخطيطه، وتصميمه، وتنفيذه، وتقويمه بالاعتماد علـــى مصادر بشرية وغير بشرية في إطار من التواصل والتفاعل في الميادين التعليميـــة المتنوعة؛ لتسهيل العملية التربوية وخـــدمتها وتحســـين أدائهـــا لتحقيـــق أهـــدافها" (ص١٠٠).

أهمية استخدام تقنيات التعليم:

يحقق استخدم التقنيات التعليمية أكبر قـدر ممكـن مـن الكفايـة التعليميـة والتدريبية في المجالين الكمي والنوعي، مستهدفة بنية التعليم والتدريب ومحتواهـا؛ لذا فهي نتاج البحث عن أساليب، وطرائق، وأدوات تعليمية، وتدريبية تمكننـا مـن تحقيق تعليم أكبر عدد ممكن من الطلاب على نحو أفضل وأسرع وأجدى، وبجهـد وتكلفة أقل، واستخدام التقنيات التعليمية يؤدي إلى إفادة التعليم والتدريب مـن نتـاج التقدم العلمي والتقني الذي يشهده العالم في شـتى ميـادين النشـاطات والفعاليـات الإنسانية (الحيلة، ٢٠٠٧م).

ولقد أورد قنديل(١٤١٩هـ) أهمية استخدام التقنيات التعليمية في عدد من الجوانب وهي كما يلي:

١- "بناء المفاهيم.
٢- العناية بالفروق الفردية.
٣- التخفيف من رقابه الموقف التعليمي.
٤- زيادة انتباه المتعلم.
٥- وجود خاصية معينه ولعمليه التعليم.
٦- زيادة كمية الإنتاج وحجم العمل.
٧- تجسيد القيم والمعاني المجردة الخطرة والنادرة.
٨- توفير إمكانية التعليم.
٩- توفير إمكانية دراسة الظواهر المعقدة.
١٠- التغلب على البعدين الزماني والمكاني.
١١- توفير إمكانية الاقتصاد في الجهد والمال والوقت.
١٢- توفير إمكانية دراسة الأشياء الدقيقة والكبيرة.
١٣- تقديم حلول لمشكلات التعليم المعاصرة.
١٤- تقديم حلول لتعليم الفئات الخاصة.
١٥- تقديم التعليم المستمر"(ص ص ٢٣-٤١).

أما الجقندي(٢٠٠٨م) فذكر بأنها : " تقلل من الوقت والتكلفة، وتسرع من عملية التعلم، وتنقل التلاميذ الى خبرات واقعية مرتبطة بحياتهم وبذلك يكون للتعليم دور وظيفي في حياتهم"(ص٣٤٢).

كما أورد عبد السميع وسهير حوالة (٢٠٠٥م) بأن أهمية تقنيات التعليم في العملية التعليمية تكمن فيما يلي:

١- " تساعد تقنيات التعليم على استثارة اهتمام الطالب وإشباع حاجاته للتعلم.
٢- تساعد على زيادة خبرة الطالب مما يجعله أكثر استعداداً للتعلم.
٣- تساعد على إشراك أكبر عدد من الحواس في عملية التعلم.
٤- تساعد على تفادي الوقوع في اللفظية وهي الكلمات التي تختلف في دلالاتها" (ص٢١).

وأورد فتح الله (٢٠٠٦م) " بأن تقنيات التعلم تحقق مبدأ التفاعل بين الطالب والوسيلة المعروضة" (ص٧٣).

وأضاف سلامة (٢٠٠٦م) "بأن لتقنيات التعليم قدرة على حل مشكلة تطور فلسفة التعليم وتغيير دور المعلم، ومشكلة الأمية، وتطور وسائل الإعلام، وانخفاض الكفاءة في العملية التعليمية، ونقص أعضاء هيئة التدريس، مما خلق تحديات للمدرسة والتربية ساعدت تقنيات التعليم على مواجهتها"(ص٢٠).

وأكد زيتون(١٤٢٨هـ) "بأن أهمية تقنيات التعليم تكمن في أنها قدمت حلولاً عملية لكثير من المشكلات التعليمية، ومنها: مشكلة عدم قدرة المناهج على ملاحقة التطورات والتغيرات المتسارعة في العلوم والمعارف، وتوفير فرص تعليمية لأكبر عدد من الأفراد، والدروس الخصوصية، وتضخم الأعباء الإدارية على المعلمين، وتوفير التعليم والتدريب للأفراد"(ص٤٦).

من خلال العرض السابق لأهمية تقنيات التعليم يمكن القول أن الهدف الأساسي لتقنيات التعليم هو تحقيق الأهداف التعليمية وزيادة فاعلية الموقف التعليمي كما تتضح أهمية استخدام تقنيات التعليم بما توفره من مميزات وخصائص للموقف التعليمي مما يرفع مستوى كفاءة وجودته، وإن استخدام تقنيات التعليم في تدريس الجغرافيا يعود بالفوائد العديدة على الطالب، من خلال تذكر حقائق أكثر ولمدة

أطول، كما أنها تساعد على أنها تجعل التعلم عن طريق الخبرات الحسية، وتساعد على تنمية قوة الملاحظة وتلخيص الدرس.

أنواع وتصنيفات تقنيات التعليم:

تعد التقنيات التعليمية التي تستخدم في العملية التعليمية والتعلمية عديدة ومتنوعة فمنها القديم ومنها الحديث، كما أن هناك أشكالاً أخرى للتقنيات التعليمية تتباين في مدى شيوعها وانتشارها. ولقد اهتم المختصون في المجال التربوي على مدى العقود الماضية بتصنيف التقنيات التعليمية، وفي هذا القول ذكر قنديل(١٤١٩هـ) " أنه اختلفت التصنيفات كل حسب الهدف من عملية التصنيف، فمنهم من اهتم بالتصنيف لأغراض تعليمية، ومنهم من اهتم بالتصنيف لأغراض تنظيمية، وكما أنه منهم من تعددت الأغراض ما بين التعليمية والتنظيمية، وربما غيرها من أغراض أخرى"(ص٤٥).

وأورد صبري (١٤٣٠هـ) أن التقنيات التعليمية تصنف إلى سبعة عشر صنفاً، وذلك في ضوء التقسيمات التالية:

١- " تصنيفات حسب الحواس وتشمل التقنيات (السمعية، البصرية، السمعبصرية، تعتمد على الشم، تعتمد على الذوق).
٢- تصنيفات على أساس طريقة الحصول عليها وتشمل التقنيات (الجاهزة، المصنعة).
٣- تصنيفات على أساس طريقة عرضها، وتشمل التقنيات (تعرض ضوئياً، تعرض مباشرة على المتعلمين).
٤- تصنيفات تبعاً لعدد المستفيدين منها، وتشمل التقنيات (الفردية، الجماعية، جماهيرية).
٥- تصنيفات على أساس طريقة الإنتاج، وتشمل التقنيات (تنتج آلياً، تنتج يدوياً).
٦- تصنيفات على أساس خاصية الصوت، وتشمل التقنيات (صامتة، ناطقة).
٧- تصنيفات على أساس عنصر الحركة، وتشمل التقنيات (الثابتة والمتحركة).
٨- تصنيفات على أساس إمكانية النقل، وتشمل التقنيات (المتنقلة، غير المتنقلة).

٩- تصنيفات على أساس وظيفتها، وتشمل التقنيات (العرض، الأشياء، التفاعل).

١٠- تصنيفات على أساس دورها في عملية التعليم والتعلم وتشمل التقنيات (الرئيسية، المهمة، إضافية).

١١- تصنيفات على أساس طبيعتها، وتشمل (النشاطات التعليمية، المواد التعليمية، الأجهزة التعليمية).

١٢- تصنيفات على أساس الخبرة، وتشمل التقنيات (المحسوسة بالعمل، المحسوسة بالملاحظة، البصرية المجردة).

١٣- تصنيفات على أساس الخبرات الحسية، وتشمل التقنيات (التعليمية الواقعية، الرمزية الحسية، الرمزية المجردة).

١٤- تصنيفات على أساس كثافة المنبهات التعليمية، وتشمل التقنيات (المحلية الحقيقية، المتحركة الناطقة، الثابتة الآلية، الصور المسطحة، الرسومات التوصيفية، التسجيلات الصوتية).

١٥- تصنيفات على أساس تكلفتها وطريقة الحصول عليها واستخدامها، وتشمل (المواد المكتوبة، المعروضات الحائطية والعينات والنماذج، المواد التعليمية المطبوعة، التسجيلات الصوتية، الصور الثابتة والآلية، الصور المتحركة، المواد التعليمية، المواد المبرمجة آلياً).

١٦- تصنيفات على أساس الآلية والتدرج الحسي، وتشمل التقنيات (الآلية، غير آلية).

١٧- تصنيفات على أساس الصيغة الحسية، وتشمل التقنيات (السمعية البصرية المتحركة، السمعية البصرية الثابتة، المرئية المتحركة الصامتة، المرئية المتحركة الثابتة، السمعية)" (ص ص ٧٥-١١٦).

وأورد فتح الله (٢٠٠٦م) أنه أجريت عدة محاولات لتصنيف التقنيات التعليمية حسب معايير مختلفة، وهي كما يلي:

١- " تصنيف قائم على أساس الحواس وتشمل التقنيات:

(أ) السمعية: التي تعتمد في عملية التعلم على حاسة السمع، ومنها: المذياع، والمسجل ومكبرات الصوت ومختبرات اللغة وكل ما يسمع.

(ب) البصرية: التي تعتمد في عملية التعلم واكتساب الخبرات على حاسة البصر، ومنها: الكتب والمجلات والخرائط والأفلام الصامتة، وكل ما تبصره العين.

(ت) السمعية البصرية: التي تعتمد في عملية التعلم واكتساب الخبرات على حاستي السمع والبصر في وقت واحد، مثل: السينما والأفلام التعليمية الناطقة والمتحركة.

(ث) القائمة على أساس حاسة اللمس: التي تعتمد في عملية التعلم على حاسة اللمس، ومن أمثلتها: الاجسام الحارة والباردة.

(ج) القائمة على أساس حاسة الشم: التي تعتمد في عملية التعلم على حاسة الشم، ومن أمثلتها: المواد الكيميائية.

(ح) القائمة على أساس حاسة التذوق: التي تعتمد في عملية التعلم على حاسة التذوق، ومن أمثلتها: عينات المواد المالحة والحلوة.

٢- تصنيف قائم على أساس طريقة العرض:

تصنف التقنيات تبعاً لإمكانية عرضها إلى ثلاث أقسام كما يلي:

(أ) مواد تعرض مباشرة على المتعلمين، ومنها: الرسوم البيانية والشفافيات والملصقات والمجسمات واللوحات.

(ب) مواد تعرض ضوئياً على الشاشة وتبث من خلال جهاز، ومنها: الشرائح والشفافيات.

(ت) مواد تعليمية تعرض من خلال أجهزة مستحدثة، مثل: الحاسب الآلي، والفيديو، والتلفزيون، وجهاز عرض البيانات.

٣- تصنيف قائم تبعاً لعدد المستفيدين:

تصنف التقنيات تبعا لعدد المستفيدين منها إلى ثلاث أقسام كما يلي:

(أ) تقنيات فردية: يمكن استخدامها بواسطة فرد واحد، مثل: الهاتف التعليمي والمجهر والحاسوب التعليمي الشخصي، وكل التقنيات التي تستخدم في التعليم الفردي، ومن أهم فوائدها للمتعلم الفرد الاحتكاك المباشر مع التقنية، وإتاحة الفرصة للمتعلم للاستئثار بالتقنية وتعلم ما يريد.

(ب)تقنيات جماعية: مثل المعارض والمتاحف العلمية والتلفاز التعليمي والإذاعة التعليمية والزيارات الميدانية، ومن أهم فوائدها أنها تفيد مجموعة من المتعلمين في مكان واحد ووقت واحد.

(ث)تقنيات جماهيرية: مثل البرامج التثقيفية والتعليمية التي تبث عبر الإذاعة أو التلفاز المفتوح أو شبكات الحاسبات الآلية، وأهم فوائدها أنه يستفيد منها جمهور كبير من المتعلمين في وقت واحد وفي أماكن متفرقة، سواء كان التعليم نظامي أو غير نظامي.

٤- تصنيف قائم على أساس طريقة الانتاج:

تصنف التقنيات التعليمية على أساس طريقة إنتاجها إلى نوعين:

(أ) تقنيات تنتج آلياً: مثل الصور الفوتوغرافية والرسوم المنسوخة آلياً وأشرطة الفيديو المنسوخة آلياً، ومن مزاياها: سهولة الإنتاج، وسرعتها، واتسامها بالدقة والكفاية في العمل، ولكنها مكلفة.

(ب)تقنيات تنتج يدوياً: مثل الشفافات والرسوم والخرائط والنماذج، ومن مزاياها أنها غير مكلفة، وتتيح للمعلم والمتعلم فرص التدريب والتدرب على بعض المهارات واكتساب بعض الميول المرغوب فيها، ولكنها لا تجاري التقنيات الآلية من حيث الدقة والإتقان والسهولة والسرعة.

٥- تصنيف قائم حسب درجة الواقعية:

وهو التصنيف الذي اقترحه حسن زيتون، وفيه قسم التقنية التعليمية الى سبع مستويات والذي اقترح فيها تقسيم التقنيات التعليمية للمجموعات التالية:

١-الأشياء والمواقف الحقيقية والعينات والنماذج.

٢-التقنيات ذات الصور المتحركة.

٣- التقنيات ذات الصلة بالكمبيوتر الشخصي(التعليمي).

٤- التقنيات المعروضة ضوئياً.

٥- التقنيات المسطحة غير المعروضة آلياً.

٦- التقنيات المطبوعة والمنسوخة.

٧- الوسائل السمعية .

٦- تصنيف قائم على أساس عدد المثيرات:

قسمت التقنيات إلى خمس فئات اعتماداً على عدد المنبهات وكثافتها، وهي كالآتي: الوسائل الحقيقية، المواد البصرية المتحركة ، المواد البصرية الثابتة، الرسومات واللوحات التعليمية، والتسجيلات الصوتية.

٧- تصنيف قائم على أساس تكلفة الانتاج وعدد المستفيدين منها.

وهو التصنيف الذي اقترحه دونكان اعتماداً على المعايير التالية: ارتفاع التكاليف وانخفاضها، صعوبة توافر التقنيات، عمومية استعمالها وخصوصيتها، سهولة استعمالها في التعليم، حجم المتعلمين.

ويعد تصنيف دونكان من أكثر التصنيفات واقعية من حيث تأثير وسائل الاتصال، وإمكانية توافرها، والقدرة على استخدامها وترتيبها منطقياً غير أنه أهمل البيئة والتعامل معها، وهي كالآتي:

- المذكرات المكتوبة، والنشرات، والصور المطبوعة.
- المعروضات الحائطية، والعينات، والنماذج، والسبورة.
- المواد التعليمية المطبوعة.
- الشرائح وأفلام الصور الثابتة والشفافيات.
- الأفلام الصامتة والمسموعة، وأفلام الصور الثابتة.
- المواد التعليمية المبرمجة آلياً، مثل: الكمبيوتر، والفيديو، والتلفزيون.

٨- تصنيف قائم على أساس الصيغة الحسية التي تقدمها:

اعتمد برتس (Brets) في تصنيفه على الصيغة الحسية التي تقدمه الوسيلة، فهناك الصيغة المسموعة والثابتة والمتحركة، أو مزيجا منها جميعاً وهي تشمل التقنيات التالية:

(أ) السمعية /البصرية المتحركة، مثل: (التلفزيون، وأفلام الفيديو).

(ب) السمعية /البصرية الثابتة، مثل: (أفلام الصور الثابتة المرفقة بتسجيل سمعي، والشرائح المرفقة بتسجيل سمعي).

(ت) السمعية شبة المتحركة، مثل: (التلغراف، والتيلكس).

(ث) السمعية المتحركة، مثل: (أفلام الصور الصامتة).

(ج) المرئية الثابتة، مثل: (المواد المطبوعة، وأفلام الصور الثابتة، والخرائط).

٩- السمعية، مثل: (الراديو، والتليفون، والتسجيلات الصوتية)

١٠- تصنيف قائم على أساس الوظيفة والتدرج من الأكثر محسوسة إلى المجرد:

صنف الحيلة(٢٠٠١م) التقنيات الى أربع فئات متدرجة من الأكثر محسوسة إلى المجردة، وذلك لتقابل الوظائف المراد تحقيقها، وهي تشمل التقنيات:

(أ) "الواقعية: وهي التقنيات التي تأخذ المعلومات منها بشكل مباشر، ويتميز هذا النوع بأنه يوفر الخبرة الحية المباشرة، مثل: المقابلات .

(ب) العرض: وهي التي تهتم بعرض المعلومات، مثل: الصور الساكنة، والرسوم والتلفاز والفيلم السينمائي، والفيديو، والانترنت.

(ت) الأشياء: وهي تكون المعلومات جزءاً منها أو مؤثر، ويتم اكتشاف المعلومات التي تحويها من خلال تفحصها ودراستها، مثل: الأشياء المصنوعة كالآلات، والأشياء الممثلة، وتشمل المقاطع والنماذج، والأشياء الطبيعية، مثل: الصخور.

(ث) التفاعل: وهي التي تعرض معلومات يتفاعل معها الطالب وتجبره أن يستجيب لها بمستوى أعمق من السمع أو المشاهدة، مثل: الكتب المدرسية والأجهزة التعليمية كالحاسوب والمختبرات والألعاب التعليمية"(ص٥٥).

١١- تصنيف قائم على أساس الخبرات التعليمية التي تهيؤها:

رتب إدجار (Edgar) التقنيات التعليمية على أساس الخبرات التعليمية التي تهيؤها كل واحدة يمثل أقربها، وقسم التقنيات الى ثلاث مجموعات وهي كالأتي:

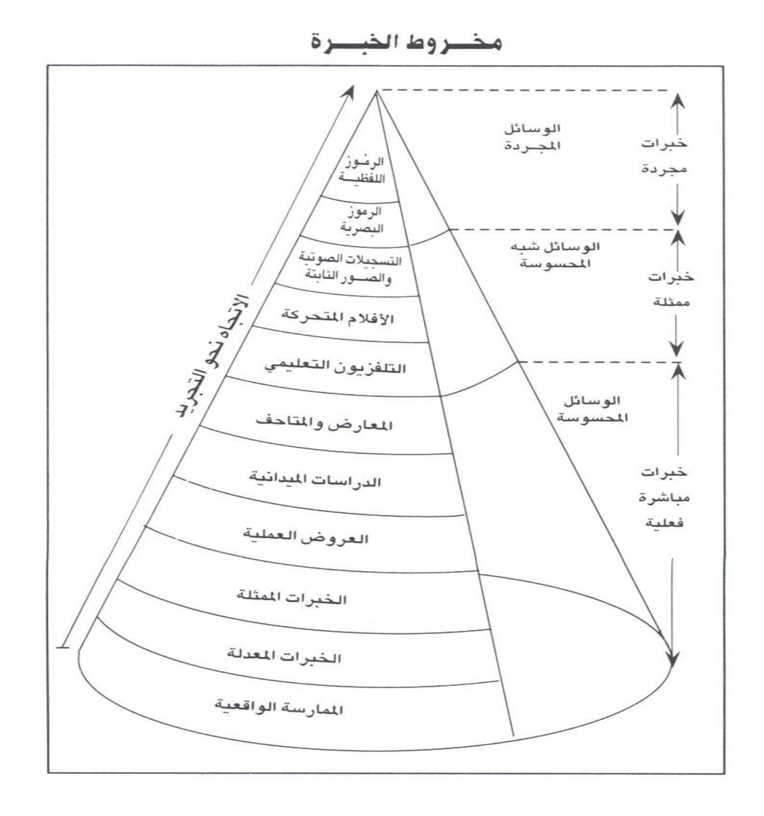
(أ) المجموعة الأولى: التقنيات المحسوسة: وتشمل ثلاث أنواع على حسب درجة حسيتها، وهي: الخبرة الهادفة، والخبرة المعدلة غير الهادفة، والخبرات الممثلة، وهي التي تمثل الممارسة العملية والعمل المباشر.

(ب) المجوعة الثانية: تقنيات الملاحظة: وهي تشمل خمس أنواع، وهي: العروض التوضيحية، والرحلات العلمية والميدانية، والمعارض، والوسائل المتضـمنة الحركة، والوسائل الثابتة بما فيها التسجيلات الصوتية.

(ت) المجموعة الثالثة: التقنيات المجردة، وتشمل: الرمـوز البصـرية، الرمـوز اللفظية.

(ح) ومن شأن هذه البرمجيات أن تزيد من اقتراب المتعلم من الخبـرة المباشـرة التي ذكرها ادجارديل (Agardel, 1969) في مخروطه المعروف بـ (مخروط الخبرة)، وهو ما يجعل التعلم أكثر يسراً وتشويقاً وأكثر ثباتـاً فـي ذاكـرة المتعلم" (ص ص ٩٩- ١٠٧) .

شكل رقم (١)



المصدر: قنديل، ١٤١٩هـ، ص ٥٠.

وترى الباحثة أن هناك اختلافاً بين المهتمين بمجال تقنيات التعليم من حيث التصنيف والأنواع كل حسب الأهداف التي يرغب في تحقيقها، الا أن مخروط الخبرة أو ما يسمى بتصنيف إدجارديل يعتبر من أهم التصنيفات، وذلك لما فيه من الشمولية والوضوح، حيث إنه كان البداية لتصنيفات اخرى عديدة.

ولقد جمعت الباحثة بين عدد من التصنيفات في إعداد أداة الدراسة، وخاصة ما يندرج تحت المحور الثاني والثالث وهو الاحتياجات التدريبية لمعلمات الجغرافيا في مجال تقنيات التعليم والخاصة بالاستخدام والانتاج، وذلك حتى يمكن معرفة احتياج معلمات الجغرافيا في معظم التقنيات التعليمية وتصنيفاتها المختلفة حتى يكون لدى الباحثة تصور عن أهم الاحتياجات في ظل التصنيفات المختلفة، وتركز نتائج دراستها على أهمها شيوعاً واحتياجاً لدى معلمات الجغرافيا للمرحلة الثانوية.

معايير وقواعد اختيار تقنيات التعليم:

إن تقنيات التعليم لها معايير وقواعد يجب على كل معلم الالتزام بها حتى تحقق هذه التقنيات الأهداف التعليمة المنشودة منها، حيث ترتبط عملية اختيارها ارتباطاً وثيقاً بالموقف التعليمي المراد تعليمة بكافة عناصره.

وأشارالحيلة (٢٠٠٤م) "إلى أنه لا نستطيع أن ننظر للتقنيات التعليمية بمعزل عن العناصر الأخرى، كالأهداف السلوكية ومهارات المعلم وقدراته وخصائص التلميذ المحيط أو البيئة والتقويم حتى يتحقق لتلك التقنيات أفضل الظروف لتحقيق أكبر فائدة منها "(ص٣٦٣).

وأورد محمد وآخرون (٢٠٠١م) إلى أن من أهم معايير اختيار تقنيات التعليم ما يلي:

١- " أن تكون واقعية كصورة أو عينة أو مجسم بالإضافة إلي كونها بسيطة.

٢- أن تكون نابعة من المنهج الدراسي وملائمة لموضوعاته ومتوافقة مع موضوع الدرس ومحققه للأهداف السلوكية.

٣- أن تشوق التلميذ وترغبه في الإطلاع والبحث والاستقصاء وتساعده على استنباط خبرات جديدة.

٤- أن تتناسب مع مستوى التلاميذ من حيث العمر والخبرات السابقة.

٥- أن تجمع بين الدقة والعملية والجمال الفني مع المحافظة على وظيفتها.

٦- أن تعين على ربط الخبرات السابقة بالخبرات الجديدة.

٧- أن يتوافر فيها الخصائص الفنية الواجب توافرها فيها: كالبساطة، وجدة المعلومات، ومناسبتها لزمن الحصة الدراسية، ووضوح ألوانها، ومرونتها في التغيير والتعديل.

٨- أن يناسب حجمها ومساحتها مع القاعة الدراسية وعدد الدارسين.

٩- أن تكون الكتابة المرافقة معها قاموس الدارسين وان تفتح لهم المجال لإكسابهم مفردات ومدركات ومفاهيم جديدة بخط واضح مقروء بسهولة.

١٠- أن تكون موادها من بيئة التلاميذ كلما أمكن ذلك.

١١- أن تكون رخيصة الثمن متينة الصنع يسهل إصلاحها.

١٢- أن تنمى في التلاميذ القدرات والمهارات الفكرية والعقلية التي تزيد من التعليم والتأمل والتفكير والتحليل والإبداع"(ص٧٤).

وأضاف الصوفي(١٤٢٢هـ) بأنه "يجب أن تكون التقنية التى يقع عليها الاختيار انسب تقنية في متناول اليد لخدمة الموضوع الذي اختيرت من أجله"(ص٤٤).

ومن خلال ما سبق يلاحظ أن جميع المعايير السابقة هي من المتطلبات الأساسية التي يجب توافرها في التقنيات التعليمية، كما لاتجاهات المعلم نحو التقنية التعليمية أثر بالغ في نجاحها، وفي تحقيق الأهداف التي صممت من أجلها، كما أن مهارة المعلم في استخدامها تسهم بفاعلية في نجاحها، بالإضافة إلى أنه يجب أن تكون الوسيلة آمنة ولا تشكل خطراً على التلميذ والمعلم.

مراحل استخدام تقنيات التعليم:

ذكر عطار وكنساره (٢٠٠٨م) : "بأنه يجب على المعلم أن يتبع عدداً من الخطوات حتى يحصل على أكبر فائدة من استخدام تقنيات التعليم، وتتمثل هذه الخطوات في مراحل، هي: مرحلة الإعداد، ومرحلة الاستخدام، ومرحلة التقييم، مرحلة المتابعة " (ص١٠٦).

وتعرض الباحثة بشيء من الإيجاز عن جميع المراحل السابقة لتقنيات التعليم للتعرف على ما تتضمنه كل مرحلة منها وبيانها على النحو التالي:

أولاً: مرحلة الإعداد:

تمثل هذه المرحلة الأساس الأول لمراحل استخدام تقنيات التعليم، ويتضمن إعدادها أمورا كثيرة تؤثر في النتائج التي نحصل عليها، والأهداف التعليمية التي نسعى إلى تحقيقها، وتتمثل هذه المرحلة في النقاط التعليمية التالية:

(أ) إعداد الوسيلة (التقنية) التعليمية.

(ب) رسم خطه العمل.

(ت) إعداد التلاميذ.

(ث) إعداد المكان.

ثانياً: مرحلة الاستخدام:

يمكن الاستفادة من استخدام التقنية التعليمية على الأسلوب الذي يتبعه المعلم والتمثيل في الدقة والملاحظة وطريقة المعالجة، كما يتوقف استخدامها على مدى اشتراك التلاميذ اشتراكاً إيجابياً في التفاعل معاً، إلى أن هناك قواعد يجب على المعلم أن يراعيها عند الاستخدام، وهي:

(أ) تهئية الفرصة لإكساب التلاميذ المهارة اللازمة.

(ب) تهيئة المناخ المناسب للتعلم.

(ت) تحديد الغرض من الاستخدام.

والمعلم مسئول في هذه المرحلة عن هذه القواعد حتى يحقق أكبر فائدة من عملية استخدام تقنيات التعليم؛ لأن هذه المرحلة أهم مراحل الاستخدام (عطاروكنسار،٢٠٠٨م).

ولكي يحقق المعلم أكبر فائدة بمرحلة الاستخدام ، لابد أن يهيئ الفرص لإكساب التلاميذ المهارات اللازمة ، فلابد من إشراك التلميذ في هذه المرحلة كأن يشركه في عملية اختيار الوسيلة ، أويشركه في تشغيل الجهاز، وذلك قد يدفع التلميذ الى التشويق والإثارة في استخدام الوسيلة، ويمكن مشاركة التلاميذ على شكل أفراد أو مجموعات حسب الموقف التعليمي .

ثالثاً: مرحلة التقويم:

تعد هذه المرحلة مرحلة مهمة، ولا تقل أهمية عن المراحل السابقة حيث يظن بعض المعلمين أنه بمجرد الانتهاء من استخدام التقنيات تنتهي مهمتها، وأن استخدامها هو الخطوة الأخيرة، وهذا يعد خطأً في فهم مراحل استخدام التقنيات التعليمية، حيث أشار الحيلة (٢٠٠٧م) "إلى أنه إذا لم يتم تقويم الأثر الذي أحدثته بعد استخدامها فإنه يعد استخداماً مبتوراً للتقنيات ولا يؤدي الغرض من استخدامها"(ص٢٦٩).

ويتمثل تقويم تقنيات التعليم في معرفة مدى ما حققته من الأهداف التي سبق تحديدها سواء إيجاباً أو سلباً، وتنفيذ نتائج التقويم في تعديل الأهداف أو في تحسين استخدامها في المرات المقبلة، أوتلافي النقص باقتراح نشاط لاحق، وأشار عطار وكنساره(٢٠٠٨م) " إلى أن التقويم يشمل عناصر الموقف التعليمي بأكمله مثل:

١-تقويم الوسيلة أي تقويم أوجه نواحي القصور فيها.
٢-تقويم التلاميذ بمعرفه ما اكتسبوه من جراء استخدام التقنيات التعليم، ومدى ما تحقق لديهم من الخبرات والمهارات، ومدى التحصيل للمعلومات عن طريق طرح الأسئلة والإجابة عليها من قبلهم وتعد تغذية راجعة فورية"(ص١٠٨).

رابعاً: مرحلة المتابعة:

وهي آخر مرحلة من مراحل استخدام تقنيات التعليم، حيث ذكر محمد وآخرون (٢٠٠١م) " بأن هناك مرحلتين تستبق مراحل استخدام تقنيات التعليم وهي:

١-مرحلة اختيار التقنية أو انتقائها.

٢-مرحلة تحديد الغرض من التقنية" (ص٧٩).

وذكر عطار وكنساره (٢٠٠٨م) " أن اكتساب الخبرات الجديدة عند التلاميذ يتطلب من المعلم المتابعة المستمرة حتى يؤدي ذلك إلى إثراء خبرات والإلمام بمحتويات الدرس وفهمه "(ص١٠٩).

توظيف التقنيات التعليمية في العملية التعليمية:

إن للتقنيات التعليمية دوراً بارزاً في مجال التعليم والتعلم، حيث يزداد التعلم تطوراً بتوظيف التقنيات التعليمية في مجالات التعلم المختلفة، وهناك عدد من الأدوار التي أدتها التقنيات التعليمية في عملية التعليم والتعلم منها:

١- إثارة المتعلم وتشويقه إلى استخدام الأفلام لإشباع حاجته من التعلم.

٢- مساعدة المتعلم على زيادة خبراته من خلال تركيزه على استعمال العينات من التسجيلات الصوتية والأجهزة السمعية الراقية.

٣- تتيح التقنيات للمتعلم الفرصة للمشاهدة والاستماع والممارسة والتفكير، مما يؤدي الى تنويع خبراته.

٤- عكست التقنيات التعليمية اهتمام المعلم بالشرح والتعمق لإفهام المتعلم، مما أثار تفكيره ومشاعره للمناقشة وعدم اللجوء إلى الحفظ الدائم.

٥- تساعد النماذج والصور والخرائط والصحف والاذاعة بالمدرسة في توجيه المتعلم وتنمية قدراته.

٦- إن استخدام التقنيات التعليمية في اعداد برنامج تعليمي يعرف المتعلم مباشرة بالخطأ والصواب في إجابته، حيث يتم تعزيز الاجابة الصحيحة ويستمر في تعلمه.

٧- تعمل التقنيات التعليمية على مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين حيث يتعلم كل منهم حسب مقدرته وبالتقنية التي تناسب مستواه التعليمي (لال والجندي، ١٤٢٦هـ).

ولكي ندرك العلاقة بين التقنيات التعليمة والعملية التعليمية لا بد من التطرق الى عناصر العملية التعليمة كافة وهي: (الأهداف، المعلم، المنهج، الوسيلة (التقنية)، المتعلم، التقويم).

وقد أكد الحيلة(٢٠٠١م) بأن "عناصر العملية التعليمية السالفة ذكرها تتمثل في عملية الاتصال التعليمي وهي: (المرسل – الرسالة – الوسيلة (التقنية) – المستقبل). حيث يمثل المعلم دور المرسل والرسالة تمثل المنهج والعبارة عن القنوات المختلفة أو الأساليب أو مصادر التعلم والمستقبل يمثل المتعلم"(ص ١٩).

وفيما يلي توضيح العلاقة بين التقنيات التعليمية والعملية التعليمية كما يراها الحيلة(٢٠٠١م):

(أ) "التقنيات التعليمية والأهداف:

تحدد الأهداف التعليمية استناداً إلى رؤى شاملة وواضحة للبنية التعليمية والتي تقوم أساساً على الظروف المحيطة بالبيئة التعليمية وقدرات المتعلمين وقابليتهم، وتكون هذه الأهداف واضحة المعالم ونتائجها قابلة للقياس والملاحظة، وبالتالي نجد أن التقنيات التعليمية تساعد على تحقيق ذلك بشكل جيد.

(ب)التقنيات التعليمية والمعلم:

يعد المعلم الأداة الفعالة والتقنية المؤثرة في إنجاح العملية التعليمية، ولا يعمل ضمن المفهوم الحديث للتقنيات التعليمية ناقلاً للمعلومات والأفكار، وإنما هو المرشد، والمنتج، والناقد، والموجه للنشاط المعرفي والتعليمي في آن واحد.

(ج)التقنيات التعليمية والمنهج:

لم يعد الفكرالحديث يتقبل مفهوم أن المنهج الدراسي هو الخبرات والأنشطة التي يمارسها المتعلم في المدارس وحسب، بل اتسع هذا المفهوم ليشمل الخبرات التربوية التي تنتجها المدرسة للمتعلم داخل المدرسة وخارجها، بهدف مساعدتهم على نمو شخصياتهم في جوانبها المتعددة نمواً يتفق مع الأهداف التعليمية، وذلك عن

طريق احتكاكهم بهذه الخبرات، وتفاعلهم معها، ومن نتائج هذه الاحتكاك والتفاعـــل المستمر تحدث عملية التعلم، وتعديل السلوك ويتحقق النمو الشامل المتكامل.

(د)التقنيات التعليمية (الوسائل):

تؤثر المصادر التعليمية بدرجة كبيرة في تحصيل المتعلمين، وفـــي الانمـــاط السلوكية التي يكتسبها نتيجة لعملية التعلم التي تتم، ولا يــؤدي اختيـــار (الوســـيلة) استخدامها في حد ذاته الى تحقيق الأهداف المنشودة، بل إن للأسلوب الـــذي يتبعـــه المعلم أو المتعلم في الاستفادة من هذه الوسائل أثر كبير في ذلك، علماً أن (الوسائل التعليمية) جزء من التقنيات التعليمية.

(هـــ) التقنيات التعليمية والطالب:

يعد الطالب المتعلم عنصراً مهماً في العملية التعليمية فهو محور هذه العملية وهدفها، وإن جميع عناصر العملية الأخرى من مفاهيم، وأساليب تدريسية، ووسائل تعليمية تهدف أساساً إلى التغيير المطلوب في سلوك المتعلم، والتغيير المطلوب فـــي سلوك المتعلم، وما التغيير الذي يحدث في سلوكه إلا مظهر ودليلاً واضـــح علـــى نجاح العملية التعليمية في تحقيق أهدافها، ومن هنا فإن الضرورة تحتم العمل علـــى توفير بيئة علمية تستند الى النظريات التربوية والنفسية من أجل إحداث هذا التغيير.

(و) التقنيات التعليمية والتقويم:

يقاس نجاح العملية التعليمية استناداً إلى التغيير الـــذي يحـــدث فـــي ســـلوك المتعلم؛ لأن التغيير الذي يحدثه في سلوكه ما هو إلا مظهر ودليل على نجاح العملية التعليمية كافة والمتمثلة في الأهداف والمعلم والمنهج والتقنية والطالب والتقويم" (ص ص ١٩-٢٤).

فقد ذكر صبري (١٤٣٠هـــ) "بأن هناك مجموعة من المبررات والـــدواعي التي أدت إلى توظيف التقنيات التعليمية، ومنهـــا: الانفجـــار المعرفـــي والســـكاني، وبالتالي تقوم نظريات التعلم على الأخذ بنظريات الاتصال في العمليـــة التعليميـــة، وتطور هذه التقنيات وكذلك عدم تجانس المتعلمين، وتطوير تعلم الفئـــات الخاصـــة،

إضافة إلى نقص عدد المتعلمين الأكفاء والرغبة الصادقة في تجويد التعليم"(ص١٧٥).

وترى الباحثة أن التقنيات التعليمية جزء لا يتجزأ من مكونات المنظومة التعليمية والتي تهدف إلى تحسين عملية التعلم بشكل منظم، بالإضافة إلى أن استخدام هذه التقنيات يؤدي إلى بيئة تعليمية صالحة لأحداث تعلم أفضل، وأكثر فاعلية، وأبقى أثراً.

الاتجاهات الحديثة في التقنيات التربوية:

لم يقف دور التقنيات التعليمية عند حد دعم عمليتي التعلم والتعليم بأنماطها التقليدية المعتادة، بل تعدى ذلك إلي استخدام أساليب تعليم وتعلم أخرى عديدة، وظهر هناك اتجاهات متعددة في مجال التقنيات التعليمية ومستجدات في هذا الجانب كما أدى التطوير في هذا المجال إلى ثورة في طرق الإنتاج، والتخزين واسترجاع المعلومات واستخدامها، ولقد أثر هذا النظام التعليمي من حيث استراتجيات التعليم والتعلم.

وظهرت في السنوات الأخيرة اتجاهات حديثة وأساليب ومستجدات في مجال التقنيات التعليمية طرأت في السنوات الاخيرة، وأضفت على العملية التعليمية نوعاً من التجديد والابتكار، ومن أهم هذه المستجدات ما يلي:

١. الحاسب الآلي والانترنت.
٢. الوسائط المتعددة.
٣. الهاتف التعليمي.
٤. التعلم الالكتروني.
٥. الفيديو التفاعلي.
٦. الواقع الافتراضي.
٧. التعليم عن بعد (البردي، ٢٠٠٨م).

وسيتم التركيز على الحاسب الآلي والانترنت، وكذلك التعليم الالكتروني، لما لها من أهميه بالغة في مجال التقنيات التعليمية، ولما تجمعه من خبرات عديدة ومهام تنطوي في طياتها مجموعة من الأساليب الأخرى في مجال التقنيات التعليمية، وفيما يلي سيتم مناقشة كل منهما بشي من الإيجاز:

الحاسب الآلي والانترنت:

لقد تزايد الاهتمام بالحاسب الآلي والانترنت في السنوات الأخيرة، وأخـذت هذه الآلة وبرامجها تملأ المحـلات التجاريـة والمـدارس والجامعـات والإدارات الحكومية والشركات ومختلف قطاعات الدولة، وعلى المستوى الشخصي فأنه قلمـا يخلو بيت بل فرد من وجود حاسب آلي شخصي له سواء في مكتبه أو في منزله.

وقد ظهر التعليم بمساعده الحاسب الآلي على يـد كـل مـن (اتكنسـون، وديلسون، وسوبس) وهو برنامج في مجالات التعليم كافة يمكن من خلالهـا تقـديم المعلومات وتخزينها، مما يتيح الفرص أمام المتعلم ليكتشف بنفسه حلول مسالة مـن المسائل، أو التوصل لنتيجة من النتائج، ولعل في استخدام الحاسب الآلي في عـالم زاخر بالمعرفة ما يتمشى مع مفهوم التعليم الفردي والتي تودي بدورها إلى التعلـيم الذاتي لدى التعليم ، وتتعدد مجالات استخدام الحاسب في العمليـة التعليميـة حيـث يمكن استخدامه كهدف تعليمي أو كأداة، أو كعامل مساعد في العملية التعليميـة، أو كمساعد في الادارة التعليمية. وما يهمنا في هذا المضمار هو عملية التعليم بمساعده الحاسب (الحيلة، ٢٠٠٧م).

وأكد عليان وزميله (١٤٢٠ هـ) " على أن الحاسـب الآلـي فـي العمليـة التعليمية يمكن توظيفه من جانبين:

الأول: يتعلق بتعليم الحاسوب ومكونات وبرمجتـه، أو تعلـيم مهـارات اسـتخدام الحاسب.

الثـاني: استخدامه كعملية تربوية في عملية التعليم والتعلم في الموضوعات المختلفة ولمستويات تعليمية مختلفة بهدف زيادة فاعلية التعليم وإنتاجية التعلـيم مـن

خلال توفير برامج تعليمية تتعلق بمعلومات ومهارات ودراسة محددة، كما يريان أن لاستخدام الحاسب الآلي في العملية التعليمية عدة مبررات من أهمها:

١- تحسين فرص العمل المستقبلية بتهيئة الطلاب لعالم يتمحور حول التقنيات المتقدمة.

٢- يجعل التعليم أسرع وأسهل وأكثر ملائمة.

٣- تنمية المهارات المعرفية العقلية، مثل: حل المشكلات والتفكير وجميع البيانات وتحليلها وتركيبها.

٤- السماح للطلاب بأن يألفوا معالجة المعلومات وقياسها في حدود وإمكانيات الحاسب وحدوده"(ص ص ٤١٣-٤١٥).

وتتخلص تطبيقات الحاسب التعليمي في أربعه مجالات أساسية وهي:

١- "يستخدم الحاسوب كهدف تعليمي.

٢- يستخدم الحاسوب كأداة تعليمية.

٣- يستخدم الحاسوب كمساعد في العملية التعليمية والتعلمية.

٤- يستخدم الحاسوب كمساعد في الادارة التعليمية " (البردي، ٢٠٠٨م، ص١١١).

وأكد الشرهان(٢٠٠٠م) "على أن الحاسب الآلي يستخدم كتقنية تعليمية ذات أثر فعال في العملية التعليمية استناداً إلى ما أشارات إليه كثير من الدراسات في أهمية الحاسب الآلي كتقنية تعليمية تفوق الطرائق التقليدية القديمة نظراً لدورها في توفير الوقت والجهد في شرح المادة الدراسية، وبالتالي تؤدي إلى كسر حاجز الرهبة في استخدام التقنيات الحديثة وتتجه الاتجاهات العملية المرغوبة لدى المتعلم "(ص١٢٠).

وأضاف الحيلة(٢٠٠٧م) بأن البرامج الحاسوبية التي يمكن أن يتم من خلالها تقديم دروس تعليمية مفردة إلى المتعلم مباشرة، وحيث يحدث تفاعل بين المتعلم بشكل منفرد والبرامج التي يقدمها الحاسوب، ويمكن تصنيف هذه البرامج إلى:

١- البرامج التعليمية البحتة.

٢- برامج اللعب.

٣- برامج المحاكاة.

٤- برامج حل المشكلات.

٥- البرامج الجيدة والذكاء الاصطناعي.

كما يرى أن هناك مجموعة من فوائد الحاسوب التعليمي ومميزاته أهمها:

١- أنه يسمح للمتعلم بالتعلم حسب سرعته الخاصة.

٢- أنه يختصر وقت التعلم للمتعلم في عمليه التعليم بطرقة أسرع من الطرق التقليدية.

٣- الاستجابة الجيدة للمتعلم يقابلها تعزيز وتشجيع من قبل الحاسب.

٤- يستطيع الطلاب الضعاف استخدام البرنامج التعليمي عده مرات دون ملل.

٥- أنه يمكّن الطلاب الضعاف من تصحيح أخطائهم دون الشعور بالخجل من زملائهم.

٦- أنه يجعل التعليم للمتعلم أكثر متعة وفائدة.

٧- أنه يمكّن للحاسب أن يوفر تعلماً جيدا للمتعلمين بغض النظر عن توافر المعلم، وفي أي وقت وأي موقع" (ص ٣٥٨).

ومن أهم التطبيقات في مجال الحاسب الآلي في التربية والتعليم هو استخدام الانترنت، حيث عرف الحيلة (٢٠٠٧م) شبكه الانترنت بأنها: " نظام لتبادل الاتصالات، والمعلومات معتمداً على الحاسب الآلي، وذلك بالربط المادي الفيزيائي

لجهازين أو أكثر معاً، وتشتمل على معلومات، وصور وجميع عوامل الوسائط المتعددة" (ص٣٨٠).

ويعد برنامج الشبكة العالمية (www.worldwidawab) أحد التطبيقات العملية في الانترنت، وإضافة إلى ذلك يمكننا إرسال الوسائل الاكترونية، أو تشغيل حاسبات لا مركزية، وإعداد نشرات إخبارية علمية أو البحث باستخدام (Gopher, Archi,wais)، حيث يمكن إرسال الصوت، والصورة في الوقت نفسه، ويمكن استخدام شبكة الانترنت في مجال التعليم حيث يمكن من خلال البريد الالكتروني تبادل رسائل الكترونية سريعة من جميع أنحاء العالم، ويمكننا نقل الملفات الحاوية على المعلومات (نص، وبرامج، وصور ... الخ) من وإلى جهاز حاسب آخر، كذلك يمكننا استخدام الأجهزة الامركزية بفاعلية أعلى، والحصول على معلومات عن المناهج والتطور التربوي والأكاديمي وطرائق التعلم والتعليم من خلال نظام البحث إيرك (ERIC)، أو ما يعرف مركز مصادر المعلومات التعليمية (البردي، ٢٠٠٨م).

ويمكن القول أن الحاسب الآلي يعد من أهم المستجدات أو الاتجاهات الحديثة في مجال التربية والتعليم، حيث أصبح جزءاً لا يتجزأ من هذه العملية لما يشكله من أهمية قصوى في كونه وسيطاً تعليمياً متميزاً في تحقيق الأهداف التربوية المنشودة لعملية التعليم والتعلم.

التعليم الالكتروني:

يعني التعليم الالكتروني استخدام الوسائط الالكترونية والحاسوبية في عمليه نقل وإيصال المعلومات للمتعلم، وهناك مدى لهذا الاستخدام فقد يكون في الصورة البسيطة، مثل: استخدام وسائط الكترونية مساعدة في عملية عرض المعلومات للمتعلم، أو إلغاء الدروس في الفصول التقليدية وكذلك الاستثمار الأمثل للوسائط الالكترونية والحاسوبية في بناء الفصول الافتراضية من خلال تقنيات الانترنت والتلفزيون التفاعلي (البردي، ٢٠٠٨م).

وعرف الراشد(١٤٢٤هـ) التعليم الإلكتروني بأنه: " توسيع مفهوم عملية التعليم والتعلم للتجاوز حدود جدران الفصول التقليدية والانطلاق لبيئة غنية متعددة المصادر يكون تقنيات التفاعلي عن بعد دور كل من المعلم والمتعلم، ويكون ذلك جلياً من خلال استخدام تقنية الحاسب الآلي في دعم واختبار عملية التعليم والتعلم"(ص٣٦).

وأورد الشهري(١٤٢٣هـ) بأن التعليم الإلكتروني "هو نظام تقديم المقررات الدراسية عبر شبكة الأنترنت أو شبكة محلية أو الأقمار الصناعية، أو عبر الأسطوانات أو التلفاز التفاعلي للوصول الى الفئة المستهدفة"(ص٣٦).

وقد أكد لال والجندي(١٤٢٦هـ) على" أن التعليم الإلكتروني يعتمد على استخدام الوسائط الإلكترونية في الإتصال واستقبال المعلومات، واكتساب المهارات، والتفاعل بين الطالب والمعلم وبين الطالب والمدرسة، وربما بين المدرسة والمعلم، ولا يتطلب بين هذا النوع من التعليم مباني مدرسية أو صفوف دراسية، بل أنه يلغي جميع المكونات المادية للعملية التعليمية"(ص٣٩٤).

كذلك فقد أكد الحيلة(٢٠٠٧م) على "أن التعليم الالكتروني يعد ثورة حديثة في أساليب وتقنيات التعليم، والتي تسخر أحدث ما تتوصل إليه التقنية من أجهزة، وبرامج في عمليات التعليم، وبدأ من استخدام تقنيات العرض الإلكتروني لإلقاء الدروس في الفصول التقليدية، واستخدام الوسائط المتعددة في عمليات التعليم الصفي والتعلم الذاتي، وانتهاءً ببناء المدارس الذكية والفصول الإفتراضية التي تتيح للطلبة الحضور والتفاعل في المحاضرات والندوات التي تقام في دول أخرى من خلال تقنيات الانترنت والتلفاز التفاعلي"(ص٤١٨).

ومن خلال ماسبق يمكن القول بأن التعليم الالكتروني هو طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة كالحاسب الآلي و الشبكات و الوسائط المتعددة من أجل إيصال المعلومات للمتعلمين بأسرع وقت و أقل تكلفة و بصورة تُمكن إدارة العملية التعليمية من ضبطها و قياس و تقييم أداء المتعلمين.

وقد أورد الشهري(١٤٢٣هـ) العديد من المتطلبات الواجب توفرها في التعليم الالكتروني، ومن أهمها:

١- "إشراك القطاع الخاص في بناء أسس التدريس والتعليم الالكتروني.

٢- توظيف عناصر التقنية التي تحتاجها لخفض كلفة التعليم الالكتروني وترسيخ الخبرات المحلية وفق ثقافة المجتمع واحتياجاته.

٣- توفير الاحتياجات المادية والفنية والبشرية المدربة.

٤- استعراض وتبني خطط الدول التي سبقتنا في التعليم الالكتروني للاستفادة من تجاربهم في هذا المجال"(ص٣٧).

وقد أكد الحيلة(٢٠٠٧م) على أن هناك مجموعة من أهداف التعليم الالكتروني التي يجب تحقيقها، ومن أهمها:

١- " زيادة فاعلية المعلمين وزيادة عدد المتعلمين في الشعب الصفية.

٢- مساعدة المعلمين في إعداد المواد التعليمية للمتعلمين وتعويض نقص الخبرة لدى بعضهم.

٣- تقديم الحقائب التعليمية بصورتها الإلكترونية والتدريسية في الجامعات والمدارس الثانوية عن طريق الصفوف الافتراضية.

٤- تقديم نظام القبول في المعاهد والكليات والاختبارات الشاملة والمختلفة في الجامعات عن بعد وبطريقة ذات مصداقية عالية دون هدر الكثير من أوقات المتعلمين والموظفين.

٥- نشر ثقافة التقنية بين أعضاء المجتمع وإعطاء مفهوم أوسع للتعليم المستمر.

٦- تقديم الخدمات المساندة في العملية التعليمية في الجامعات والمعاهد الدراسية"(ص٤١٩).

ويمكن القول أن التعليم الالكتروني من أهم الأساليب والإتجاهات الحديثة في عملية التعليم والتعلم، والتي يجب أن تطبقها في مدارسنا وبخاصة أن معظم المدارس يتوفر بها معامل الحاسب الآلي، فيجب أن تستغل هذه المعامل والطاقم المشرف عليها في المدرسة؛ لتوظيف البرمجيات التعليمية المختلفة وربطها ببيئة المتعلم، وذلك لتحسين وإثراء مستوى التعليم وتنمية القدرات الفكرية.

المبحث الثالث: تدريس الجغرافيا:

إن دراسة الجغرافيا تعد من أمتع المواد الدراسية في جميع المراحل التعليمية، ولكن في الآونة الأخيرة طرأت على الساحة مستجدات ومتغيرات، تتطلب من جميع المواد الدراسية مراجعة مناهجها وأهدافها وأدواتها وطرق عرضها، وتأتي الجغرافيا ضمن هذه المواد فقد ذكر محمود(٢٠٠٢م) بأن "الجغرافيين قد اختلفوا في تحديد الهدف من وراء الدراسات الجغرافية، فمنهم من يرى أنها تهدف إلى الوصول إلى قاعدة تشبه قوانين العلوم الطبيعية، بينما أكد آخرون أنها تسعى إلى إيجاد العلاقة والارتباط والتعليل، بينما يشير قسم ثالث إلى إدخال الجغرافيا في المجال التطبيقي الحياتي، والذي يعد الهدف الأساسي والمرغوب فيه، كي تصبح الجغرافيا علماً معترفًا به" (ص١٢). ولفهم الغرض من تعلم الجغرافيا فلا بد من التعرف على أهميتها وأهداف تدريسها، وإعداد معلمها،وأهمية استخدام التقنيات التعليم في تدريسيها.

أهمية تدريس الجغرافيا:

تنبع أهمية الجغرافيا وتدريسها من المردود الذي تقدمه للمتعلمين في الميدان التربوي، فمعلم الجغرافيا يزود المتعلمين بكثير من المعلومات التي تعتبر من المعلومات الضرورية لهم في حياتهم اليومية والمستقبلية.

وتبرز أهمية تدريس الجغرافيا في أنها تعمل على تنمية قدرات المتعلمين في عدة جوانب تتمثل في النقاط التالية:

١- " تنمية قدرات التلاميذ على ملاحظة بعض الظواهر الطبيعية والبشرية.

٢- تنمية قدرات التلاميذ على التخيل والتصور والتوضيح والوصف والتفسير للظواهر المحيطة بهم مما يمكنهم من رؤية العالم الواسع بصورة دقيقة.

٣- تنمية قدرات التلاميذ في البحث عن علل الأشياء من خلال تدريبهم على مهارات المقارنة والتمييز والتحليل والتصنيف من أجل تنميته.

٤- تدريب التلاميذ على الاستدلال والاستقراء من خلال عمليات الربط بين الأشياء وخصائصها المميزة لها.

٥- تنمية قدرات التلاميذ على التفكير الناقد والتفكير المنطقي من خلال التدريب على الملاحظة والنقد والتفكير.

٦- تزود التلاميذ بمعارف عقلية عن عالمه المحيط بشقيه الطبيعي والإنساني، وكل ما يحويه من حقائق ومفاهيم وتعميمات ونظريات، عن طريق فهم العلاقات التي تربط بين الظواهر المختلفة.

٧- تعمل على إبراز مضامين التفاهم الدولي، وبما يعزز جوانب الوطنية والمواطنة، والحصول على المعلومات الضرورية للتعرف على البلاد الأخرى وتفهم شعوبها، عبر العلاقات الاقتصادية والسياسية والثقافية والتكنولوجية " (محمود، ٢٠٠٥م، ص ص ٢١-٢٣).

أهداف تدريس مادة الجغرافيا:

يمكن تحديد أهداف تدريس الجغرافيا، والتي تتمثل في النقاط التي أشار إليه كل من خضر (١٤٢٦هـ)، وخلف الله (٢٠٠٢ م)، وهي كما يلي:

الأهداف المعرفية:

هي التي تشير إلى وظيفة العمليات العقلية التي تمكن المتعلم من استرجاع المفاهيم وإدراك معناها وتطبيقها في مواقف جديدة لم تمر بخبرة المتعلم سابقا وقدرته على التمييز بين الحقائق والفروض،وتتمثل فيمايلي:

١-تزويد المتعلم بمجموعة من الحقائق والمفاهيم الجغرافية السياسية والتي تسهم في تكوين شخصيته العلمية والثقافية.

٢-مساعدة المتعلم على فهم البيئة بمختلف مظاهرها الطبيعية والبشرية والاجتماعية والاقتصادية.

٣-بيان العلاقة بين الجغرافيا الطبيعية وفروع الجغرافيا الأخرى.

٤-تمكين المتعلم من إدراك الواقع الجغرافي الذي يعيش فيه ويتفاعل معه.

٥-إكساب المتعلم المعلومات والمعارف والمفاهيم الجغرافية المطلوبة وتوجيههم للبحث عنها من مصادر مختلفة.

٦-مساعدة المتعلم على التعرف على بيئتهم وإمكانياتها الطبيعية ونظمها.

الأهداف المهارية:

هي الاهداف المرتبطة بالمهارات وتشمل العناصر المعرفية والوجدانية والخاصية الهامة والسائدة بها تكون في سلوك المتعلم وهي إظهار مهارات حركية معينة، وتتمثل فيما يلي:

١- تنمية القدرة على النقد والتحليل والاستنتاج.

٢- إكساب المتعلم المهارات التالية:

(أ) مهارة رسم الخرائط وقراءتها.

(ب) مهارة جمع وتنسيق المعلومات ونقدها.

(ج) مهارة استخدام الأطالس الجغرافية.

(د) تكوين قيم واتجاهات جغرافية مرغوبة، مثل: المحافظة على البيئة وعلى مواردها الطبيعية.

٣- تنمية مهارات البحث الميداني والاستقصاء العلمي من خلال العمل الجماعي أو الفردي.

٤- تنمية مهارات استخدام العروض البيانية والجداول، والجداول الإحصائية، ومقاييس الرسم.

٥- تنمية مهارات تحديد المشكلات وصياغة الفروض وجمع البيانات وتحليلها.

الأهداف الوجدانية:

هي مجموعة من الأهداف التي تعنى ببناء الشخصية في مظاهرها النفسية كما تعنى بمختلف القدرات وتبدأ من التقبل إلى الإثارة والرغبة في الإطلاع ، وتتمثل فيمايلي:

١- المساعدة على فهم كثير من الآيات الكونية الموجودة في الأرض والسماء التي تدل على عظمة الخالق عزوجل.

٢- إدراك المتعلم للكون والاستدلال بالمخلوقات على الخالق عزّ وجل وإشعاره بما في الكون من إتقان وحسن إبداع.

٣- ترسيخ اليقين لديه بأن آيات الله المتمثلة في مظاهر سطح الأرض لا تسير على غير هده، وإنما وفق قوانين ربانية ينبغي التأمل فيها.

٤- الوعي والاهتمام بالقضايا المعاصرة والعمل على المساهمة في معالجتها.

ومن خلال ماذكر، وبالرجوع إلى وثيقة الأهداف التعليمية العامة في المملكة العربية السعودية الصادرة عن وزارة التربية التعليم لعام (١٤٢٢هـ)، ووثيقة منهج العلوم الاجتماعية في التعليم العام (١٤٢٣هـ) فأنه يمكن الإطلاع على ما أفردته الوثيقة التي أبرزت أهدافاً عامة تعليمية لمادة الجغرافيا في المرحلة الثانوية، وفيما يلي ذكرها:

١- إدراك عظمة الخالق سبحانه وتعالى في خلق هذا الكون بظواهره الطبيعية والبشرية.

٢- التعرف على علم الجغرافيا وفروعه.

٣- التعرف على مبادئ علم الخرائط.

٤- إدراك إسهامات المسلمين في تطور على الجغرافي.

٥- التعرف على جغرافية العالم العربي.

٦- التعرف على الأقليات الإسلامية.
٧- شرح أثر القوى العالمية على العالم الإسلامي.
٨- التعرف على الوضع السكاني في العالم.
٩- الوعي بأهم القضايا السكانية التي تواجه المجتمعات العالمية.
١٠- معرفة أهمية العمل في حياته.
١١- تبصر أهم الظواهر الطبيعية والبشرية.
١٢- معرفة العلاقة بين الظواهر الطبيعية والبشرية.
١٣- تنمية قدرة الطالب على التفكير العلمي المبني على ربط الأسباب بالنتائج.
١٤- تنمية مهارة الطالب في إعداد الخرائط الجغرافية والجداول والأشكال البيانية وقراءتها.
١٥- التعرف أهم المصادر والمراجع الجغرافية.
١٦- الإفادة من التقنيات الحديثة في دراسة الجغرافيا.

إعداد معلم الجغرافيا:

نظراً لخطورة وأهمية إعداد المعلم فقد عنيت المجتمعات الحديثة بوضع النظم التي تكفل إعداده بطريقة علمية تؤهله لأداء هذا الدور بكفاءة واقتدار، ومع ضرورة هذا الإعداد فلا بد أيضاً من اختيار العناصر التي تعد لمهنة التعليم طبقاً لمعايير ومواصفات دقيقة، ولقد وضح ذلك في الشروط التي تضعها مؤسسات إعداد المعلم لقبول الطلاب الراغبين في الالتحاق بها (الحامد وآخرون، ٢٠٠٥م).

ويكاد يكون الاتجاه الراهن في تنظيم عملية إعداد المعلم أن يتم هذا الإعداد في إطار الجامعات ولمدة لا تقل عن أربع سنوات، وذلك لضمان تخريج

معلمين من ذوي الكفاية العلمية والتربوية والمهنية، وثمة نظامـان فـي إعـداد المعلم في السياق التربوي الحاضر حددها الحامد وآخرون(٢٠٠٥م) فيما يلي:

١- " **النظام التكاملي:** يدرس الطالب وفق هذا النظـام المقـررات التربويـة والتخصصية والثقافية في ذات الوقت بصورة تكاملية ، وعلى مدى أربع سنوات يحصل بعدها على درجة البكالوريوس فـي التربيـة أو التربيـة والآداب.

٢- **النظام التتابعي:** يلتحق به الطالب بعد تخرجه من الجامعة ويدرس لمـدة سنة أو سنتين بإحدى كليات التربية بهدف الحصول على الدبلوم العام، أو الحصول على إجازة تدريس بدراسة مواد الدبلوم التربـوي ، ويتركـز برنامج الدراسة على الاعداد الثقـافي والمهنـي للمعلـم، أمـا الاعـداد التخصصي فيفترض أنه تم انجازه بحصول الطالب على الدرجة الجامعية الاولى"(ص ٣٩٤).

برنامج إعداد المعلم:

أن لبرامج إعداد المعلم عدة جوانب، وهي كما ذكرها الترتـوري والقضـاة (٢٠٠٦م) ؛ والحامد وآخرون(٢٠٠٥م)على النحو التالي:

أولاً: الإعداد التخصصي:

ويُقصد به إعداد المعلم ليكون ملماً بفرع من فروع المعرفة، وهذا لا يتم إلا في الكليات الجامعية، فالمعلم لا يمكن أن يؤدي دوره التعليمي بالشكل المطلـوب ما لم يتمكن من العلم الذي سيقوم بتعليمه في المستقبل.

ومن ناحية أخرى لا بد أن نجعل أسلوب التفكير والإبداع هـو الهـدف، وهنا يجب استخدام المعرفة كوسيلة لهذا التفكير والإبداع، فالتفكير والإبداع همـا

وسيلتان لنمو المعارف لدى المعلم، وعليهما تستند قـدرات ومهـارات المعلـم العلمية.

ثانياً: الإعداد المهني:

يعد الإعداد المهني أهم ركيزة من ركائز إعداد المعلم، حيث يهدف إلـى تكوين وصقل شخصيته؛ ليكون قادراً على أداء مهمته التربوية والتعليميـة فـي توجيه وإرشاد الطلاب، ويشمل هذا الجانب هدفين للإعداد المهني للمعلم:

(أ) الاستيعاب الكامل لحقيقة العملية التربوية والتعليمية وأهدافها حتى يتمكن من التأثير الإيجابي في الطلاب وفقاً للأهداف المقررة.

(ب)الاستيعاب الكامل لاحتياجات الطلبة المختلفة، وقـدراتهم ومعرفـة الفـروق الفردية وإمكاناتهم.

ثالثاً: الإعداد الثقافي:

تنتقل الثقافة من جيل إلى جيل عن طريق التعلم والتعليم، وهي مكتسبة يتم تعلمها من قبل الصغار والكبار، وهي كذلك متغيرة بحكـم تطـور المجتمعـات الإنسانية، فأهميتها للمعلم ترجع إلى:

(أ) القدرة على حسن الاختيار من بين العناصر الثقافية؛ ليستخدمها بصورة تؤثر في الفرد؛ حيث إن الحقائق والقوانين والأفكار الاجتماعية والمعـاني والقـيم والنظريات تنتقى من الثقافة، لذلك فإن هذا كله يستلزم من المعلـم الـوعي والتمييز حتى لا يتعلم الطلاب المفاهيم الخاطئة.

(ب) القدرة على حل المشكلات التي تعتري العملية التربوية لدى الطلاب، وهـذا بدوره يؤدي إلى تسهيل عملية التربية والتوجيه.

(ج) تعطي المعلم معلومات عن البيئة التي يعيش فيها وعن العالم المحيط به.

(د) تمكنه من الإلمام بالموضوعات المتنوعة حتى يستطيع الإجابة عليها.

فإذا أعد المعلم الإعداد الثقافي بالشكل المطلوب، فإنه يكون ذا تفكير وأفق واسع ومدرك، وأقدر على استخدام الأدوات المهنية بكفاءة عالية، وكذلك أقدر على اكتشاف الفروق الفردية لدى الطلاب؛ ليكون مصدر ثقة واحترام بالنسبة إلى الطلاب لينجذبوا نحوه ويؤثر كل ذلك في زيادة تحصيلهم، والقدرة على تفعيلهم.

رابعاً: الإعداد التدريبي:

يعمل التدريب المستمر للمعلم على رفع قدراته ومهاراته ومستواه التحصيلي نظرياً وعملياً، ليكون قادراً على ممارسة مهنته بجدارة، فكلما دُرّب المعلم التدريب الصحيح وأعطي معلومات ومفاهيم جديدة تفيده في مهنته، أصبح عطاؤه مؤثراً وفعالاً ومثمراً ذا نتيجة ومردود حسن على الطلاب؛ لأنه من خلال التدريب يتلقى الجديد والمفيد لتطوير نفسه أولاً، ويحسن من أدائه في مهنته ثانياً.

أهمية استخدام المعلم التقنيات التعليمة في تدريس مادة الجغرافيا:

ذكر الزيادات وقطاوي (٢٠١٠م) : أنه تتمكن أهمية وحاجة معلم الجغرافيا في استخدام التقنيات التعليمة بمايلي:

١-" تجعل تعليم الجغرافيا عملية حسية أكثر منها لفظية شفوية تعتمد على اللغة فقط، وذلك من خلال اشتراك حواس الطلاب أثناء عملية التدريس ،وبذلك يكون التعلم أعمق أثراً وأبقى نتيجة ، ويمكن القول بأن التقنيات التعليمية تساهم في إكساب الطلاب الخبرة التربوية المتكاملة لما تحدثه من تغيير في شخصية الطالب.

٢- تثير إهتمام الطلاب ورغبتهم نحو دراسة الجغرافيا وخاصة اذا كانت التقنيات مناسبة لمستواهم وملائمة لموضوع الدرس وهذا مايترتب عليه ازدياد اقبالهم على الدرس والبحث والتحصيل.

٣- تهيئ الفرصة الكاملة أمام الطلاب ليروا أماكن بعيدة عنهم ليشاهدو أحداثاً وقعت منذ زمن بعيد ، بطرق حية وواقعية ،وهذا مما يجعلهم أكثر قدرة على التعامل معها والتأثر بها والتعلم منها.

٤- تساعد على تنمية روح الملاحظة والمتابعة لدى المتعلمين كما تزودهم بخبرات جديدة ومباشرة.

٥- تنمي كثير من المهارات المعرفية والحركية والوجدانية مثل : القدرة على رسم الخرائط، والقدرة على تمثيل الواقع برموز ومصطلحات ،وادراك العلاقة مابين الواقع والرموز والمصطلحات الموجودة بالخريطة.

٦- تساعد الطلاب على التفكير السليم ، وذلك لأنها تمدهم بالمعلومات التي تلزم تحديد المشكلة وفرض الفروض ،التي تساهم في حلها واختبار صحة هذا الفرض.

٧- تساهم في حل مشكلة الفروق الفردية بين الطلاب سواء كانت فروق جسمية أوتحصيلية أو في القدرات العقلية،وذلك لأنها تهيئ الفرصة الكاملة لكل منهم لأن يتعلم في حدود امكانياته وقدراته الخاصة"(ص ١٢٩).

ثانيا: **الدراسات السابقة**:

تمهيد:

تناولت الباحثة في هذا الجزء الدراسات السابقة وقامت بتقسيمها إلى محورين المحور الأول يتضمن الدراسات التي تناولت الاحتياجات التدريبية والمحور الثـــاني يتضمن الدراسات التي تناولت الاحتياجات التدريبية في مجال تقنيات التعليم ،وفـــق تسلسل زمني تاريخي من الأقدم إلى الأحدث.

المحور الأول: الدراسات التي تتعلق بالاحتياجات التدريبية:

- **دراسة الحربي (٢٠٠٢م):**

بعنوان (أساليب التدريب الحديثة لمعلمي المواد الاجتماعية من وجهة نظر مشرفي المواد الاجتماعية ومعلميها)

هدفت هذه الدراسة إلى استطلاع آراء مشرفي ومعلمي المـــواد الاجتماعيـــة بمنطقة المدينة المنورة حول مدى إمكانية الاستفادة من بعض الأســـاليب التدريبيـــة الحديثة في تدريب معلمي المواد الاجتماعية أثناء الخدمة، ومعرفة أثـــر متغيـــرات العمل الحالي والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة والمرحلة الدراسية.

واستخدم الباحث المنهج الوصفي للدراسة وقام بإعداد الاستبانة كأداة للدراسة وقام بتوزيعها على عينة الدراسة التي تم اختيارها عشوائياً، والبالغ عـــددها (٥٣٢) معلماً و(١٧) مشرفاً، ومن الأساليب الإحصائية التي استخدمها الباحث المتوســـطات والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ومعادلة الفا كرونباخ واختبار(T-test).

وكان من أهم نتائج الدراسة ما يلي:

١-أن الاستفادة من الأساليب التدريبية الحديثة كانت بدرجة متوسطة ما عدا ثلاثـــة أساليب وهي: الدروس النموذجية، والتطبيقات العملية، والبيان العلمي، وقد كانت الاستفادة منها بدرجة كبيرة.

٢-إمكانية الاستفادة المستقبلية من الأساليب التدريبية الحديثة بدرجة كبيرة، وبدرجة كبيرة جدا للأساليب الأربعة التالية: استخدام الأساليب التقنية الحديثة، الـــرحلات الميدانية، الدروس النموذجية، والتطبيقات العملية.

٣-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول درجة الاستفادة الحاليـــة بـــإختلاف المؤهل وسنوات الخبرة.

٤-هناك فروق ذات دلالة إحصائية حول درجة الاستفادة تعزى إلى طبيعة العمـــل الحالي لصالح المعلمين، وكذلك حول إمكانية الاستفادة المســـتقبلية تعـــزى إلـــى طبيعة العمل الحالي لصالح المشرفين.

- **دراسة هجران (٢٠٠٢م):**

بعنوان (دراسة وصفية لتحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين، مدخل لبناء برنامج تدريبي مقترح من وجهة نظر القادة التربويين والمختصين والمشرفين التربويين)

هدفت الدراسة إلى تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي التعليم العام كما يـــراه المختصون، وبناء برنامج تدريبي مقترح لمعلمي التعليم العام في ضـــوء حاجـــاتهم التدريبية كما يراه القادة التربويون، والمختصون، والمشرفين التربويون.

واستخدم الباحث المنهج الوصفي في الدراسة، وقام بإعداد أداة الدراسة وهي الاستبيان الذي من خلاله تم تحديد الاحتياجات التدريبية والتي تحمل خمس مجالات وهي: (مجال المتعلم، مجال تخطيط التعليم وتنفيذه، مجال الاتصال والتفاعل، مجال تقنيات التعليم، مجال التقويم)، وقام بتوزيعها على عينة الدراسة التي تـــم اختيارهـــا عشوائياً والبالغ عددها (١١٠) من مشرفين وقادة ومختصين تربويين ومن الأساليب الإحصائية التي استخدمها الباحث المتوسطات الحســـابية والانحرافـــات المعياريـــة والنسب المئوية ومعادلة الفاكرونباخ.

كان من أهم نتائج الدراسة ما يلي:

١-تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي التعليم العام.

٢- بناء برنامج تدريبي مقترح يهدف إلى تهيئة المعلمين المتميـــزين للعمـــل الإشرافي، ودعم وتجيع وتبني الأفكار الجيدة فـــي الإشـــراف التربـــوي وتطبيقها ميدانياً وإكساب المعلمين معارف علمية ومهنية جديدة في مجال تخصصاتهم، والتعرف على التقنيات الحديثة في التدريب والاستفادة منها.

- **دراسة الحديب (٢٠٠٧م):**

بعنوان(الحاجات التدريبية لمشرفي ومشرفات المواد الاجتماعية بمنطقة الرياض)

هدفت الدراسة إلى تحديد الحاجات التدريبية لمشـــرفي ومشـــرفات المـــواد الاجتماعية بمنطقة الرياض، والتعرف على أولويات هذه الحاجات بالنسبة لمشـــرفي ومشرفات المواد الاجتماعية، وإعداد قائمة بالحاجات التدريبية لمشرفي ومشـــرفات المواد الاجتماعية تكون معنية في إعداد البرامج التدريبية التي تقدمها وتشرف عليها الوزارة، والتعرف على الفروق الإحصائية في استجابات مشرفي ومشرفات المـــواد الاجتماعية لتحديد الحاجات التدريبية حسب متغيرات البحـــث (الجـــنس، المؤهـــل، سنوات الخبرة، الدورات التدريبية).

واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وقام بإعداد الاستبانة ووزعها على عينـــة الدراسة التي تم اختيارها عشوائياً، وكان عددها (١٢٤) مشـــرفاً ومشـــرفة للمـــواد الاجتماعية (٥٥) مشرفاً تربوياً (٦٩) مشرفة تربوية للمواد الاجتماعية، وبعد جمـــع البيانات وتحليلها تم استخدام التكرارات والنسب المئوية لوصـــف مجتمـــع البحـــث ومعامل الارتباط بيرسون لحساب الاتساق الداخلي لأداة البحث والانحراف المعياري والمتوسطات الحسابية واختبار(ت) للعينات المستقلة وتحليل التباين الأحادي.

وكان من نتائج الدراسة مايلي :

١-تحديد الحاجات التدريبية لمشرفي ومشرفات المواد الاجتماعية في مجـــال تخصص المواد الاجتماعية والاشراف التربوي.

٢-وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالـــة (٠,٠٥) فـــي الحاجـــات التدريبية الكلية والحاجات التدريبية الخاصة بالمواد الاجتماعيـــة بـــين مـــن يحملون مؤهل البكالوريوس، ومن يحملون مؤهل الماجســـتير لصـــالح مـــن يحملون مؤهل الماجستير لصالح من يحملون مؤهل البكالوريوس الذين كانوا أكثر حاجة تدريبية ممن يحملون الماجستير.

٣-عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) في الحاجات التدريبية (الحاجات التدريبية العامة، الحاجات التدريبية فيما يتعلق بالإشراف والتدريب التربوي، الحاجات التدريبية الخاصة بالمواد الاجتماعية، الحاجات التدريبية الكلية) بين مجتمع يمكن أن تعزى لمتغير عدد الدورات التدريبية.

- **دراسة حنان النمري (٢٠٠٧م):**

بعنوان(الاحتياجات التدريبية المهنية اللازمة لمعلمات اللغـــة العربيـــة للمـــرحلتين المتوسطة والثانوية في ضوء متغيرات العصر ومستجداته في المملكـــة العربيـــة السعودية)

هدفت الدراسة إلى تحديد الاحتياجات التدريبية المهنية اللازمة لمعلمات اللغة العربية للمرحلتين المتوسطة والثانوية في ضوء متغيرات العصر ومســـتجداته فـــي المجالات التالية: المعارف والمعلومات النظرية المتصلة بالجانب المهني، تخطـــيط دروس اللغة العربية، طرق وأساليب واستراتيجيات التدريس الفعال للغـــة العربيـــة، استخدام السبورة المدرسية أثناء تدريس اللغة العربية، تقويم تحصيل التلميذات فـــي دروس اللغة العربية، والتعامل مع التلميذات أثناء تدريس اللغة العربيـــة، والكشـــف عن الفروق الدالة إحصائياً عن الاحتياجات التدريبية المهنية اللازمة لمعلمات اللغـــة العربية التي تعزى لمتغيري (الخبرة، المرحلة التعليمية).

واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي في الدراسة، وكان مجتمع البحـــث هـــم جميع معلمات اللغة العربية للمرحلتين المتوسطة والثانوية بالمملكة العربية السعودية

واستخدمت الباحثة عينة متعددة المراحل حيث تم اختيار منطقة مكة المكرمة، واختيار مدينة مكة بطريقة قصدية، وتم اختيار أفراد العينة بطريقة عشوائية وبلغ عددها (١٤٠) معلمة لغة عربية للمرحلتين المتوسطة والثانوية (٧٠) معلمة لغة عربية للمرحلة المتوسطة و(٦٠) معلمة للمرحلة الثانوية، وقامت الباحثة بإعداد أداة البحث وهى الاستبانة، ومن الاساليب الاحصائية التي استخدمتها الباحثة التكرارات والنسب المئوية ومعادلة الفا كرونباخ واختبار(ت) لقياس الفروق.

وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

١-وجود (٤٦) حاجة تدريبية مهنية لازمة لمعلمات اللغة العربية للمرحلتين المتوسطة والثانوية في ضوء متغيرات العصر ومستجداته في جميع المجالات.

٢-وجود فروق ذات دلالة احصائية بين درجات متوسطات معلمات اللغة العربية في تحديد درجة أهمية الاحتياجات التدريبية تعزى الى المرحلة التعليمية في كل مجالات الدراسة الأول، الثالث، الرابع، لصالح معلمات المرحلة الثانوية.

٣-عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين درجات متوسطات معلمات اللغة العربية في تحديد درجة أهمية الاحتياجات التدريبية تعزى الى المرحلة التعليمية في كل مجالات الدراسة الثاني، الخامس، السادس، لصالح معلمات المرحلة الثانوية.

٤-وجود فروق ذات دلالة احصائية بين درجات متوسطات معلمات اللغة العربية في تحديد درجة أهمية الاحتياجات التدريبية تعزى الى الخبرة في كل مجالات الدراسة لصالح معلمات الخبرة المتوسطة.

- **دراسة ليلى قستي (٢٠٠٩م):**

بعنوان (الاحتياجات التدريبية المعاصرة من وجهة نظر طالبات الإعداد التربوي بجامعة أم القرى)

هدفت الدراسة إلى تقصي الاحتياجات التدريبيـة المعاصـرة مـن وجهـة نظر(الطالبات المعلمات) المتخصصات باللغة الانجليزية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي الاستطلاعي في الدراسة، وقامت بإعداد أداة البحث وهي الاسـتبانة وتـم توزيعها على عينة الدراسة بطريقة قصدية وهن طالبات الدبلوم التربوي تخصـص لغة انجليزية والبالغ عددهن (٥٨) طالبة من المجتمع الأصلي، وهن جميع طالبـات الإعداد التربوي بجامعة أم القرى، وبعد جمـع البيانـات وتحليلهـا تـم اسـتخدام التكرارات والمتوسطات الحسابية ومعادلة ألفا كرونباخ لتحقيق ثبات الإستبانة.

وتم التوصل إلى النتائج التالية:

١-تتدرج احتياجات طالبات الإعداد التربوي الطالبات المعلمات تخصص لغة إنجليزية لجميع الفقرات بين درجة احتياج، ودرجةعدم احتياج.

٢-من بين مجموع فقرات الاستبيان هناك (٤٥) فقرة تقع متوسطاتها وبنسب متفاوتة تحت درجة (احتياج)، و٦ فقرات تقع متوسطاتها وبنسـب متفاوتـة تحت درجة (احتياج متوسط)، وفقرة واحدة تقع تحت درجة (عدم احتياج).

٣-احتياج طالبات الإعداد التربوي الطالبات المعلمات تخصص لغة إنجليزية إلى التدريب في مجال التنمية المهنية، وبدرجة أكبر للجـودة الشـاملة فـي الصف.

٤-احتياج طالبات الإعداد التربوي الطالبات المعلمات تخصص لغة انجليزية إلى التدريب علـى معظـم الجوانـب التربويـة المعاصـرة (الشخصـية، التخصصية، المهنية).

٥-عدم احتياج طالبات الإعداد التربوي الطالبات المعلمات تخصـص لغـة إنجليزية إلى التدريب على التوجه الإيجابي نحو مهنة التدريس.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الباحثة للدراسات السابقة تبين أنها في مجملهـا تـدور حول تحديد الاحتياجات التدريبية (للمعلمين، المشرفين التربويين، الطالب المعلم) في مختلف التخصصات العلمية والمراحل الدراسية، وتلخص الباحثة ما توصلت إليـه الدراسات السابقة حول الاحتياجات التدريبية فيما يلي:

١- أن موضوع تحديد الاحتياجات التدريبية نال اهتماماً كثيراً من الباحثين حيث تعد الحاجات التدريبية متغيرة ومتجددة تبعاً للمستجدات في طرق وأسـاليب التدريس وتقنيات التعليم، وذلك للتقدم العلمي والتقني المتسارع الأمر الـذي يستدعي مواكبته ومسايرته، وهذا ما تؤيده كل من دراسة (حنان النمـري، ٢٠٠٧م)، (ليلى قستي، ٢٠٠٩)، ودراسة (الحديب، ٢٠٠٧م).

٢- أن هناك حاجات تدريبية للمعلمـين والمشـرفيين التربـويين كـلا حسـب التخصص العلمي والمرحلة الدراسية، وهذا ما تؤيده دراسة (حنان النمري، ٢٠٠٧م)، ودراسة (الحديب، ٢٠٠٧م).

٣- أن أغلب الدراسات توصي وتقترح أهمية إعداد وتـدريب المعلمـين أثنـاء الخدمة وإقامة البرامج والدورات التدريبية لهم وفق احتياجـاتهم التدريبيـة، وهذا ما تؤيده دراسة (حنان النمـري، ٢٠٠٧م)، ودراسـة (ليلـى قسـتي، ٢٠٠٩)، ودراسـة كـل مـن (الحـديب، ٢٠٠٧م)، (هجـران، ٢٠٠٢م)، (الحربي،٢٠٠٢م).

علاقة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة:

١- تتفق الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في موضوع الدراسة وهـو تحديد الاحتياجات التدريبية كما في دراسة (حنان النمـري، ٢٠٠٧م)، (ليلـى قستي، ٢٠٠٩)، (الحديب، ٢٠٠٧م)، (الحربي، ٢٠٠٢م).

٢- تتفق الدراسة الحالية مع دراسة كل من (حنان النمري،٢٠٠٧م)، (ليلى قستي، ٢٠٠٩)،(الحـديب،٢٠٠٧م)، (هجـران،٢٠٠٢م)، (الحربـي،٢٠٠٢م) فـي استخدام المنهج الوصفي.

٣- تتفق الدراسة الحالية مع دراسة كل من (حنان النمري،٢٠٠٧م) ،(ليلى قستي،٢٠٠٩) ،(الحديب،٢٠٠٧م)، (هجران،٢٠٠٢م)،(الحربي،٢٠٠٢م) في استخدام الاستبانة كأداة لجمع المعلومات.

٤- تنوعت الدراسات السابقة في اختيار عينة الدراسة من معلمين، وطلاب معلمين، ومشرفين تربويين بكافة المراحل الدراسية، وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة كل من دراسة (حنان النمري،٢٠٠٧م)، (هجران،٢٠٠٢م)، (الحربي،٢٠٠٢م) في اختيار عينة الدراسة وهي المرحلة الثانوية.

٥- أسهمت الدراسات السابقة في هذه الدراسة بالخبرات الواردة فيها، كما استفادت الباحثة من إجراءات الدراسة وعينة الدراسة والمعالجة الإحصائية، مثل دراسة (حنان النمري،٢٠٠٧م)،(ليلى قستي،٢٠٠٩)، (الحديب،٢٠٠٧م)، (الحربي،٢٠٠٢م)، (هجران،٢٠٠٢م).

٦- استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تكوين الإطار النظري ونتائج الدراسات السابقة، وخاصة التي تناولت الجغرافيا أو المواد الاجتماعية التي استفادت منها في طرق العرض والتحليل.

المحور الثاني: الدراسات التي تتعلق بالاحتياجات التدريبية في مجال تقنيات التعليم.

- **دراسة السعيد ومحمود (٢٠٠٠م):**

بعنوان(الاحتياجات التدريبية للمعلمين والموجهين ورجال الإدارة المدرسية في مجال توظيف تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية)

هدفت الدراسة إلى تحديد أولويات الاحتياجات التدريبية للمعلمين والموجهين ورجال الإدارة المدرسية بالمرحلة الثانوية في مجال توظيف تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي في الدراسة، وقاما بإعداد أداة الدراسة وهي الاستبانة وتوزيعها على أفراد عينة الدراسة التي تم اختيارها بالطريقة العشوائية والتي يبلغ عددها (٧١١) فرد من المجتمع الأصلي وهم جميع معلمي

وموجهين ورجال الإدارة المدرسية (مدراء، وكلاء، ناظرين) بالقـــاهرة بالمرحلـــة الثانوية بمصر،وكان تقسيمهم كالأتي (٤٠٥) معلم ثانوي (١٩٨) موجه (١٠٨) مـــن رجال الإدارة المدرسية، واستخدام الباحثان مربع كاي تربيع، وذلك لمعرفـــة مـــدى اتفاق او اختلاف ا أفراد العينة في استجاباتهم نحو كل بند في الاستبانة.

وكان من نتائج الدراسة ما يلي:

١-وجود احتياجات تدريبية معرفية بدرجة كبيرة لكل من المعلمين والمـــوجهين ورجال الإدارة المدرسية.

٢-وجود احتياجات تدريبية مهارية بدرجة كبيرة لكل من المعلمين والمـــوجهين ورجال الإدارة المدرسية.

٣- وجود احتياجات تدريبية وجدانية بدرجة كبيرة لكل من المعلمين والموجهين ورجال الإدارة المدرسية.

- **دراسة نيومان وجونسن (**Newman & Johanson, 2001**):**

بعنوان (تقويم جودة الحاسب الآلي في عملية التعليم والتعلم)

هدفت الدراسة إلى تقويم استخدامات الحاسوب في عملية التعلـــيم وتأثيرهـــا على أداء التعلم لدى عينة من كليات خدمة المجتمع والتعلـــيم المســـتمر واســـتخدم الباحث المنهج الشبه تجريبي، وشملت العينة (١٦٥٢) طالباً وطالبـــة فـــي ولايـــة كنساس بالولايات المتحدة الامريكية. وأظهرت النتائج فاعلية استخدام الحاسب الآلي في عملية التعلم والتعليم، وفي تسهيل إنجاز الواجبات لدى الطلبة حيث إن التعلم من خلال الحاسوب يستغرق وقتاً أقل من التعلم بالطريقة التقليدية.

- **دراسة الضلعان (٢٠٠٣م):**

بعنوان (الحاجات التدريبية لمعلمي العلوم في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية في مجال استخدام التقنيات التعليمية)

هدفت الدراسة إلى تحديد الحاجات التدريبية لمعلمي العلوم التي يرغبون في إشباعها بالتدريب أثناء العمل في مجال تفعيل المختبر المدرسي، والتعرف على أهم الحاجات التدريبية لمعلمي العلوم التي يرغبون في إشباعها بالتدريب أثناء العمل في مجال استخدام التقنيات والوسائل التعليمية التقليدية، والتعرف على اهم الحاجات التدريبية لمعلمي العلوم التي يرغبون في إشباعها بالتدريب أثناء العمل في مجال استخدام الحاسب الآلي والتقنيات التعليمية المتطورة في التعليم، واجريت الدراسة بالمملكة العربية السعودية.

واستخدم الباحث المنهج الوصفي ،وقام الباحث بإعداد أداة الدراسة وهي الاستبانة، وقام بتوزيعها على عينة الدراسة التي تم اختيارها بطريقة عشوائية والتي يبلغ عددها (١٠٨٠) مشرف ومعلم، ويبلغ عدد المشرفين (٢٥٥) مشرف، وبلغ عدد المعلمين(٨٢٥) معلماً من المجتمع الأصلي للبحث وهو جميع مشرفي ومعلمي العلوم بالمملكة العربية السعودية. وقد تم جمع البيانات وتحليلها، واستخدام التكرارات والنسب المئوية والانحراف المعياري لكل مجال ونسبتها المئوية حسب محاور الدراسة، والمتوسطات الحسابية ومعامل الارتباط بيرسون لقياس صدق الاتساق الداخلي وعامل الفاكرونباخ لحساب الثبات وتحليل التباين متعدد الأثر بين مؤثرين على كل مجال والمقارنات البعدية بطريقة شيفيه.

وكان من أهم نتائج الدراسة التالي:

١-تحديد التقنيات التعليمية المناسبة لتدريب العلوم، والأكثر توافراً في المدارس الثانوية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة معلمي ومشرفي العلوم.

٢-تحديد الصعوبات التي تحول دون استخدام التقنيات التعليمية في تدريس العلوم في المدارس الثانوية في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة معلمي ومشرفي العلوم.

٣-تحديد أهم الحاجات التدريبية لمعلمي العلوم في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

٤-عدم وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) تعزى لمتغير المؤهل على الأداة ككل.

٥-وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) تعزى لمتغير الخبرة لصالح ذوي الخبرة الأكبر.

٦-عدم وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) تعزى لمتغير التخصص على الاداة ككل.

- **دراسة الزهراني (٢٠٠٥م):**

بعنوان (واقع استخدام الحاسب الآلي والانترنت في تدريس الرياضيات بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين)

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام الحاسب الآلي والإنترنت في تدريس الرياضيات بالمرحلة الثانوية من حيث الاستخدام، والمعوقات ، والاتجاهات نحو استخدام الحاسب الآلي والإنترنت في تدريس الرياضيات.

وتكونت عينة الدراسة من (١٥٨) معلماً و(١٥) مشرفاً تربوياً للرياضيات بالمرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة.

وجاءت أهم نتائج على النحو التالي:

١. أن استخدام الحاسب الآلي كان متدنياً وبدرجة كبيرة في جميع المجالات كوسيلة تعليمية وكذلك في تقويم تحصيل الطلاب.

٢. أن من أبرز معوقات استخدام الإنترنت في التدريس: قلة التدريب على استخدام خدمات الإنترنت في التدريس، عدم كفاية وقت الحصة لاستخدام الإنترنت في التدريس، ضعف مستوى اللغة الإنجليزية، بطء عمل الشبكة.

٣. أن اتجاهات المعلمين نحو استخدام الإنترنت في تدريس الرياضيات ايجابية وبدرجة عالية .

- **دراسة الدوسري (١٤٢٦هـ):**

بعنوان(الحاجات التدريبية لمعلمي الرياضيات بالمرحلة الثانية في مجال استخدام الحاسب الآلي في التدريس)

هدفت الدراسة إلى تحديد الحاجات التدريبية لمعلمي الرياضيات بالمرحلة الثانوية في مجال استخدام الحاسب الآلي في التدريس، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت الدراسة على عينة مكونة من (٧٩) معلماً من معلمي الرياضيات بالمرحلة الثانوية بالرياض التي تم اختيارها بالطريقة العشوائية.

وكانت أهم النتائج ما يلي:

١-أن من أهم الحاجات التدريبية في مجال برامج الحاسب الآلي التطبيقية كانت في استخدام برامج معالجة النصوص (Word Processors)، واستخدام برامج العروض التقديمية (Presentation)، وبرامج تحرير الرسوم والصور(Graphics) حيث اعتبرت حاجات تدريبية ماسة.

٢-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة الحاجة التدريبية والخبرة في التدريس وذلك لجميع محاور الدراسة الثلاثة، وهذا يعني أن الحاجات التدريبية لمعلمي الرياضيات بالمرحلة الثانوية في مجال استخدام الحاسب الآلي في التدريس، لا تختلف باختلاف الخبرة في التدريس.

٣-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة الحاجة التدريبية والمؤهل العلمي للمعلم وذلك لجميع محاور الدراسة الثلاثة، وهذا يعني أن الحاجات التدريبية لمعلمي الرياضيات بالمرحلة الثانوية في مجال استخدام الحاسب الآلي في التدريس، ولا تختلف باختلاف المؤهل العلمي للمعلم.

- **دراسة أحمد (٢٠٠٦م):**

بعنوان(فاعلية دليل المعلم في توظيف تكنولوجيا التعليم في تنمية بعض المفاهيم الجغرافية والتحصيل لدى تلاميذ الصف الأول إعدادي)

هدفت الدراسة إلى تحديد أنماط تكنولوجيا التعليم اللازمة لتدريس الجغرافيا للصف الأول الإعدادي، ومدى توافر المفاهيم الجغرافية اللازمة بمقرر الدراسات الاجتماعية للصف الأول إعدادي، ومدى فاعلية دليل المعلم في توظيف تكنولوجيا التعليم في تنمية بعض المفاهيم الجغرافية والتحصيل لدى تلاميذ الصف الأول إعدادي بمحافظة الفيوم المصرية ، واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي في الدراسة، وقام بإعداد أدوات البحث، حيث قام باستطلاع الرأي إلى عدد من خبراء المناهج وطرق التدريس، وذلك لتحديد أنماط تكنولوجيا التعليم اللازمة لتدريس الجغرافيا للصف الأول الإعدادي، وقام الباحث بإعداد دليل المعلم لتوظيف تكنولوجيا التعليم ومقياس المفاهيم واختبار التحصيل، وقام بتطبيق الدراسة على عينة الدراسة التي تم اختيارها بالطريقة العشوائية والبالغ عددها (٩٠) تلميذ، منهم (٤٤) تلميذ للمجموعة التجريبية و(٤٦) للمجموعة الضابطة، ومن الأساليب الإحصائية التي استخدمها الباحث المتوسطات والانحرافات المعيارية ومعامل الثبات معادلة كودر ريتشاردسون ومربع ايتا.

وكان من أهم نتائج الدراسة:

١-تحديد أنماط تكنولوجيا التعليم اللازمة لتدريس الجغرافيا للصف الأول الإعدادي.

٢-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مقياس المفاهيم الجغرافية لصالح المجموعة التجريبية.

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار التحصيل لصالح المجموعة التجريبية.

- **دراسة ديبورا وليزا (Deborah & Liza, 2007):**

بعنوان(دمج تقنية الحاسوب في الفصول الدراسية)

هدفت الدراسة إلى تقويم استخدام تقنية الحاسوب لدى المعلمين للمرحلة الثانوية لمختلف التخصصات الدراسية بولاية نيويورك، وقام الباحث بإعداد أداة الدراسة وهي الاستبانة وتوزيعها على عينة الدراسة التي تم اختيارها بالطريقة العشوائية التي بلغ عددها (٢٢٠) معلم ومعلمة، وأشارت نتائج الدراسة أن هناك تفاعلاً واهتماماً عالياً من قبل المعلمين والمعلمات في استخدام الحاسوب في الأعمال الإدارية وفي البحث عن المصادر، أما في عملية التدريس يستخدم الحاسوب كأداة مساندة للمعلم وليس إستراتيجية في التدريس، وهذا يعزى الى الرهبة وقلة التدريب على الحاسوب في عملية التعليم.

- **دراسة البردي (٢٠٠٨م):**

بعنوان (الاحتياجات التدريبية في مجال التقنيات التربوية للمشرفين التربويين بمحافظة الطائف التعليمية بالمملكة العربية السعودية)

هدفت الدراسة إلى تحديد الاحتياجات التدريبية للمشرفين التربويين في مجال التخطيط والإعداد للتقنيات التربوية وفي مجال التنفيذ والاستخدام للتقنيات التربوية وفي مجال المتابعة والتقويم للتقنيات التربوية في المملكة العربية السعودية، وهدفت أيضاً حول إيجاد الفروق بين استجابات المشرفين تعزى الى (المؤهل العلمي، الخبرة في الإشراف، التخصص، التدريب في مجال تقنيات التعليم).

واستخدم الباحث المنهج الوصفي للدراسة وقام بإعداد الاستبانة وهي أداة الدراسة، وتم توزيعها على عينة الدراسة التي تم اختيارها بالطريقة العشوائية والبالغ

عددها (٣٠٥) مشرفاً تربوياً، وتم جمع البيانات وتحليلها تـم اسـتخدام التكـرارات والنسب المئوية والانحراف المعياري، واستخدم الباحث معادلة الفاكرونباخ للتحقـق من ثبات الاداة، واستخدم اختبار(ت)، وتحليل التباين الأحادي واختبار شيفيه.

وكانت نتائج الدراسة ما يلي:

١- كانت درجة موافقة مجتمع الدراسـة للاحتياجـات التدريبيـة للمشـرفين التربويين في مجال (الإعداد والتخطيط للتقنيات التربوية) بدرجة عاليـة، منهـا (٢١) احتياج بدرجة عالية جداً للمشرفين التربويين.

٢-جميع الاحتياجات التدريبية في مجال التنفيذ والاستخدام للتقنيـات التربويـة (٥٣) احتياجاً تمثل درجة عالية للمشرفين التربـويين مـا عـدا الاحتياجـات السمعبصرية تمثل احتياج بدرجة عالية جداً.

٣-توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) في المحور الثاني من محاور الدراسة والخاص بالتنفيذ واستخدام التقنيات التربوية وذلك وفقا لما يلي:

أ. المواد التقنية التعليمية التعلمية الخاصة بالمواد الثابتـة، وذلـك لصـالح بكالوريوس غير التربوي.

ب. التقنيات التعليمية التعلمية الخاصةبالتقنيات السمعية، وذلك صالح (١- أقل من ٥ سنوات) في الخبرة.

ج. التقنيات التعليمية التعلمية الخاصة بالتقنيـات المرسـومة أو المطبوعـة، والخاصة بالعينات، والنماذج، والمجسمات، لصالح الذين لا يوجد لـديهم دورات تدريبية في مجال التقنيات التربوية.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الباحثة للدراسات السابقة تبين أنها في مجملهـا تـدور حول تحديد الاحتياجات التدريبية في مجال تقنيات التعلـيم (للمعلمين،المشـرفين التربويين) في مختلف التخصصات العلمية والمراحـل الدراسـية بالإضـافة الـى

الدراسات التي تناولت التدريب أثناء الخدمة وتذكر وتلخص الباحثة من خلال استعراض الدراسات السابقة للاحتياجات التدريبية التالية:

١- أن موضوع تحديد الاحتياجات التدريبية في مجال التقنيات التعليمية نال اهتمام كثير من الباحثين ،وذلك تبعًا للتقدم العلمي والتقني المتسارع الأمر الذي يستدعي مواكبته ومسايرته ،وهذا مانؤيده دراسة (البردي ،٢٠٠٨م) ، (الدوسري ،١٤٢٦هـ) ،(الضلعان،٢٠٠٣م)، (السعيد ومحمود ،٢٠٠٠م) .

٢- أن هناك حاجات تدريبية للمعلمين والمشرفين التربويين في مجال تقنيات التعليم كلا حسب التخصص العلمي والمرحلة الدراسية وهذا ما تؤيده دراسة (الدوسري ،١٤٢٦هـ) ،(الضلعان،٢٠٠٣م)، (السعيد ومحمود ،٢٠٠٠م) .

٣- إن الكثير من العاملين في الميدان التربوي على اختلاف مسمياتهم (معلم، مشرف تربوي، مدير، محضر مختبر) لهم حاجاتهم التدريبية الخاصة.

٤- أن أغلب الدراسات توصي وتقترح بأهمية إعداد وتدريب المعلمين أثناء الخدمة في مجال التقنيات التعليمية، وإقامة البرامج والدورات التدريبية لهم وفق احتياجاتهم التدريبية، وهذا تؤيده دراسة (البردي ،٢٠٠٨م) ،(الدوسري ،١٤٢٦هـ)، (الضلعان،٢٠٠٣م)، (السعيد ومحمود ،٢٠٠٠م) .

علاقة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة:

١- تتفق معظم الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في هدف الدراسة وهو تحديد الاحتياجات التدريبية في مجال تقنيات التعليم كما في دراسة (البردي ،٢٠٠٨م) ،(الدوسري ،١٤٢٦هـ) ،(الضلعان،٢٠٠٣م)، (السعيد ومحمود ،٢٠٠٠م) .

٢- تتفق معظم الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في منهج الدراسة وهو المنهج الوصفي، كما في دراسة (البردي ،٢٠٠٨م) ،(الدوسري ،١٤٢٦هـ) ،(الضلعان،٢٠٠٣م)، (الزهراني، ٢٠٠٥م)، (السعيد ومحمود ،٢٠٠٠م) ، ديبورا وليزا(Deborah & Liza, 2007)، بينما استخدمت دراسة نيومان وجونسن (Newman & Johanson, 2001) المنهج الشبه تجريبي.

٣- تتفق معظم الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في أداة الدراسة (الاستبانة) وهي أداة لجمع المعلومات ،وقد استفادت الباحثة من الأدوات السابقة في تطوير وعمل أداة الدراسة.

٤- تنوعت الدراسات السابقة في اختيار عينة الدراسة من معلمين ، طلاب ، مشرفين تربويين ، وتتفق الدراسة الحالية مع كل من دراسة (الدوسري ،١٤٢٦هـ) ، (الضلعان،٢٠٠٣م)، (السعيد ومحمود ،٢٠٠٠م) ، ديبورا وليزا (Deborah & Liza, 2007) في اختيار عينة الدراسة هم معلمين المرحلة الثانوية .

٥- أسهمت جميع الدراسات السابقة في هذه الدراسة بالخبرات الواردة فيها، كما استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تكوين الإطار النظري وإجراءات الدراسة، مثل: دراسة (البردي ،٢٠٠٨م)، (الضلعان،٢٠٠٣م)، (السعيد ومحمود ،٢٠٠٠م) ، ديبورا وليزا (Deborah & Liza, 2007).

٦- استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في المعالجات الإحصائية واختيار العينات ونتائج الدراسات السابقة وخاصة التي تناولت الجغرافيا أو المواد الاجتماعية التي استفادت منها في طرق العرض والتحليل.

الفصل الثالث

الفصل الثالث

إجراءات الدراسة

أولاً: منهج الدراسة ومتغيراتها

ثانياً: مُجتمَع الدّراسة وعينتها

ثالثاً: أداة الدراسة

رابعاً: المعالجات الإحصائية

الفصل الثالث
إجراءات الدراسة

تمهيد:

تناول هذا الفصل الإجراءات المنهجية للدراسة، من حيث منهج الدراسة الذي استخدمته الباحثة، وتحديد مجتمعها وعينتها، وأدواتها من حيث بنائها، والإجراءات المتبعة في تطبيقها والتأكد من صدقها وثباتها، وأساليب المعالجة الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات، وهي على النحو التالي:

أولاً: منهج الدراسة ومتغيراتها:

ويشتمل هذا الجزء على جانبين أساسيين، وهما: منهج الدراسة، ومتغيرات الدراسة، وفيما يلي توضيح لكل منهما:

١. منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة في الدراسة الحالية المنهج الوصفي، والذي هو كما ذكر عبيدات(٢٠٠٥م) بأنه " أسلوب يعتمد على جمع معلومات وبيانات عن ظاهرة ما، أو حدث ما، أو شيء ما، أو واقع ما، وذلك بقصد التعرف على الظاهرة المدروسة وتحديد الوضع الحالي لها والتعرف على جوانب القوة والضعف فيه من أجل معرفة مدى صلاحية هذا الوضع أو مدى الحاجة لإحداث تغييرات جزئية أو أساسية فيه" (ص٢٤٧).

ومن خلال المنهج الوصفي قامت الباحثة بالتعرف على الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمات الجغرافيا للمرحلة الثانوية في مجال تقنيات التعليم بمدينة جدة مستخدمةً الاستبانة لجمع البيانات اللازمة، ومن ثم تحليلها عبر الطرق الإحصائية المتبعة.

٢. متغيرات الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المتغيرات الآتية:

١. **المتغيرات المستقلة:** وهو المتغير الذي يعمل على إحداث تغير ما في الواقع، وملاحظة نتائج وآثار هذا التغير على المتغير التابع. وتمثل المتغيرات

المستقلة في هذه الدراسة المتغيرات التالية:

- المؤهل العلمي - عدد سنوات الخبرة - الدورات التدريبية.

٢. **المتغيرات التابعة:** وهو المتغير الذي يقاس أثر تطبيق المتغير المستقل عليه. وتتمثل المتغيرات التابعة في هذه الدراسة:

- درجة الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمات الجغرافيا للمرحلة الثانوية في مجال تقنيات التعليم.

ثانياً: مُجتمَع الدّراسة والعينة:

يمكن بيان مجتمع الدراسة وعينتها على النحو التالي:

أ. مجتمع الدراسة:

ذكر عبيدات (٢٠٠٥م) بأن:" مجتمع الدراسة يتمثل بجميع الأفراد أو الأشخاص الذين يكونون موضوع مشكلة البحث" (ص ١٣١). بينما يرى العساف (٢٠٠٣م) بأن " المجتمع هو كل من يمكن أن تعمم عليه نتائج البحث" (ص٩٣).

وتكوَّنَ مُجتمَع الدراسة من جميع معلمات الجغرافيا في المدارس الثانوية الحكومية للبنات بمدينة جدة للعام الدراسي ١٤٣٢/١٤٣١هـ، والبالغ عددهن (١٧٩) معلمةً، وفق الإحصاءات الرسمية للرئاسة العامة لشئون البنات التابعة لإدارة التربية والتعليم بمحافظة جدة.

ب. عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (١٧٩) معلمة من معلمات الجغرافيا في المدارس الثانوية الحكومية للبنات بمدينة جدة للعام الدراسي ١٤٣٢/١٤٣١هـ، حيث تم توزيع أداة الدراسة على مجتمع الدراسة كاملاً بطريقة المسح الشامل.

وقد فقدت الباحثة عدداً من أوراق الاستجابة على أداة الدراسة أثناء عملية التطبيق، وتم استبعاد العينة الاستطلاعية من العينة مجتمع الدراسة، كما تم استبعاد

بعض الاستبانات نظراً لنقص البيانات فيها، والجدول التالي يوضح العدد المــوزع، والعدد المفقود، والعدد المستبعد، والعدد النهائي الذي تم عليه عملية التحليل.

جدول رقم (١)

يبين العدد الموزع والمفقود والمستبعد والنهائي الذي تم عليه عملية التحليل

مجتمع الدراسة	العدد	النسبة
العينة الاستطلاعية	٢٠	١١,٢ %
العدد المفقود	٣٦	٢٠,١ %
العدد المستبعد	١٣	٧,٢ %
العدد المتبقي	١١٠	٦١,٥ %
الإجمالي	١٧٩	١٠٠ %

يتبين من الجدول السابق أن العينة الاستطلاعية بلغت (٢٠) بنسبة (١١,٢%)، أما الاستبانات التي تم فقدانها بلغت (٣٦) بنسبة (٢٠,١%) من مجتمع الدراسة، أما عدد الاستبانات المستبعدة بلغت (١٣) بنسبة (٧,٢%) من مجتمع الدراسة، وكان عدد الاستبانات النهائي المتبقي الصالح للتحليل (١١٠) بنسبة (٦١,٥%) من مجتمع الدراسة، وتعتبر هذه النسبة مناسبة لتعميم النتائج.

وفيما يلي وصف عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة المستقلة:

١. متغير المؤهل العلمي:

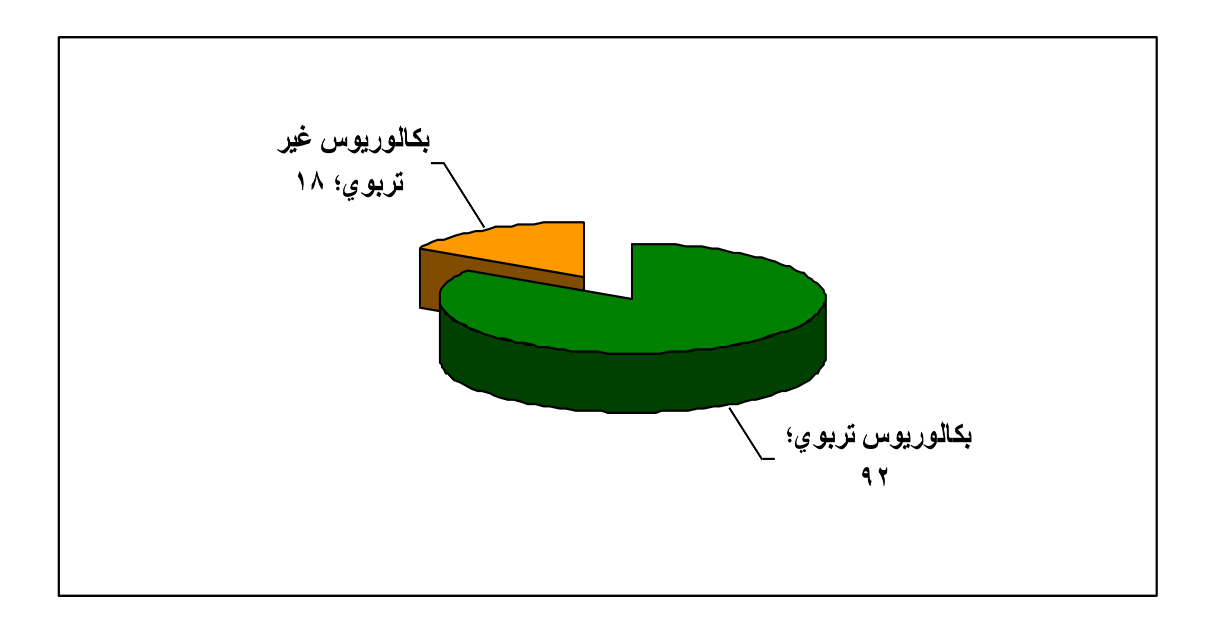
جدول رقم (٢)

يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	النسبة
بكالوريوس تربوي	٩٢	٨٣,٦ %
بكالوريوس غير تربوي	١٨	١٦,٤ %
المجموع	١١٠	١٠٠ %

شكل رقم (٢)

يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي



يتبين من الجدول رقم (٢) والشكل رقم (٢) أن عدد اللواتي مؤهلهن العلمي بكالوريوس تربوي بلغ (٩٢) بنسبة (٨٣,٦%) من عينة الدراسة، أما عدد اللواتي مؤهلهن العلمي بكالوريوس غير تربوي بلغ (١٨) بنسبة (١٦,٤%) من عينة الدراسة.

٢. متغير عدد سنوات الخبرة:

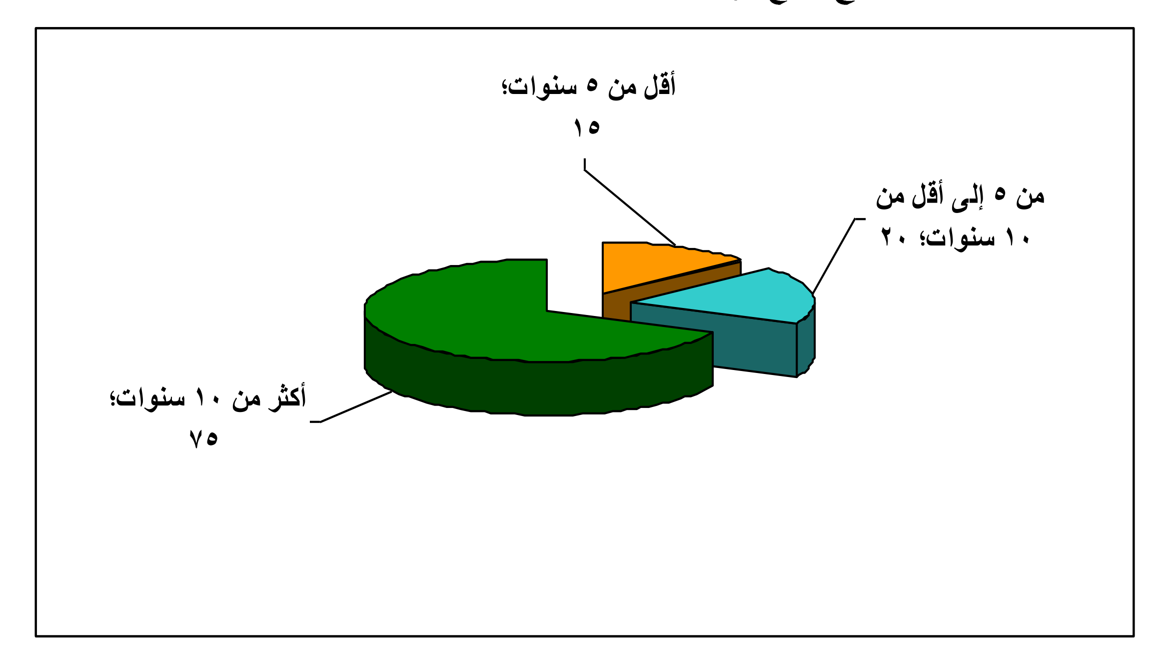
جدول رقم (٣)

يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	العدد	النسبة
أقل من ٥ سنوات	١٥	١٣,٦ %
من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات	٢٠	١٨,٢ %
أكثر من ١٠ سنوات	٧٥	٦٨,٢ %
المجموع	١١٠	١٠٠%

شكل رقم (٣)

يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير عدد سنوات الخبرة



يتبين من الجدول رقم (٣) والشكل رقم (٣) أن عدد اللواتي سنوات خبرتهن أقل من ٥ سنوات بلغ (١٥) بنسبة (١٣,٦%) من عينة الدراسة، أما عدد اللواتي سنوات خبرتهن من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات بلغ (٢٠) بنسبة (١٨,٢%) من عينة الدراسة، أما عدد اللواتي سنوات خبرتهن أكثر من ١٠ سنوات بلغ (٧٥) بنسبة (٦٨,٢%).

٣. متغير الدورات التدريبية في مجال استخدام التقنيات في التعليم:

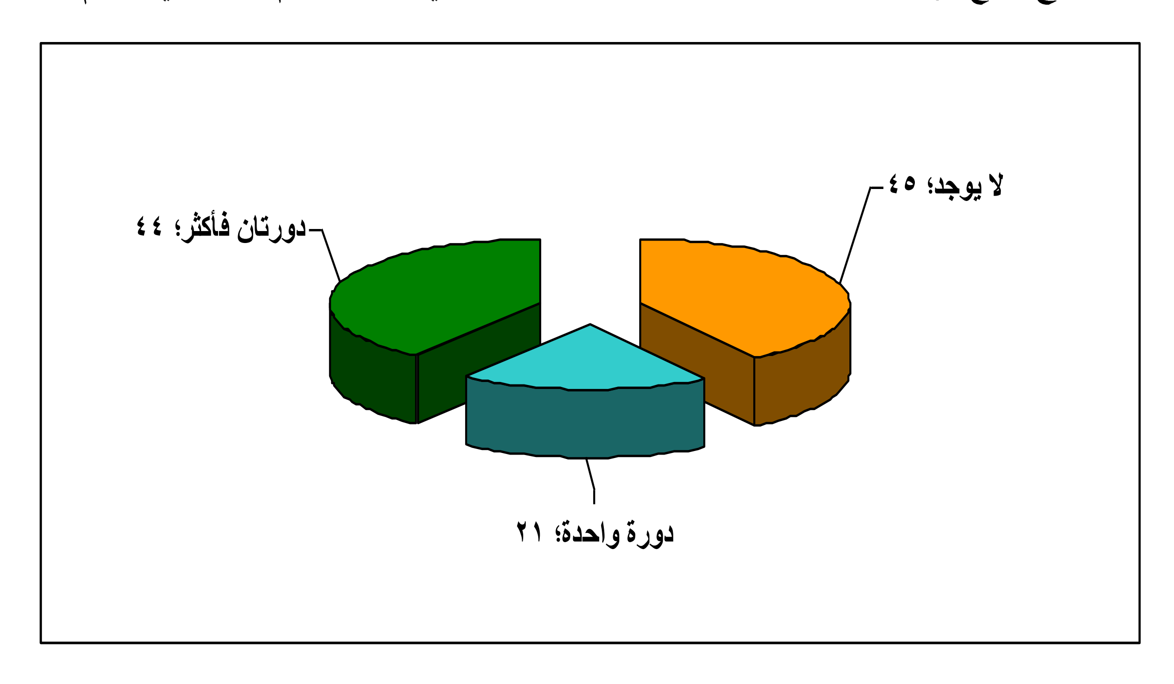
جدول رقم (٤)

يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الدورات التدريبية في مجال استخدام التقنيات في التعليم

الدورات التدريبية	العدد	النسبة
لا يوجد	٤٥	٤٠,٩ %
دورة واحدة	٢١	١٩,١ %
دورتان فأكثر	٤٤	٤٠,٠ %
المجموع	١٠٤	١٠٠%

شكل رقم (٤)

يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الدورات التدريبية في مجال استخدام التقنيات في التعليم



يتبين من الجدول رقم (٤) والشكل رقم (٤) أن عدد اللواتي لا يوجد لديهن دورات تدريبية بلغ (٤٥) بنسبة (٤٠,٩%) من عينة الدراسة، أما عدد اللواتي حصلن على دورة واحدة بلغ (٢١) بنسبة (١٩,١%) من عينة الدراسة، أما عدد اللواتي حصلن على دورتان فاكثر بلغ (٤٤) بنسبة (٤٠,٠%) من عينة الدراسة.

ثالثاً: أداة الدراسة:

ويشمل هذا الجزء على الجوانب التالية:

- **خطوات بناء أداة الدراسة (الاستبانة):**

اعتمدت الباحثة على الاستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات المتعلقة بالدراسة، حيث تعد الاستبانة من أكثر أدوات البحث العلمي استخداماً وشيوعاً في البحوث الوصفية المسحية، والتي هي كما أوضح عبد الحميد (٢٠٠٥م) بأنها: " أداة استقصاء منهجية تضم مجموعة من الخطوات المنتظمة تبدأ بتحديد البيانات المطلوبة وتنتهي باستقبال الاستمارات، وتنظيمها بطريقة توفر الوقت والجهود والنفقات وتوفر على الباحث التدخل ثانية في مراحل التطبيق" (ص٣٥١).

وتعرض الباحثة هنا خطوات بناء أداة الدراسة المتمثلة في التعرف على الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمات الجغرافيا للمرحلة الثانوية في مجال تقنيات التعليم بمدينة جدة، وتم إعداد أداة الدراسة وفقاً للخطوات التالية:

الخطوة الأولى: تحديد الهدف من أداة الدراسة:

تمثل الهدف من أداة الدراسة بما يلي:

١. التعرف على الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمات الجغرافيا للمرحلة الثانوية بمدينة جدة في مجال معرفة تقنيات التعليم.
٢. التعرف على الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمات الجغرافيا للمرحلة الثانوية بمدينة جدة في مجال استخدام تقنيات التعليم.
٣. التعرف على الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمات الجغرافيا للمرحلة الثانوية بمدينة جدة في مجال إنتاج تقنيات التعليم.
٤. الكشف عن الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة في ضوء متغيرات الدراسة (المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة، الدورات التدريبية في مجال استخدام التقنيات في التعليم).

الخطوة الثانية: صياغة فقرات أداة الدراسة:

لصياغة فقرات أداة الدراسة تم عمل الإجراءات التالية :

١- مراجعة الأدب التربوي المرتبط بالاحتياجات التدريبية للمعلمين بصفة عامة، وكذلك مراجعة الأدب النظري المرتبط بتقنيات التعليم اللازم توافرها في غرف مصادر التعلم من مراجع ودوريات ومجلات ودراسات وأبحاث محكمة ومرتبطة بموضوع الدراسة الحالية، بالإضافة الى مقابلة العديد من ذوي الاختصاص في مجال تقنيات التعليم.

٢- مراجعة مقاييس الدراسات السابقة للتعرف على الاحتياجات التدريبية اللازمة للمعلمين في مجال تقنيات التعليم أو من في حكمهن في البيئة التعليمية.

٣- مراجعة المصادر السابقة، والموضوعات المشتملة عليها، من أجل تحديد عبارات كل محور من محاور الدراسة وصياغة فقراتها.

٤- تم اعداد قائمة بالاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمات الجغرافيا للمرحلة الثانوية في مجال تقنيات التعليم ، ومن ثم استخدامها في إعداد أداة الدراسة.

وقد تمت صياغة فقرات أداة الدراسة حسب ما يلي:

١. مراعاة أن تخدم هذه الفقرات الأهداف المطلوب تحقيقها والتي تعمل على تحقيق أهداف الدراسة.

٢. تم صياغة فقرات أداة الدراسة بحيث تكون واضحة ومفهومة ومناسبة لجميع المعلمات في عينة الدراسة.

٣. روعي في اختيار فقرات أداة الدراسة التنوُّع، وأن يكون لكلّ فقرة هدف مُحدَّد يقيس جانباً محدداً في كل محور من محاور الدراسة.

الخطوة الثالثة: الصورة الأولية لأداة الدراسة:

استخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات اللازمة لأغراض هذه الدراسة وتوافقاً مع ما ذكر (عبد الهادي، ٢٠٠٣م، ص:١٧٩) نظراً لسهولة إدارتها

وتنظيمها وقلة تكلفتها وما تمتاز به من إمكانية جمع كمية كبيرة من المعلومات في وقت قصير وتحليلها إحصائياً من خلال برامج الحاسب الآلي.

وانقسمت أداة الدراسة إلى جزئين هما:

١. **الجزء الأول:** وتضمن البيانات الأولية عن أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة المستقلة وهي: (المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة، الدورات التدريبية في مجال استخدام التقنيات في التعليم).

٢. **الجزء الثاني:** واشتمل على محاور الاستبانة وتكونت من (٦٢) فقرة، حيث تضمنت الاستبانة ثلاثة محاور رئيسة تمثل المحور الأول في الاحتياجات التدريبية في مجال معرفة تقنيات التعليم وتضمن (١٥) فقرة، أما المحور الثاني فتمثل في الاحتياجات التدريبية في مجال استخدام تقنيات التعليم وتضمن (١٥) فقرة، في حين تناول المحور الثالث الاحتياجات التدريبية في مجال إنتاج تقنيات التعليم وتضمن (١٤) فقرة، ويستجاب على محاور أداة الدراسة وفق التدرج الثلاثي (عالية، متوسطة، ضعيفة) [انظر ملحق رقم (٤) ص١٥٠]، ويمثلها الجدول التالي:

جدول (٥)

الصورة الأولية لأداة الدراسة

محاور أداة الدراسة	عدد الفقرات
الاحتياجات التدريبية في مجال معرفة تقنيات التعليم	**١٥**
الاحتياجات التدريبية في مجال استخدام تقنيات التعليم	**٢٩**
الاحتياجات التدريبية في مجال إنتاج تقنيات التعليم	**١٨**
إجمالي عدد الفقرات في الصورة الأولية	**٦٢**

بعد أن وضعت الباحثة أداة الدراسة (الاستبانة) في صورتها الأولية تم عرضها على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (١٤) محكماً من أعضاء هيئة التدريس من أساتذة جامعة أم القرى بمكة المكرمة، [انظرملحق رقم (٥) ص١٥٧]

وذلك للتأكد من مدى مناسبة المفردات والفقرات، والنظر في مدى كفاية أداة الدراسة من حيث عدد الفقرات، وشموليتها، وتنوع محتواها، وإضافة أية اقتراحات أو تعديلات يرونها مناسبة. وقامت الباحثة بدراسة ملاحظات المُحكِّمين، واقتراحاتهم، وأجرت بعض التّعديلات في ضوء توصيات، وآراء هيئة التّحكيم.

الخطوة الرابعة: صياغة تعليمات أداة الدراسة:

تم صياغة تعليمات أداة الدراسة بغرض تعريف أفراد عينة الدراسة معلمات الجغرافيا بالمرحلة الثانوية على الهدف من أداة الدراسة، وروعي في ذلك أن تكون الفقرات واضحة ومفهومة وملائمة لمستواهن، كما تضمنت تعليمات أداة الدراسة التأكيد على كتابة البيانات الخاصة بمتغيرات الدراسة.

وكذلك طلب من المستجيبات قراءة الفقرات بدقة ومعرفة المقصود من كل فقرة مع تدوين الاستجابة في المكان المخصص.

الصورة النهائية لأداة الدراسة:

أصبحت أداة الدراسة جاهزة في صورتها النهائية لقياس ما وضعت له بعد التعديل، وتكونت من ثلاثة محاور هي:

١. **الجزء الأول:** وتضمن البيانات الأولية عن أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة المستقلة وهي: (المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة، الدورات التدريبية في مجال استخدام التقنيات في التعليم).

٢. **الجزء الثاني:** واشتمل على محاور الاستبانة وتكونت من (٥٩) فقرة، حيث تضمنت الاستبانة ثلاثة محاور رئيسة تمثل المحور الأول في الاحتياجات التدريبية في مجال معرفة تقنيات التعليم وتضمن (١٨) فقرة، أما المحور الثاني فتمثل في الاحتياجات التدريبية في مجال استخدام تقنيات التعليم وتضمن (٢٦) فقرة، في حين تناول المحور الثالث الاحتياجات التدريبية في مجال إنتاج تقنيات التعليم وتضمن (١٥) فقرة، ويستجاب على محاور أداة

الدراسة وفق التدرج الرباعي (عالية، متوسطة، ضعيفة، لا توجد)، ويمثلها الجدول التالي:

جدول (٦)

الصورة النهائية لأداة الدراسة

محاور أداة الدراسة	عدد الفقرات	موقع الفقرات
الاحتياجات التدريبية في مجال معرفة تقنيات التعليم	**١٨**	**١ – ١٨**
الاحتياجات التدريبية في مجال استخدام تقنيات التعليم	**٢٦**	**١٩ – ٤٥**
الاحتياجات التدريبية في مجال إنتاج تقنيات التعليم	**١٥**	**٤٦ – ٥٩**
إجمالي عدد الفقرات في الصورة الأولية	**٥٩**	**١ – ٥٩**

تمَّ طباعة أداة الدراسة، وإخراجها بصورة تلائم مستوى معلمات الجغرافيا بالمرحلة الثانوية، [انظر ملحق رقم (٦) ص٨٨].

الدراسة الاستطلاعية:

قامت الباحثة بتطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية تكونت من (٢٠) معلمة من معلمات الجغرافيا للمرحلة الثانوية بمدينة جدة، وتم إجراء الدراسة الاستطلاعية لمعرفة مدى مناسبة أداة الدراسة، وكذلك للتحقق من معاملات الصدق والثبات لأداة الدراسة قبل البدء بالتطبيق النهائي لها، وكانت النتائج التي توصلت إليها الدراسة الاستطلاعية على النحو التالي:

صدق أداة الدراسة:

تم قياس صدق أداة الدراسة من خلال:

أ. صدق المحتوى أو الصدق الظاهري:

للتحقّق من صدق محتوى أداة الدراسة، والتأكُّد من أنَّها تخدم أهداف الدراسة، تمَّ عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة من أساتذة جامعة أم القرى بمكة المكرمة بلغ عددهم (١٤) محكماً ، وطُلِبَ إليهم دراسة

الأداة، وإبداء رأيهم فيها من حيث: مدى مناسبة الفقرة للمحتوى، وطُلِبَ إليهم النّظر في مدى كفاية أداة الدراسة من حيث عدد الفقرات، وشموليّتها، وتنوُّع محتواها، أو أيَّة ملاحظات يَرَونَها مُناسِبة فيما يتعلق بالتّعديل، أو التّغيير، أو الحذف وفق ما يراه المحكم لازماً. وقامت الباحثة بدراسة ملاحظات المُحكِّمين، واقتراحاتهم، وأجرت التّعديلات في ضوء توصيات، وآراء هيئة التّحكيم.

وقد اعتبرت الباحثة الأخذ بملاحظات المُحكِّمين، وإجراء التّعديلات المشار إليها أعلاه بمثابة الصّدق الظّاهري، وصدق المحتوى للأداة، واعتبرت الباحثة أنَّ الأداة صالحة لقياس ما وضعت له.

ب. صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة:

تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي في كل محور من محاور أداة الدراسة، من خلال إيجاد مدى ارتباط كل محور بالدرجة الكلية لجميع المحاور، والتأكد من عدم التداخل بينها، وتحققت الباحثة من ذلك بإيجاد معاملات الارتباط باستخدام معامل الارتباط بيرسون، والجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧)

الاتساق الداخلي لأداة الدراسة ومحاورها

محاور أداة الدراسة	معامل الارتباط
الاحتياجات التدريبية في مجال معرفة تقنيات التعليم	**٠,٥٢١ ****
الاحتياجات التدريبية في مجال استخدام تقنيات التعليم	**٠,٨٨٣ ****
الاحتياجات التدريبية في مجال إنتاج تقنيات التعليم	**٠,٨٧٠ ****

**** توجد دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١).**

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط لمحاور أداة الدراسة تراوحت بين (٠,٥٢١ – ٠,٨٨٣) وجميعها تعد معاملات ارتباط مرتفعة، ويدلُّ ذلك على قوة التماسك الداخلي لفقرات كل محور من محاور أداة الدراسة.

ثبات أداة الدراسة:

تمَّ استخراج معامل ثبات أداة الدراسة بطريقة الفا كرونباخ (Cronbach's alpha) عن طريق حساب معادلة سبيرمان براون لكل محور من المحاور، وبلغ الثبات الكلي لأداة الدراسة (٠,٩٧٧)، وهو معامل ثبات مرتفع ومناسب لأغراض لدراسة، كما تم استخراج معاملات الثبات لجميع المحاور، ويوضحها الجدول رقم (٨).

جدول (٨)

معاملات الثبات لمحاور أداة الدراسة

محاور أداة الدراسة	معامل الثبات
الاحتياجات التدريبية في مجال معرفة تقنيات التعليم	٠,٩٧٦
الاحتياجات التدريبية في مجال استخدام تقنيات التعليم	٠,٩٦٩
الاحتياجات التدريبية في مجال إنتاج تقنيات التعليم	٠,٩٣٠
الثبات الكلي	٠,٩٧٧

يتبين من الجدول السابق أن أن معاملات الثبات محاور أداة الدراسة تراوحت ما بين (٠,٩٣٠ – ٠,٩٧٦)، وهي معاملات ثبات مرتفعة ومناسبة لأغراض الدراسة، وتجدر الإشارة أن معاملات ثبات المقاييس المقننة يجب أن لا تقل عن (٠.٧٠) (عودة، ٢٠٠٢م، ص٣٦٧).

إجراءات تطبيق أداة الدراسة:

بعد أن وضِعَت أداة الدراسة في صورتها النّهائية، وأصبحت جاهزة للتطبيق، أستاذنت الباحثة عمادة كلية التربية بجامعة أم القرى حيث حصلت على خطاب عميد الكلية موجه الى إدارة التربية والتعليم بمحافظة جدة، ومن ثم قامت إدارة التربية والتعليم بمحافظة جدة بتوجيه خطاب إلى المدارس لتسهيل مهمة الباحثة وتطبيق أداة الدراسة، وبدأت الباحثة بتطبيق الاستبانة على عينة الدراسة، حيث قامت الباحثة

بإعداد جدول زمني لعملية التطبيق، حيث تم تخصيص أربعة أسابيع للتطبيق، وحدث ذلك خلال في العام الدراسي ١٤٣١/١٤٣٢هـ، [انظر ملحق رقم (٧) ص ٩٠].

(أ) تطبيق أداة الدراسة:

قامت الباحثة باتباع الإجراءات التالية في عملية التطبيق:

١. قامت الباحثة بتطبيق أداة الدراسة على عينة الدراسة معلمات الجغرافيا بالمرحلة الثانوية بمدينة جدة.

٢. تولت الباحثة من خلال تعليمات أداة الدراسة توضيح أهداف أداة الدراسة، وبيان أهميتها، والفائدة المرجوَّة منها، كما طمأنت المعلمات بأنَّ البيانات ستُعامَل بسريّة تامة ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي، كما أوضح لهن طريقة الاستجابة من خلال التعليمات المضمنة في أداة الدراسة.

(ب) تحديد درجة القطع :

إن درجة القطع هي النقطة التي إذا وصل إليها المفحوص فإنه يجتاز المقياس الذي استجاب عليه (منسي،٢٠٠٣م، ص ١٩٦). حيث يعتبر تحديد هذه الدرجة من الأمور الأساسية في بناء المقاييس التربوية، وهي على النحو التالي:

جدول (٩)

يبين درجة القطع لكل مستوى من مستويات الاستجابة

م	المتوسط	التقدير
١	٣,٢٥ -٤	درجة عالية
٢	٢,٥٠الى أقل من ٣،٢٥	درجة متوسطة
٣	١,٧٥الى أقل من ٢،٥٠	درجة ضعيفة
٤	١الى أقل من ١،٧٥	لا توجد

واعتبرت الباحثة أن المتوسطات في الجدول السابق ونسبها هي الحد الفاصل بين مستوى الاستجابات في أداة الدراسة، وذلك لمتوسط الاستجابة للفقرة أو المحور أو الدرجة الكلية.

ج. طريقة تفريغ الاستجابات في أداة الدراسة:

تمَّ تفريغ الاستجابات وفق معايير الفقرات المُعتمَدَة والمحكمة. وقد اتَّبعت الباحثة الإجراءات التّالية في عملية التفريغ:

١. قامت الباحثة بتصنيف الاستبانات حسب متغيّرات الدراسة الرئيسة.
٢. تمَّ تفريغ البيانات المُتحصِّلة على أداة الدراسة، والمُتعلّقة بكل مُتغيّر من مُتغيّرات الدراسة.
٣. تمَّتْ عملية التّفريغ وفق المعايير المحددة في أداة الدراسة، حيث أعطي لكل فقرة ما يناسبها من التدرج، حيث أعطي للاستجابة وفق التدرج الرباعي (عالية، متوسطة، ضعيفة، لا توجد) درجة تقابلها (٤، ٣، ٢، ١)، .
٤. تمَّ إجراء التحليلات الإحصائية باستخدام الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

رابعاً: المعالجات الإحصائية:

قامت الباحثة باستخدام الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وتمثلت فيما يلي:

(أ) الإحصاء الوصفي: وتمثل في استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتعرف على الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمات الجغرافيا للمرحلة الثانوية بمدينة جدة في مجال معرفة تقنيات التعليم، وكذلك التعرف على الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمات الجغرافيا للمرحلة الثانوية بمدينة جدة في مجال استخدام تقنيات التعليم، وأيضاً التعرف على الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمات الجغرافيا للمرحلة الثانوية بمدينة جدة في مجال إنتاج تقنيات التعليم.

(ب) **الإحصاء التحليلي**: وتمثل في استخدام اختبار مان ويتني لمعرفة دلالّة الفروق بين متوسّطات عينة الدراسة حول محاور أداة الدراسة وفقــاً لمتغيــر المؤهل العلمي، واستخدام اختبار كروسكال ويلز لمعرفة دلالّة الفروق بين متوسّطات عينة الدراسة حول محاور أداة الدراسة تبعاً لمتغيــري عدد سنوات الخبرة، والدورات التدريبية.

خامسا: إجراءات الدراسة:

تمثلت اجراءات الدراسة في الخطوات التالية:

١-الاطلاع على الدراسات السابقة والأدبيات ذات العلاقــة بموضــوع الدراســة الحالية.

٢-تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمات الجغرافيا بالمرحلة الثانوية فــي مجــال تقنيات التعليم بمدينة جدة من خلال: الدراسات الســابقة ، والأدب التربــوي ، وأراء المشرفات التربويات والمعلمات.

٣-تصميم إستبانة تتضمن المجالات التدريبية بهدف تحديد مدى الحاجة إليها مــن وجهة نظر المعلمات.

٤-التحقق من صدق الاستبانة بعرضها على مجموعة من المحكمــين، وحســاب صدق الاتساق الداخلي لها عن طريق معامل الارتباط بيرسون.

٥-التحقق من ثبات الاستبانة عن طريق حساب معامل الثبات (ألفــا كرونبــاخ) لمجالات الاستبانة والدرجة الكلية.

٦-تطبيق الاستبانة على أفراد العينة.

٧-تفريغ البيانات ومعالجتها إحصائيا.

٨-عرض نتائج البحث ومناقشتها.

٩-تقديم التوصيات والمقترحات.

الفصل الرابع

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

وتفسيرها ومناقشتها

نتائج السؤال الأول وتفسيره ومناقشته.

نتائج السؤال الثاني وتفسيره ومناقشته.

نتائج السؤال الثالث وتفسيره ومناقشته.

نتائج السؤال الرابع وتفسيره ومناقشته.

الفصل الرابع
نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها

تمهيد:

يتناول هذا الفصل تحليل نتائج الدراسة، وذلك من خلال عرض استجابات أفراد عينة الدراسة على تساؤلات الدراسة، ومعالجتها إحصائياً باستخدام مفاهيم الإحصاء الوصفي وأساليبه الإحصائية، وصولاً إلى النتائج وتحليلها وتفسيرها في ضوء الأطر النظرية للدراسة المتعلقة بالاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمات الجغرافيا للمرحلة الثانوية في مجال تقنيات التعليم.

١- نتائج السؤال الأول وتفسيره ومناقشته:

ينص السؤال الأول على: ما الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمات الجغرافيا للمرحلة الثانوية في مجال معرفة تقنيات التعليم بمدينة جدة؟

وللإجابة على هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل حاجة تدريبية متضمنة في المحور الأول ، الذي يقيس درجة الحاجة التدريبية اللازمة لكل معلمة جغرافيا للمرحلة الثانوية في مجال معرفة تقنيات التعليم ، وحساب المتوسط العام لها ، وقد رتبت تنازليا تبعًا لدرجة الحاجة لها، كما في الجدول التالي :

جدول رقم (١٠)

يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحديد درجة الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمات الجغرافيا للمرحلة الثانوية في مجال معرفة تقنيات التعليم بمدينة جدة (ن = ١١٠)

الترتيب	العبارة في المقياس	ترتيب العبارة تنازلياً حسب المتوسطات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
١	١٦	مراعاة عنصر التشويق في التقنية التعليمية.	٣,٧٨	٠,٤٥٧	عالية
٢	٢	أهمية تقنيات التعليم.	٣,٧٥	٠,٥٠٥	عالية
٣	١٠	اختيار التقنية التعليمية المناسبة للمتعلمين.	٣,٧٤	٠,٥٠٥	عالية
٤	١٧	مراعاة الوقت والجهد في إنتاج واستخدام التقنية التعليمية.	٣,٧٣	٠,٤٩١	عالية
٥	١٢	التأكد من صحة ودقة المعلومات في التقنية التعليمية.	٣,٧٢	٠,٥٣١	عالية
٦	٧	دور كل من المعلم والمتعلم في استخدام تقنيات التعليم.	٣,٧١	٠,٥٤٨	عالية
٧	٣	أنواع تقنيات التعليم.	٣,٧٠	٠,٤٨٠	عالية
٨	١٣	التأكد من حداثة المعلومات في التقنية التعليمية.	٣,٦٩	٠,٥٨٦	عالية
٩	٥	كيفية الاستفادة من التقنيات التعليمية المختلفة.	٣,٦٨	٠,٤٩٠	عالية
١٠	١١	اختيار التقنية التعليمية المناسبة للموقف التعليمي.	٣,٦٧	٠,٥٠٩	عالية
١١	٨	توظيف تقنيات التعليم في تحقيق أهداف المنهج.	٣,٦٦	٠,٥٢٧	عالية
١٢	٩	تحديد الاستراتيجيات التعليمية المناسبة لاستخدام التقنية التعليمية.	٣,٦٥	٠,٥٧٦	عالية
١٣	٦	وظيفة تقنيات التعليم في تدريس الجغرافيا.	٣,٦٤	٠,٥٩٥	عالية
١٤	١٨	سبل الاستفادة من النتائج التجريبية للدراسات والأبحاث في مجال التقنيات التعليمية والأخذ بها.	٣,٦٣	٠,٥٦٨	عالية
١٥	١٤	قواعد السلامة وإتباعها أثناء استخدام تقنيات التعليم.	٣,٦٢	٠,٦١٢	عالية
١٦	١	مفهوم تقنيات التعليم.	٣,٦١	٠,٥٤٣	عالية
١٧	٤	قواعد استخدام التقنيات التعليمية المختلفة.	٣,٦٠	٠,٥٤٣	عالية
١٨	١٥	أبسط قواعد صيانة تقنيات التعليم.	٣,٥٩	٠,٥٩٥	عالية
		المتوسط العام للمحور	٣,٦٨	٠,٣٣٧	عالية

وبالنظر إلى متوسطات عبارات درجة الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمات الجغرافيا للمرحلة الثانوية في مجال معرفة تقنيات التعليم بمدينة جدة نجد أنها

تراوحت بين (٣,٧٨-٣,٥٩) وفق مقياس التدرج الرباعي الذي حددته الباحثة في الدراسة الميدانية. حيث بلغ المتوسط العام لعبارات درجة الأهمية (٣,٦٨)، ووفقاً للمحك فإن درجة الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمات الجغرافيا للمرحلة الثانوية في مجال معرفة تقنيات التعليم بمدينة جدة كان بدرجة عالية، ويلاحظ ارتفاع جميع استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات هذا المحور وفق المحك الذي وضعته الباحثة حيث جاءت جميعها بدرجة عالية.

وكانت أعلى خمس فقرات تعبر عن درجة الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمات الجغرافيا للمرحلة الثانوية في مجال معرفة تقنيات التعليم، هي الفقرات (١٦، ٢، ١٠، ١٧، ١٢)، والتي نصها على التوالي: " مراعاة عنصر التشويق في التقنية التعليمية بمتوسط بلغ (٣,٧٨)، أهمية تقنيات التعليم بمتوسط بلغ (٣,٧٥)، اختيار التقنية التعليمية المناسبة للمتعلمين بمتوسط بلغ (٣,٧٤)، مراعاة الوقت والجهد في إنتاج واستخدام التقنية التعليمية بمتوسط بلغ (٣,٧٣)، التأكد من صحة ودقة المعلومات في التقنية التعليمية بمتوسط بلغ (٣,٧٢)".

بينما كانت أدنى خمس فقرات تعبر عن درجة الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمات الجغرافيا للمرحلة الثانوية في مجال معرفة تقنيات التعليم، هي الفقرات (١٨، ١٤، ١، ٤، ١٥)، والتي نصها على التوالي: " سبل الاستفادة من النتائج التجريبية للدراسات والأبحاث في مجال التقنيات التعليمية والأخذ بها بمتوسط بلغ (٣,٦٣)، قواعد السلامة وإتباعها أثناء استخدام تقنيات التعليم بمتوسط بلغ (٣,٦٢)، مفهوم تقنيات التعليم بمتوسط بلغ (٣,٦١)، قواعد استخدام التقنيات التعليمية المختلفة بمتوسط بلغ (٣,٦٠)، أبسط قواعد صيانة تقنيات التعليم بمتوسط بلغ (٣,٥٩)".

وربما يعود السبب في ارتفاع مستوى الاحتياجات التدريبية في مجال معرفة تقنيات التعليم إلى وجود قصور في عمليات تدريب معلمات الجغرافيا على كيفية الاستعانة بتقنيات التعليم والتعامل معها، وهذا يدل على قلة خبرات معلمات الجغرافيا في مجال معرفة تقنيات التعليم، بالإضافة إلى قصور في امتلاك أساسيات

المعرفة بتقنيات التعليم، كما قد يكون هذا نتيجة لوجود ضعف في دور المشرفات التربويات في تدريب معلمات الجغرافيا وتعريفهن بتقنيات التعليم وكيفية الاستفادة منها، وتوضيح أهميتها في توفير الوقت والجهد على المعلمة بالإضافة إلى دورها في التخفيف من مقاومة التغيير لدى بعض المعلمات اللواتي يفضلن الطريقة التقليدية على طرق التدريس الحديثة التي يجب معها استخدام تقنيات التعليم، ولهذا جاءت درجة احتياجهن لمعرفة تقنيات التعليم بدرجة عالية.

وتتفق هذه النتيجة نسبياً مع النتائج التي توصلت إليها دراسة الحربي (٢٠٠٢م)، ودراسة هجران (٢٠٠٢م)، ودراسة الحديب (٢٠٠٧م)، ودراسة حنان النمري (٢٠٠٧م)، ودراسة ليلى قستي (٢٠٠٩م)، ودراسة عثمان ومحمود (٢٠٠٠م)، ودراسة الضلعان (٢٠٠٣م)، ودراسة الدوسري (١٤٢٦هـ)، ودراسة البردي (٢٠٠٨م) التي أشارت إلى ارتفاع درجة الاحتياجات التدريبية للتدريب على المعرفة العلمية ، وأهمية معرفة المعلم بتقنيات التعليم والتدريب عليها.

٢- نتائج السؤال الثاني وتفسيره ومناقشته:

ينص السؤال الثاني على: ما الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمات الجغرافيا للمرحلة الثانوية في مجال استخدام تقنيات التعليم بمدينة جدة؟

وللإجابة على هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل حاجة تدريبية متضمنة في المحور الثاني، الذي يقيس درجة الحاجة التدريبية اللازمة لكل معلمة جغرافيا للمرحلة الثانوية في مجال معرفة استخدام تقنيات التعليم، وحساب المتوسط العام لها ، وقد رتبت تنازليا تبعًا لدرجة الحاجة لها، كما في الجدول التالي:

جدول (١١)

يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحديد درجة الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمات الجغرافيا للمرحلة الثانوية في مجال استخدام تقنيات التعليم بمدينة جدة (ن = ١١٠)

الترتيب	العبارة في المقياس	ترتيب العبارة تنازلياً حسب المتوسطات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
١	٣٨	الحاسب الآلي.	٣,٨٩	٠,٣٤١	عالية
٢	٤٠	البرامج المحـــوسبة في تدريس الجغرافيا مثل (**Google Earth– Atlas Explorer**).	٣,٨٨	٠,٣٥١	عالية
٣	٣٩	الانترنت.	٣,٨٦	٠,٣٧٠	عالية
٤	٤١	البرمجيات التعليمية.	٣,٨٥	٠,٣٧٩	عالية
٥	٢١	الأطالس الجغرافية الالكترونية.	٣,٨٤	٠,٣٩٦	عالية
٦	٢٣	السبورة الالكترونية.	٣,٨٢	٠,٥٤٣	عالية
٧	٢٨	جهاز عرض المعلومات (**Data Show**).	٣,٧٩	٠,٤٥١	عالية
٨	١٩	الكتاب الالكتروني.	٣,٧٦	٠,٤٨٧	عالية
٩	٣٧	الألعاب التعليمية.	٣,٧٣	٠,٥٧٣	عالية
١٠	٤٢	برمجيات الواقع الافتراضي.	٣,٧١	٠,٦٢٦	عالية
١١	٢٤	جهاز العرض العلوي(**Over head projector**).	٣,٦٨	٠,٥٠٦	عالية
١٢	٢٦	الكاميرا الوثائقية (video presentation stand).	٣,٦٤	٠,٥٧٠	عالية
١٣	٢٧	الكاميرا الرقمية (**Digital Camera**) للدروس التطبيقية.	٣,٦٣	٠,٥٨٨	عالية
١٤	٣٠	الفيديو التعليمي.	٣,٦٢	٠,٦٧٥	عالية
١٥	٢٩	التلفزيون التعليمي.	٣,٦١	٠,٦٦٣	عالية
١٦	٢٥	جهاز عرض الشرائح (**Slide projector**).	٣,٥٩	٠,٦١٠	عالية
١٧	٣٦	المعارض التعليمية.	٣,٤٢	٠,٦٦٩	عالية
١٨	٣٥	المتاحف التعليمية.	٣,٢٦	٠,٨١٥	عالية
١٩	٤٤	الأشكال والرسوم التوضيحية .	٣,٢٥	٠,٩٥٠	عالية
٢٠	٤٣	التسجيلات الصوتية .	٣,٠٧	٠,٩٣٦	متوسطة
٢١	٢٢	لوحات العرض (الجيوب ، الوبرية ، الكهربائية ، المغناطيسية ، النشرات).	٢,٩٠	١,٠٤٠	متوسطة

الترتيب	العبارة في المقياس	ترتيب العبارة تنازلياً حسب المتوسطات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
٢٢	٣٣	النماذج.	٢,٨٦	١,٠٧١	متوسطة
٢٣	٣٤	المجسمات.	٢,٨٥	١,٠٦٠	متوسطة
٢٤	٣١	الخرائط الجغرافية.	٢,٨٤	١,٢١٨	متوسطة
٢٥	٣٢	العينات.	٢,٨٢	١,٠٥١	متوسطة
٢٦	٢٠	الأطالس الجغرافية العادية.	٢,٥١	١,١٥٥	متوسطة
		المتوسط العام للمحور	٣,٤٥	٠,٣٦٦	عالية

وبالنظر إلى متوسطات عبارات الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمات الجغرافيا للمرحلة الثانوية في مجال استخدام تقنيات التعليم بمدينة جدة نجد أنها تراوحت بين (٣,٨٩– ٣,٥١) وفق مقياس التدرج الرباعي الذي حددته الباحثة في الدراسة الميدانية. حيث بلغ المتوسط العام لعبارات درجة الأهمية (٣,٤٥)، ووفقاً للمحك فإن درجة الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمات الجغرافيا للمرحلة الثانوية في مجال استخدام تقنيات التعليم بمدينة جدة كان بدرجة عالية، ويلاحظ تفاوت استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات هذا المحور وفق المحك الذي وضعته الباحثة حيث جاءت الاحتياجات ما بين بدرجة عالية ودرجة متوسطة.

وكانت أعلى خمس فقرات تعبر عن درجة الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمات الجغرافيا للمرحلة الثانوية في مجال استخدام تقنيات التعليم، هي الفقرات (٣٨، ٤٠، ٣٩، ٤١، ٢١)، والتي نصها على التوالي: " الحاسب الآلي بمتوسط بلغ (٣,٨٩)، البرامج المحوسبة في تدريس الجغرافيا مثل(Google Earth- Atlas Explorer) بمتوسط بلغ (٣,٨٨)، الانترنت بمتوسط بلغ (٣,٨٦)، البرمجيات التعليمية بمتوسط بلغ (٣,٨٥)، الأطالس الجغرافية الالكترونية بمتوسط بلغ (٣,٨٤)".

بينما كانت أدنى خمس فقرات تعبر عن درجة الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمات الجغرافيا للمرحلة الثانوية في مجال استخدام تقنيات التعليم، هي الفقرات (٣٣، ٣٤، ٣١، ٣٢، ٢٠)، والتي نصها على التوالي: " النماذج بمتوسط بلغ (٢,٨٦)، المجسمات بمتوسط بلغ (٢,٨٥)، الخرائط الجغرافية بمتوسط بلغ (٢,٨٤)، العينات بمتوسط بلغ (٢,٨٢)، الأطالس الجغرافية العادية بمتوسط بلغ (٢,٥١)".

وربما يعود السبب في ذلك إلى وجود قصور في عملية تدريب معلمات الجغرافيا على استخدام تقنيات التعليم خاصة الحديثة منها ولهذا جاءت الاحتياجات التدريبية المتعلقة باستخدام التقنيات الحديثة بدرجة عالية، وهذا يدل على أن معلمات الجغرافيا ليس لديهن فكرة كافية عن كيفية استخدام التقنيات التعليمية في مجال تخصصهن، كما قد يعود السبب لإرتفاع تكلفة هذه الوسائل والأجهزة والتي تفوق إمكانات المدرسة مما يجعل توفيرها صعباً، وبالتالي فإن هذه الوسائل تعد من الاحتياجات الفعلية لتدريب معلمات الجغرافيا للمرحلة الثانوية، بالإضافة الى شعور المعلمات بأهمية استخدام تقنيات التعليم لمادة الجغرافيا لما لها دور كبير في دعم العملية التعليمية.

وتتفق هذه النتيجة نسبياً مع النتائج التي توصلت إليها ودراسة حنان النمري (٢٠٠٧م)، ودراسة ليلى قستي (٢٠٠٩م)، ودراسة عثمان ومحمود (٢٠٠٠م)، ودراسة الضلعان (٢٠٠٣م)، ودراسة الدوسري (١٤٢٦هـ)، ودراسة البردي (٢٠٠٨م) التي أشارت إلى ارتفاع درجة الاحتياجات التدريبية للتدريب على استخدام تكنولوجيا التعليم في مجال تقنيات التعليم، وحددت الاحتياجات التدريبية في مجال التنفيذ والاستخدام للتقنيات التربوية.

٣- نتائج السؤال الثالث وتفسيره ومناقشته:

ينص السؤال الثالث على: ما الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمات الجغرافيا للمرحلة الثانوية في مجال إنتاج تقنيات التعليم بمدينة جدة؟

وللإجابة على هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل حاجة تدريبية متضمنة في المحور الثالث، الذي يقيس درجة الحاجة التدريبية اللازمة لكل معلمة جغرافيا للمرحلة الثانوية في مجال إنتاج استخدام التعليم، وحساب المتوسط العام لها، وقد رتبت تنازليا تبعًا لدرجة الحاجة لها، كما في الجدول التالي:

جدول (١٢)

يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحديد درجة الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمات الجغرافيا للمرحلة الثانوية في مجال إنتاج تقنيات التعليم بمدينة جدة (ن = ١١٠)

الترتيب	العبارة في المقياس	ترتيب العبارة تنازلياً حسب المتوسطات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
١	٥٧	برامج الوسائط المتعددة بواسطة الحاسب.	٣,٨٨	٠,٣٥١	عالية
٢	٥٨	دروس نموذجية تعتمد نظام التصفح على شبكة الانترنت.	٣,٨٧	٠,٤٠٠	عالية
٣	٥٠	الأفلام الوثائقية.	٣,٨٠	٠,٤٤٥	عالية
٤	٥٩	تقنيات تعليمية من الخامات البسيطة المتوفرة في بيئة التعلم.	٣,٧٩	٠,٥٧٦	عالية
٥	٥٦	الألعاب التعليمية المناسبة للعملية التعليمية.	٣,٧٦	٠,٤٤٨	عالية
٦	٥١	أفلام الفيديو التعليمي.	٣,٧٥	٠,٤٨٧	عالية
٧	٤٨	الصور الفوتوغرافية.	٣,٦٣	٠,٦٤٨	عالية
٨	٥٢	الرسوم الخطية كالخرائط والمصورات.	٣,٤٧	٠,٧٠٠	عالية
٩	٥٤	المجسمات.	٣,٤٦	٠,٧٠٠	عالية
١٠	٥٥	العينات.	٣,٤٥	٠,٦٨٥	عالية
١١	٥٣	النماذج.	٣,٣٩	٠,٧١٨	عالية
١٢	٤٥	لوحات العرض (الجيبية، الوبرية ، الكهربائية، المغناطيسية ، النشرات).	٣,٣١	٠,٦٨٧	عالية
١٣	٤٦	الشفافيات العادية والملونة.	٣,٢٧	٠,٧٤١	عالية
١٤	٤٧	المواد سمعية.	٣,١٥	٠,٨٣٣	متوسطة

الترتيب	العبارة في المقياس	ترتيب العبارة تنازلياً حسب المتوسطات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
١٥	٤٩	الخرائط الجغرافية .	٣,١٤	١,٠٩١	متوسطة
		المتوسط العام للمحور	٣,٥٤	٠,٣٩٩	عالية

وبالنظر إلى متوسطات عبارات الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمات الجغرافيا للمرحلة الثانوية في مجال إنتاج تقنيات التعليم بمدينة جدة نجد أنها تراوحت بين (٣,٨٨– ٣,١٥) وفق مقياس التدرج الرباعي الذي حددته الباحثة في الدراسة الميدانية. حيث بلغ المتوسط العام لعبارات درجة الأهمية (٣,٥٤)، ووفقاً للمحك فإن درجة الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمات الجغرافيا للمرحلة الثانوية في مجال إنتاج تقنيات التعليم بمدينة جدة كان بدرجة عالية، ويلاحظ تفاوت استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات هذا المحور وفق المحك الذي وضعته الباحثة حيث جاءت الاحتياجات ما بين بدرجة عالية ودرجة متوسطة.

وكانت أعلى خمس فقرات تعبر عن درجة الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمات الجغرافيا للمرحلة الثانوية في مجال إنتاج تقنيات التعليم، هي الفقرات (٥٧، ٥٨، ٥٠، ٥٩، ٥٦)، والتي نصها على التوالي: " برامج الوسائط المتعددة بواسطة الحاسب بمتوسط بلغ (٣,٨٨)، دروس نموذجية تعتمد نظام التصفح على شبكة الانترنت بمتوسط بلغ (٣,٨٧)، الأفلام الوثائقية بمتوسط بلغ (٣,٨٠)، تقنيات تعليمية من الخامات البسيطة المتوفرة في بيئة التعلم بمتوسط بلغ (٣,٧٩)، الألعاب التعليمية المناسبة للعملية التعليمية بمتوسط بلغ (٣,٧٦)".

بينما كانت أدنى خمس فقرات تعبر عن درجة الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمات الجغرافيا للمرحلة الثانوية في مجال إنتاج تقنيات التعليم، هي الفقرات (٥٣، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٩)، والتي نصها على التوالي: " النماذج بمتوسط بلغ (٣,٣٩)، لوحات العرض (الجيبية، الوبرية ، الكهربائية، المغناطيسية ، النشرات)

بمتوسط بلغ (٣,٣١)، الشفافيات العادية والملونة بمتوسط بلغ (٣,٢٧)، المواد سمعية بمتوسط بلغ (٣,١٥)، الخرائط الجغرافية بمتوسط بلغ (٣,١٤)".

وربما يعود السبب في ذلك على وجود ضعف في عمليات تدريب معلمات الجغرافيا على إنتاج الوسائل والتقنيات التعليمية المرتبطة بمجال تخصصهن، كما قد يعزى ارتفاع مستوى الاحتياجات التدريبية من وجهة نظر المعلمات إلى شعورهن بأهمية انتاج تقنيات تعليمية لمادة الجغرافيا، وذلك لقلة وعدم توافر التقنيات التعليمية التي تناسب أهداف مادة الجغرافيا، بالإضافة إلى وجود قصور لدى إدارة المدارس الثانوية لتزويد معلمات الجغرافيا بالاحتياجات التدريبية اللازمة في مجال إنتاج التقنيات، وذلك بسبب ارتفاع التكلفة المادية لإنتاج التقنيات التعليمية.

وتتفق هذه النتيجة نسبياً مع النتائج التي توصلت إليها ودراسة حنان النمري (٢٠٠٧م)، ودراسة ليلى قستي (٢٠٠٩م)، ودراسة عثمان ومحمود (٢٠٠٠م)، ودراسة الضلعان (٢٠٠٣م)، ودراسة الدوسري (١٤٢٦هـ)، ودراسة البردي (٢٠٠٨م) التي أشارت إلى أهمية تدريب معلمي المرحلة الثانوية الى إنتاج مايقومون بتدريسيه من موضوعات على صور برمجيات الوسائط المتعددة وتقنيات تربوية

٤- نتائج السؤال الرابع وتفسيره ومناقشته:

ينص السؤال الرابع على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات معلمات الجغرافيا للمرحلة الثانوية في تحديد احتياجاتهن التدريبية تعزى إلى متغيرات الدراسة (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، الدورات التدريبية) ؟

وللإجابة عن هذا السؤال، وللكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات استجابات معلمات الجغرافيا للمرحلة الثانوية في تحديد احتياجاتهن التدريبية تعزى إلى متغيرات الدراسة، تم استخدام اختبار مان ويتني (Mann–Whitney) لمتغير المؤهل العلمي، كما تم استخدام اختبار كروسكال ويلز (Kruskal–Wallis Test) لمتغيري سنوات الخبرة، والدورات التدريبية، وفيما يلي نتائج هذا السؤال.

(أ)المؤهل العلمي:

جدول (١٣)

يوضح نتائج اختبار مان ويتني (Mann–Whitney) للفروق بين متوسطات استجابات معلمات الجغرافيا للمرحلة الثانوية في تحديد احتياجاتهن التدريبية وفقاً لمتغير المؤهل العلمي

محاور أداة الدراسة	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	مجموع المربعات	Mann–Whitney	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
معرفة تقنيات التعليم	بكالوريوس تربوي	٩٢	٥٤,٠٧	٤٩٧٤,٠٠	٦٩٦,٠٠	١,٠٨٥	٠,٢٧٨ غ . د
	بكالوريوس غير تربوي	١٨	٦٢,٨٣	١١٣١,٠٠			
استخدام تقنيات التعليم	بكالوريوس تربوي	٩٢	٥٤,٥٢	٥٠١٦,٠٠	٧٣٨,٠٠	٠,٧٢٨	٠,٤٦٧ غ . د
	بكالوريوس غير تربوي	١٨	٦٠,٥٠	١٠٨٩,٠٠			
إنتاج تقنيات التعليم	بكالوريوس تربوي	٩٢	٥٥,٣٩	٥٠٩٦,٠٠	٨١٨,٠٠	٠,٠٨١	٠,٩٣٥ غ . د
	بكالوريوس غير تربوي	١٨	٥٦,٠٦	١٠٠٩,٠٠			
الدرجة الكلية للاحتياجات التدريبية	بكالوريوس تربوي	٩٢	٥٤,٦١	٥٠٢٤,٠٠	٧٤٦,٠٠	٠,٦٥٩	٠,٥١٠ غ . د
	بكالوريوس غير تربوي	١٨	٦٠,٠٣	١٠٨٠,٠٠			

يُظْهِر الجّدول رقم (١٣) ما يلي:

١-أنه لا توجد فروق ذات دلالّة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥)، بين متوسطات استجابات معلمات الجغرافيا للمرحلة الثانوية في تحديد احتياجاتهن التدريبية حول معرفة تقنيات التعليم تعزى إلى متغير المؤهل العلمي، حيث بلغت قيمة (z) المحسوبة (١,٠٨٥) وهي غير دالة إحصائياً، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمعلمات اللواتي مؤهلهن العلمي بكالوريوس تربوي (٥٤,٠٧)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للمعلمات اللواتي مؤهلهن العلمي بكالوريوس غير تربوي (٦٢,٨٣).

٢-أنه لا توجد فروق ذات دلالّة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥)، بين متوسطات استجابات معلمات الجغرافيا للمرحلة الثانوية في تحديد احتياجاتهن التدريبية حول استخدام تقنيات التعليم تعزى إلى متغير المؤهل

العلمي، حيث بلغت قيمة (z) المحسوبة (٠,٧٢٨) وهي غير دالة إحصائياً، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمعلمات اللواتي مؤهلهن العلمي بكالوريوس تربوي (٥٤,٥٢)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للمعلمات اللواتي مؤهلهن العلمي بكالوريوس غير تربوي (٦٠,٥٠).

٣-أنه لا توجد فروق ذات دلالّة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥)، بين متوسطات استجابات معلمات الجغرافيا للمرحلة الثانوية في تحديد احتياجاتهن التدريبية حول إنتاج تقنيات التعليم تعزى إلى متغير المؤهل العلمي، حيث بلغت قيمة (z) المحسوبة (٠,٠٨١) وهي غير دالة إحصائياً، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمعلمات اللواتي مؤهلهن العلمي بكالوريوس تربوي (٥٥,٣٩)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للمعلمات اللواتي مؤهلهن العلمي بكالوريوس غير تربوي (٥٦,٠٦).

٤-أنه لا توجد فروق ذات دلالّة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥)، بين متوسطات استجابات معلمات الجغرافيا للمرحلة الثانوية في تحديد احتياجاتهن التدريبية حول الدرجة الكلية للاحتياجات التدريبية لتقنيات التعليم تعزى إلى متغير المؤهل العلمي، حيث بلغت قيمة (z) المحسوبة (٠,٦٥٩) وهي غير دالة إحصائياً، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمعلمات اللواتي مؤهلهن العلمي بكالوريوس تربوي (٥٤,٦١)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للمعلمات اللواتي مؤهلهن العلمي بكالوريوس غير تربوي (٦٠,٠٣).

وربما يعود السبب في ذلك إلى أنه على الرغم من تفاوت المؤهل العلمي لمعلمات الجغرافيا إلا أن استجاباهمن حول الاحتياجات التدريبية اللازمة لهن في مجال تقنيات التعليم كانت بدرجة متقاونة، وهذا يدل على أنه بالرغم من تفاوت المؤهل العلمي للمعلمات إلا أنهن جميعاً يدركن أهمية الاحتياجات التدريبية اللازمة لهن في مجال تقنيات التعليم.

وتتفق هذه النتيجة نسبياً مع النتائج التي توصلت إليهـا دراسة الضـلعان (٢٠٠٣م)، ودراسة الحربي (٢٠٠٢م) التي أشارت إلى عدم وجـود فـروق دالـة إحصائياً تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

بينما تختلف هذه النتيجة نسبياً مع النتائج التي توصلت إليها دراسة البـردي (٢٠٠٨م) التي أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

(ب)عدد سنوات الخبرة:

جدول (١٤)

يوضح نتائج اختبار كروسكال ويلز (Kruskal–Wallis Test) للفروق بين متوسطات استجابات معلمات الجغرافيا للمرحلة الثانوية في تحديد احتياجاتهن التدريبية وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة

محاور أداة الدراسة	الخبرة	العدد	المتوسط	درجات الحرية	كاي تربيع	مستوى الدلالة
معرفة تقنيات التعليم	أقل من ٥	١٥	٥٣,٠٣	٢	٠,٦٣٩	٠,٧٢٧ غ . د
	٥ إلى ١٠	٢٠	٥١,٣٥			
	أكثر من ١٠	٧٥	٥٧,١٠			
استخدام تقنيات التعليم	أقل من ٥	١٥	٦٠,٥٠	٢	٠,٤٧٦	٠,٧٨٨ غ . د
	٥ إلى ١٠	٢٠	٥٦,١٠			
	أكثر من ١٠	٧٥	٥٤,٣٤			
إنتاج تقنيات التعليم	أقل من ٥	١٥	٥٩,٢٠	٢	٠,٥٦٩	٠,٧٥٢ غ . د
	٥ إلى ١٠	٢٠	٥١,٢٨			
	أكثر من ١٠	٧٥	٥٥,٨٩			
الدرجة الكلية للاحتياجات التدريبية	أقل من ٥	١٥	٥٩,٧٣	٢	٠,٥٦٦	٠,٧٥٣ غ . د
	٥ إلى ١٠	٢٠	٥١,٦٠			
	أكثر من ١٠	٧٥	٥٥,٦٩			

يتبيَّن من الجدّول رقم (١٤) ما يلي:

١-أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠.٠٥) بين متوسطات استجابات معلمات الجغرافيا للمرحلة الثانوية في تحديد احتياجاتهن التدريبية حول معرفة تقنيات التعليم تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبـــرة، حيـــث بلغت قيمة كاي تربيع (٠,٦٣٩).

٢-أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠.٠٥) بين متوسطات استجابات معلمات الجغرافيا للمرحلة الثانوية في تحديد احتياجاتهن التدريبية حول استخدام تقنيات التعليم تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة، حيـــث بلغت قيمة كاي تربيع (٠,٤٧٦).

٣-أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠.٠٥) بين متوسطات استجابات معلمات الجغرافيا للمرحلة الثانوية في تحديد احتياجاتهن التدريبية حول إنتاج تقنيات التعليم تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبـــرة، حيـــث بلغت قيمة كاي تربيع (٠,٥٦٩).

٤-أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠.٠٥) بين متوسطات استجابات معلمات الجغرافيا للمرحلة الثانوية في تحديد احتياجاتهن التدريبية حول الدرجة الكلية للاحتياجات التدريبية في مجال تقنيـــات التعلـــيم تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة، حيث بلغت قيمة كاي تربيع (٠,٥٦٦).

وربما يعود السبب في ذلك إلى إدراك جميـــع أن معلمـــات الجغرافيـــا فـــي المرحلة الثانوية على اختلاف مستويات الخبرة لديهن للواقع الفعلي الميـــداني فـــي مجال الاحتياجات التدريبية في مجال تقنيات التعليم، وهذا نتيجة شـــعورهن بوجـــود قصور في برامج إعداد المعلمات أثناء الخدمة حيث لا تقدم لهن الدورات الكافية في هذا المجال، بالإضافة إلى أن برامج الإعداد لا تلبي متطلبات التدريس القـــائم فـــي المدارس الثانوية، ولهذا لم تتباين استجاباتهن تبعاً لتباين مستوى الخبرة لديهن.

وتتفق هذه النتيجة نسبياً مع النتائج التي توصلت إليها دراسة الحربي (٢٠٠٢م) التي أشارت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة.

بينما تختلف هذه النتيجة نسبياً مع النتائج التي توصلت إليها دراسة حنان النمري (٢٠٠٧م)، ودراسة البردي (٢٠٠٨م) التي أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة.

(ج)الدورات التدريبية:

جدول (١٥)

يوضح نتائج اختبار كروسكال ويلز (Kruskal–Wallis Test) للفروق بين متوسطات استجابات معلمات الجغرافيا للمرحلة الثانوية في تحديد احتياجاتهن التدريبية وفقاً لمتغير الدورات التدريبية

محاور أداة الدراسة	الدورات	العدد	المتوسط	درجات الحرية	كاي تربيع	مستوى الدلالة
معرفة تقنيات التعليم	لا يوجد	٤٥	٦٨,٧٨	٢	١٣,٦٨٧	٠,٠٠١ * دالة
	دورة واحدة	٢١	٤٧,٢٦			
	دورتان فأكثر	٤٤	٤٥,٨٥			
استخدام تقنيات التعليم	لا يوجد	٤٥	٥٦,٣٠	٢	١,٢٧٠	٠,٥٣٠ غ . د
	دورة واحدة	٢١	٤٨,٦٢			
	دورتان فأكثر	٤٤	٥٧,٩٧			
إنتاج تقنيات التعليم	لا يوجد	٤٥	٥٧,٧٢	٢	١,٤٧٦	٠,٤٧٨ غ . د
	دورة واحدة	٢١	٤٧,٩٨			
	دورتان فأكثر	٤٤	٥٦,٨٢			
الدرجة الكلية للاحتياجات التدريبية	لا يوجد	٤٥	٦٠,٧٢	٢	٣,٠٧٤	٠,٢١٥ غ . د
	دورة واحدة	٢١	٤٦,٠٧			

			٥٤,٦٦	٤٤	دورتان فأكثر	

* دالة عند مستوى (α = ٠.٠٥).

يتبيَّن من الجدّول رقم (١٥) ما يلي:

٥-أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠.٠٥) بين متوسطات استجابات معلمات الجغرافيا للمرحلة الثانوية في تحديد احتياجاتهن التدريبية حول معرفة تقنيات التعليم تبعاً لمتغير الدورات التدريبية، حيث بلغت قيمة كاي تربيع (١٣,٦٨٧)، وكانت الفروق لصالح المعلمات اللواتي لا يوجد لديهن تدريب على المعلمات اللواتي حصلن على دورة تدريبية واحدة وكذلك المعلمات اللواتي حصلن على دورتين تدريبيتين.

وربما يعود السبب في ذلك إلى أن المعلمات اللواتي لا يوجد لديهن تدريب يدركن بدرجة أكبر أهمية الاحتياجات التدريبية في مجال معرفة تقنيات التعليم التي يمكن استخدامها في تدريس الجغرافيا للمرحلة الثانوية، وهذا يعود لنقص معرفتهن بهذه التقنيات، بينما اللواتي لديهن تدريب كانت لديهن معرفة أعلى وبالتالي اختلفت استجابات المعلمات حول الاحتياجات التدريبية في مجال معرفة تقنيات التعليم تبعاً لاختلاف الدورات التدريبية.

٦-أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠.٠٥) بين متوسطات استجابات معلمات الجغرافيا للمرحلة الثانوية في تحديد احتياجاتهن التدريبية حول استخدام تقنيات التعليم تبعاً لمتغير الدورات التدريبية، حيث بلغت قيمة كاي تربيع (١,٢٧٠).

٧-أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠.٠٥) بين متوسطات استجابات معلمات الجغرافيا للمرحلة الثانوية في تحديد احتياجاتهن التدريبية حول إنتاج تقنيات التعليم تبعاً لمتغير الدورات التدريبية، حيث بلغت قيمة كاي تربيع (١,٤٧٦).

٨-أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠.٠٠٥) بين متوسطات استجابات معلمات الجغرافيا للمرحلة الثانوية في تحديد احتياجاتهن التدريبية حول الدرجة الكلية للاحتياجات التدريبية في مجال تقنيات التعليم تبعاً لمتغير الدورات التدريبية، حيث بلغت قيمة كاي تربيع (٣,٠٧٤).

وربما يعود السبب في ذلك إلى شهور معلمات الجغرافيا في المرحلة الثانوية على اختلاف مستوى الدورات التدريبية لديهن بأهمية التدريب على مجال استخدام وإنتاج تقنيات التعليم، حيث يوجد قصور كبير في مجال استخدام وإنتاج التقنيات التعليمية من قبل معلمات الجغرافيا، وهذا جعلهن يدركن جميعاً أهمية الاحتياجات التدريبية لهن في هذين المجالين، وبالتالي لم تختلف استجاباتهن باختلاف عدد الدورات التدريبية التي حصلن عليها.

وتتفق النتيجة التي أظهرت وجود فروق دالة إحصائياً حول معرفة تقنيات التعليم نسبياً مع النتائج التي توصلت إليها دراسة البردي (٢٠٠٨م) التي أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير الدورات التدريبية.

بينما تختلف النتيجة التي أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائياً حول استخدام وإنتاج تقنيات التعليم مع النتائج التي توصلت إليها دراسة الحديب (٢٠٠٧م).



الفصل الخامس

ملخص نتائج الدراسة
والتوصيات والمقترحات

ملخص نتائج الدراسة والتوصيات والمقترحات

تمهيد:

تتناول الباحثة في هذا الفصل أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، ثم تقديم بعض التوصيات والمقترحات.

أولاً: ملخص نتائج الدراسة:

تعرض الباحثة فيما يلي ملخصاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة:

(أ) أن الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمات الجغرافيا للمرحلة الثانوية في مجال معرفة تقنيات التعليم بمدينة جدة تتمثل في:

١- مراعاة عنصر التشويق في التقنية التعليمية.

٢- أهمية تقنيات التعليم .

٣-اختيار التقنية التعليمية المناسبة للمتعلمين.

٤-مراعاة الوقت والجهد في إنتاج واستخدام التقنية التعليمية.

٥-التأكد من صحة ودقة المعلومات في التقنية التعليمية .

٦-دور كل من المعلم والمتعلم في استخدام تقنيات التعليم.

٧-أنواع تقنيات التعليم.

٨-التأكد من حداثة المعلومات في التقنية التعليمية.

٩-كيفية الاستفادة من التقنيات التعليمية المختلفة.

١٠-اختيار التقنية التعليمية المناسبة للموقف التعليمي.

(ب) أن الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمات الجغرافيا للمرحلة الثانوية في مجال استخدام تقنيات التعليم بمدينة جدة تتمثل في:

١- الحاسب الآلي.

٢- البرامج المحوسبة في تدريس الجغرافيا مثل(Google Earth- Atlas Explorer).

٣-الانترنت.

٤- البرمجيات التعليمية .

٥- الأطالس الجغرافية الالكترونية .

٦- السبورة الذكية.

٧- جهاز عرض المعلومات (Dtata Show).

٨- الكتاب الالكتروني.

٩- الألعاب التعليمية.

١٠-برمجيات الواقع الافتراضي.

(ج) أن الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمات الجغرافيا للمرحلة الثانوية في مجال إنتاج تقنيات التعليم بمدينة جدة تتمثل في:

١- برامج الوسائط المتعددة بواسطة الحاسب .

٢- دروس نموذجية تعتمد نظام التصفح على شبكة الانترنت .

٣- الأفلام الوثائقية .

٤- تقنيات تعليمية من الخامات البسيطة المتوفرة في بيئة التعلم .

٥- الألعاب التعليمية المناسبة للعملية التعليمية.

٦- أفلام الفيديو التعليمي.

٧- الصور الفوتوغرافية.

٨- الرسوم الخطية كاالخرائط والمصورات.

٩- المجسمات.

١٠- العينات.

(د) لا توجد فروق ذات دلالّة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥)، بين متوسطات استجابات معلمات الجغرافيا للمرحلة الثانوية في تحديد احتياجاتهن التدريبية حول الدرجة الكلية للاحتياجات التدريبية لتقنيات التعليم تعزى إلى متغير المؤهل العلمي، حيث بلغت قيمة (z) المحسوبة (٠,٦٥٩) وهي غير دالة إحصائياً، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمعلمات اللواتي مؤهلهن العلمي بكالوريوس تربوي (٥٤,٦١)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للمعلمات اللواتي مؤهلهن العلمي بكالوريوس غير تربوي (٦٠,٠٣).

(هـ) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠.٠٥) بين متوسطات استجابات معلمات الجغرافيا للمرحلة الثانوية في تحديد احتياجاتهن التدريبية حول الدرجة الكلية للاحتياجات التدريبية في مجال تقنيات التعليم تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة، حيث بلغت قيمة كاي تربيع (٠,٥٦٦).

(و) توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠.٠٥) بين متوسطات استجابات معلمات الجغرافيا للمرحلة الثانوية في تحديد احتياجاتهن التدريبية حول معرفة تقنيات التعليم تبعاً لمتغير الدورات التدريبية لصالح المعلمات اللواتي لا يوجد لديهن تدريب، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠.٠٥) بين متوسطات استجابات معلمات الجغرافيا للمرحلة الثانوية في تحديد احتياجاتهن التدريبية حول استخدام وإنتاج تقنيات التعليم تبعاً لمتغير الدورات التدريبية.

ثانياً: التوصيات:

في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث تورد الباحثة عدداً من التوصيات التي يمكن أن تساهم في تفعيل الاحتياجات التدريبية الفعلية لمعرفة تقنيات التعليم واستخدامها وإنتاجها في مادة الجغرافيا لمعلمات المرحلة الثانوية بمدينة جدة، وهي كما يلي:

(أ) ضرورة التخطيط لتنفيذ برامج تدريبية أثناء الخدمة لمعلمات مادة الجغرافيا في ضوء الاحتياجات الفعلية لهن في مجال تقنيات التعليم.

(ب) تبني إقامة ندوات وورش عمل ودورات تدريبية لتعزيز فكرة استخدام التقنيات التعليم في تدريس مادة الجغرافيا لدى معلمات المرحلة الثانوية بمدينة جدة من خلال توضيح أهميتها واستخداماتها في مجال التدريس.

(ج) عمل وتوفير دليل شامل حول تقنيات التعليم الممكن استخدامها في تدريس مادة الجغرافيا في المرحلة الثانوية .

(د) تدريب معلمات الجغرافيا بالمرحلة الثانوية على طرق استخدام وتفعيل تقنيات التعليم من خلال عقد دورات تدريبية تتضمن التدريب على جميع الأجهزة والمواد التعليمية في المدرسة والتي يمكن لمعلمة الجغرافيا التعامل معها.

ثالثاً: المقترحات:

لمَّا كان ميدان البحث يفتقر إلى البحوث والدراسات التي تتناول موضوعات مماثلة لموضوع هذا البحث، وسعياً إلى إثراء هذا الميدان بالبحوث ذات الصّلة فإنَّ الباحثة تقترح ما يلي:

(أ) إجراء دراسة مماثلة لتحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمات المواد الاجتماعية للمرحلة المتوسطة والابتدائية.

(ب) بناء برنامج تدريبي لمعلمات مادة الجغرافيا بالمرحلة الثانوية قائم على الاحتياجات التدريبية التي توصلت إليها نتائج الدراسة الحالية ، وقياس فعاليته.

(ج) إجراء دراسة مسحية تتناول معوقات التدريب أثناء الخدمة لمعلمات مادة الجغرافيا في مجال تقنيات التعليم بمدينة جدة.

قائمة المصادر و المراجع

أولاً: المصادر

ثانياً: المراجع العربية

ثالثاً: المراجع الأجنبية

قائمة المصادر و المراجع

أولا: المصادر

- القرآن الكريم.

- **ابن منظور**، جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري (١٤١٤هـ): **لسان العرب**، الطبعة الثالثة، بيروت: دار صادر.

ثانيا: المراجع العربية:

- إبراهيم، مجدي عزيز (٢٠٠٠م): **تطوير التعليم في عصر العولمة**، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- أحمد، محمود حامد (٢٠٠٦م): فاعلية دليل المعلم في توظيف تكنولوجيا التعليم في تنمية بعض المفاهيم الجغرافية والتحصيل لدى تلاميذ الصف الأول إعدادي، القاهرة، **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية**، عدد٧، ص٩٢-١١٣.
- اندرواس، تيسير (٢٠٠٣م): دور المعلمين العاملين في الكليات الجامعية المتوسطة في عصر تقنيات التعليم، دمشق، **مجلة جامعة دمشق**، المجلد١٩، العدد١.
- البردي، عبد العزيز جديع (٢٠٠٨م): الاحتياجات التدريبية في مجال التقنيات التربوية للمشرفين التربويين بمحافظة الطائف التعليمية بالمملكة العربية السعودية، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، الجامعة الأمريكية، لندن.
- الترتوري، محمد عوض؛ والقضاه، محمد فرحان (٢٠٠٦م): **المعلم الجديد: دليل المعلم في الإدارة الصفية الفعالة**، عمان: دار الحامد للطباعة والنشر.
- توفيق، عبد الرحمن (٢٠٠٣م): **التدريب المباشر**، القاهرة: مركز الخبرات المهنية للإدارة بيمك.
- الجقندي، عبدالسلام عبد الله (٢٠٠٨م): **دليل المعلم العصري في التربية وطرق التدريس**، دمشق: دار قتيبة.

- الحامد، محمد بن معجب؛ وآخرون (٢٠٠٥م): **التعليم في المملكة العربية السعودية رؤية الحاضر واستشراف المستقبل،** الرياض: مكتبة الرشد.
- حجي، أحمد إسماعيل (٢٠٠٥م): **الإدارة التعليمية والإدارة المدرسية،** القاهرة: دار الفكر العربي.
- الحديب، عبدالله ناصر (٢٠٠٧م): الحاجات التدريبية لمشرفي ومشرفات المواد الاجتماعية بمنطقة الرياض، **رسالة ماجستير غير منشورة،** جامعة الملك سعود، الرياض.
- الحربي، عبدالرحيم (٢٠٠٢م): أساليب التدريب الحديثة لمعلمي المواد الاجتماعية من وجهة نظر مشرفي المواد الاجتماعية ومعلميها، **رسالة ماجستير غير منشورة،** كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.
- الحيلة، محمد محمود (٢٠٠١م): **التكنولوجيا التعليمية والمعلوماتية،** العين: دار الكتاب الجامعي.
- الحيلة، محمد محمود (٢٠٠٤م): **تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق،** ط٤، عمان: دار المسيرة.
- الحيلة، محمد محمود (٢٠٠٧م): **تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق،** عمان: دار المسيرة.
- خضر، فخري رشيد (١٤٢٦هـ): **طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية،** ط١، عمان: دار المسيرة.
- الخفاف، عبدالله علي (١٤٢٢هـ): **الجغرافيا البشرية أسس عامة،** الطبعة الأولى، عمان: دار الفكر.
- خلف الله، سلمان (٢٠٠٢م): **الرشد في التدريس صياغة أهداف طرائق تدريس إعداد دروس نموذجية،** ط١، عمان: جهينة للنشر والتوزيع.

- خير، صفوح (٢٠٠٠م): **الجغرافيا موضوعها ومناهجها وأهدافها**، بيروت: دار الفكر المعاصر.
- الدعيلج، إبراهيم عبد العزيز(٢٠١٠م): **الاتصال والوسائل والتقنيات التعليمية**، عمان: دار الصفا للنشر والتوزيع.
- الدوسري، عبدالله ناصر (١٤٢٦هـ): الحاجات التدريبية لمعلمي الرياضيات بالمرحلة الثانية في مجال استخدام الحاسب الآلي في التدريس، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، جامعة الملك سعود.
- الراشد، فارس بن إبراهيم (٢٠٠٤م): **التعليم الإلكتروني واقع وطموح، ورقة عمل مقدمة لندوة التعليم الإلكتروني**، خلال الفترة ١٩-٢١ صفر ١٤٢٤ه، الرياض، مدارس الفيصل http://www.kfs.sch.sa.
- راي، ليسلي (٢٠٠١م): **كيفية قياس فاعلية التدريب**، ترجمة حمزة سر الختم حمزة، الرياض: معهد الإدارة العامة.
- حسن،رضا (٢٠٠٧م) أثر استخدام التعليم الالكتروني على التحصيل المباشر والمؤجل لدى طلاب الصف الثالث متوسط في مادة الجغرافيا، **رسالة دكتوراة غير منشورة**، جامعة الملك سعود،الرياض.
- رواس، فائزة أحمد (٢٠٠٧م): مواصفات جودة التدريب أثناء الخدمة في التعليم العام، ورقة عمل مقدمة **للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية**، اللقاء السنوي الربع عشر للجودة، جامعة القصيم، القصيم.
- الزهراني، عبد العزيز عثمان (٢٠٠٥م): واقع استخدام الحاسب الآلي والانترنت في تدريس الرياضيات بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين. **رسالة ماجستير غير منشورة**: كلية التربية، جامعة أم القرى.
- الزيادات، ماهر؛ ومحمد قطاوي (٢٠١٠م): **الدراسات الاجتماعية طبيعتها وطرائق تعليمها وتعلمها**، عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

- زيتون، حسن حسين (١٤٢٨هـ): **أساسيات الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم**، الرياض: الدار الصولتية للتربية.
- السعيد، عثمان وناجح محمود (٢٠٠٠م): الاحتياجات التدريبية للمعلمين والموجهين ورجال الإدارة المدرسية في مجال توظيف تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية، العدد الثاني، **مجلة الدراسات التربوية والاجتماعية**، كلية التربية، جامعة حلوان، المجلد الحادي عشر، (ص ص٢٥٠-٣٣٠).
- سلامة، عبدالحافظ (٢٠٠٦م): **وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم**، عمان: دار الفكر.
- الشاعر، عبدالرحمن إبراهيم (١٤٢١هـ): **أسس تصميم وتنفيذ البرامج التدريبية**، الرياض: دار تثقيف للنشر والتوزيع.
- الشرهان، جمال عبدالعزيز (٢٠٠٠م): **الوسائل التعليمية ومستجدات تكنولوجيا التعليم**، الرياض: مطابع الحميضي.
- الشهري، فايز بن عبدالله (١٤٢٣هـ): **التعليم الإلكتروني في المدارس السعودية**، مجلة المعرفة، عدد٩١، ص ص٣٦-٤٣٢.
- الصباب، أحمد عبد الله (١٤٢٠هـ) **أصول الإدارة الحديثة**، جدة: دار البلاد للطباعة والنشر.
- صبري، ماهر إسماعيل (١٤٣٠هـ): **من الوسائل التعليمية إلى تكنولوجيا التعليم**، ط٢، الرياض: مكتبة الرشد.
- الصوفي، عبدالله إسماعيل (١٤٢٢هـ): **التكنولوجيا الحديثة والتربية والتعليم**، عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.
- الضلعان، أحمد علي (٢٠٠٣م): الحاجات التدريبية لمعلمي العلوم في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية في مجال استخدام التقنيات التعليمية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة الملك سعود، الرياض.

- الطعاني، حسن أحمد (٢٠٠٧م): **التدريب مفهومه وفعاليته وبناء البرامج التدريبية وتقويمها**، ط١، الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- طافش، محمود (٢٠٠٤م): **الإبداع في الإشراف التربوي والإدارة المدرسية**، الأردن: دار الفرقان.
- طعيمة، رشدي أحمد (١٤٢٠هـ): **المعلم كفاياته إعداده و تدريبه**، الطبعة الأولى، القاهرة: دار الفكر العربي.
- عبد الحميد، محمد (٢٠٠٥م): **أساليب البحث العلمي**، القاهرة: عالم الكتب.
- عبد السميع، مصطفى، وحوالة، سهير محمد (٢٠٠٥م): **إعداد المعلم تدريبه وتنميته**، عمان: دار الفكر.
- عبد الكريم، إياد محمود، وسعد زناد المحياوي (٢٠٠١م): **إدارة مؤسسات التدريب المهني والتقني**، ط١، المغرب: المركز العربي للتدريب المهني وإعداد المدربين.
- عبد الهادي، محمد فتحي (٢٠٠٣م): **البحث ومناهجه في علم المكتبات والمعلومات**، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية
- عبد الهادي، جودت (٢٠٠٦م): **الإشراف التربوي مفاهيمه وأساليبه**، عمان: دار الثقافة للنشر.
- عبيدات، ذوقان (٢٠٠٥م): **البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه**، عمان، الأردن: دار الفكر.
- عثمان، محمد الصائم (٢٠٠١م): **تدريب المعلمين أثناء الخدمة بعض التجارب المعاصرة**، بيشة: مكتبة الخبتي الثقافية.
- العساف، صالح حمد (٢٠٠٣م): **المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية**، الرياض، مكتبة العبيكان.
- عطار، عبدالله ؛إحسان كنساره (٢٠٠٨م): **وسائل الاتصال التعليمية**، ط٤، جامعة ام القرى، مكة المكرمة.
- عطوي، جودت (٢٠٠٤م): **الإدارة التعليمية والإشراف التربوي أصولها وتطبيقاتها**، عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

- علي، حسين عباس (٢٠٠٤م): تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي الكيمياء بالمرحلة الثانوية الزراعية، **المؤتمر العلمي الثامن عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس (تكوين المعلم)**، المجلد الأول، القاهرة، ٢١يوليو.
- عليان، ربحي مصطفى؛ ومحمد عبد الدبس (١٤٢٠هـ): **وسائل الاتصال وتكنولوجيا التعليم**، عمان: دار صفاء.
- عليوة، السيد (٢٠٠١م): **تحديد الاحتياجات التدريبية**، الطبعة الثانية، القاهرة: دار ايتراك للطباعة والنشر والتوزيع.
- عودة، أحمد سليمان (٢٠٠٢) : **القياس والتقويم في العملية التدريسية**، ط٢، الأردن : دار الأمل.
- فتح الله، مندور عبد السلام (٢٠٠٦م): **أساسيات إنتاج واستخدام وسائل وتكنولوجيا التعليم**، الرياض: دار الصميعي للنشر.
- فرج، عبداللطيف حسين (١٤١٩هـ): **المناهج وطرق التدريس التعليمية الحديثة**، جدة: دار الفنون للطباعة والنشر.
- قستي، ليلى حسين (٢٠٠٩م): الاحتياجات التدريبية المعاصرة من وجهة نظر طالبات الإعداد التربوي بجامعة أم القرى، **مجلة القراءة والمعرفة**، القاهرة، عدد٩٧، ص١٨-٤٠.
- قطاوي، محمد إبراهيم (٢٠٠٧م): **طرق تدريس الدراسات الاجتماعية**، عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.
- قنديل، يس عبدالرحمن (١٤١٩هـ): **الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم**، الطبعة الثانية، الرياض: دار النشر الدولي.
- الكلوب، بشير (١٤١٧هـ): **الوسائل التعليمية التعلمية إعدادها وطرق استخدامها**، ط٦، بيروت: إحياء العلوم.
- الكوري، عبدالله علي (٢٠٠٦م): الاحتياجات التدريبية اللازمة للنمو المهني لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية، دراسة ميدانية، **الجمعية**

المصرية للمناهج وطرق التدريس، العدد١١٠، يناير، كلية التربية، جامعة عين شمس،ص ص ١٣٦-١٦٤.

- لال، زكريا محمد؛ والجندي، علياء عبدالله (١٤٢٦هـ): **الاتصال الإلكتروني وتكنولوجيا التعليم**، ط٣، مكة المكرمة.
- اللقاني، أحمد حسين، الجمل، علي (١٤١٦هـ): **معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج و طرق التدريس**، الطبعة الأولى، القاهرة: عالم الكتب.
- اللقاني، أحمد حسين؛ وأبو سينية، عودة عبدالجواد (١٩٩١م): **أساليب تدريس الدراسات الاجتماعية**، ط١، عمان: دار الثقافة.
- اللقماني، عبد الحميد عبد المعطي (١٤٣٠هـ): واقع تطوير المشرف التربوي أداء معلمي التربية الإسلامية في مجال استخدام تقنيات التعليم، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة أم القرى، كلية التربية، مكة المكرمة.
- متولي، علاء الدين سعد (٢٠٠٤م): تطوير برامج تدريب معلمي الرياضيات بسلطنة عمان في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة، المؤتمر العلمي السادس عشر، **الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس**، المجلد الأول، القاهرة: جامعة عين شمس، ص٣٦٠-٣٩١.
- محمد، مصطفى عبد السميع، وآخرون(٢٠٠١م):**الاتصال والوسائل التعليمية قراءات أساسية للطالب المعلم**، القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
- محمدين، محمد محمود؛ الفرا، طه عثمان (١٤٢١هـ): **المدخل الى علم الجغرافيا**، ط٣، الرياض: دار المريخ.
- محمود، صلاح الدين (٢٠٠٥م): **تعليم الجغرافيا وتعلمها في عصر المعلومات**، ط١، القاهرة: عالم الكتب.
- محمود، صلاح الدين عرفة (٢٠٠٢م): **المنهج الدراسي الآلفية الجديدة إلى تنمية الإنسان وارتقائه**، ط١، مصر: مكتبة دار القاهرة.

- مغربي، علياء حميد(١٤٣٠هـ): دور المعلمة في تفعيل تدريس مقرر الجغرافيا لطالبات الصف الثالث متوسط من خلال البيئة الصفية و استخدام مصادر التعلم، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة ام القرى، مكة المكرمة.
- مكي،وداد عبدالجواد (٢٠٠٨م): واقع تدريس مقرر الجغرافيا للصف الثالث المتوسط ومعوقاته بمدارس البنات بمكة المكرمة،**رسالة ماجستير غيرمنشورة**،جامعة ام القرى، مكةالمكرمة.
- منسي، محمود عبد الحليم ؛وآخرون(٢٠٠٣م): **التقويم التربوي ومبادئ الإحصاء**، الإسكندرية، مركز الإسكندرية للكتاب.
- المؤتمر الثالث إعداد معلم التعليم العام (١٤٢٢هـ): المعلم تأمل الواقع واستشراف المستقبل، **الكتاب العلمي الأول**، جامعة أم القرى، كلية التربية، مكة المكرمة.
- النمري، حنان سرحان (٢٠٠٧م): الاحتياجات التدريبية المهنية اللازمة لمعلمات اللغة العربية للمرحلتين المتوسطة والثانوية في ضوء متغيرات العصر ومستجداته في المملكة العربية السعودية، **مجلة القراءة والمعرفة**، مصر، عدد٧٤، (ص٢٣٠-٢٥٨).
- هجران، أحمد محمد (٢٠٠٢م): دراسة وصفية لتحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين، مدخل لبناء برنامج تدريبي مقترح من وجهة نظر القادة التربويين والمختصين والمشرفين التربويين، **مجلة جامعة ام القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والنفسية**، مجلد١٤،عدد١، ص٢٤٢، مكة المكرمة.
- هلال، محمد (٢٠٠٣م): **دراسة الاحتياجات والتخطيط للتدريب**، القاهرة: مركز تطوير الأداء والتنمية.
- هلال، محمد عبد الغني (٢٠٠٤م): **أسس ومبادئ التدريب**، ط٢، القاهرة: مركز تطوير الأداء والتنمية.

- وزارة المعارف (١٤١٩هـ): **دليل المشرف التربوي**، الرياض: الإدارة العامة للإشراف التربوي.
- وزارة التربية والتعليم (١٤٢٣هـ): **دليل التدريب التربوي والابتعاث**، الرياض: الإدارة العامة للتدريب التربوي والابتعاث.
- وزارة التربية والتعليم (١٤٢٢هـ): **وثيقة الاهداف التعليمية العامة للمواد الدراسية في المراحل التعليمية**، الرياض: التطوير التربوي.
- وزارة التربية والتعليم (١٤٢٣هـ): **وثيقة منهج العلوم الاجتماعية في التعليم العام**، الرياض: التطوير التربوي.
- ويلز، مايك (٢٠٠٥م): **إدارة عملية التدريب وضع المبادئ موضع التنفيذ**، ترجمة محسن إبراهيم الدسوقي، الرياض: معهد الإدارة العامة.

ثالثا: المراجع الأجنبية

(1) **Deborah**, L. & Liza, D. (2007): integrating Computer Technology In to classroom, **Journal of Educational Technology**, 51(3), p9-18.

(2) **Newman**. D. & Johnson. C.(2001). Evaluating The Quality of Learning In Computer Supported Co – Operative Learning, **Journal of the American Society Of Information Science**, Vol 48, No.6, pp.484-460.

قائمة الملاحق

ملحق رقم (١)

بطاقة الملاحظة

بطاقة ملاحظة أداء معلمات الجغرافيا بشأن استخدامهن لتقنيات التعليم

م	العبارة	مستوى الأداء		
		عالي	متوسط	ضعيف
١	استخدام النماذج في العملية التعليمية.			
٢	استخدام المجسمات في العملية التعليمية.			
٣	استخدام الألعاب التعليمية في العملية التعليمية.			
٤	تفعيل المتاحف في العملية التعليمية.			
٥	تفعيل المعارض في العملية التعليمية.			
٦	استخدام الاطالس الاكترونية			
٧	تحديد الاستراتيجيات التعليمية المناسبة لاستخدام التقنية التعليمية			
٨	توظيف تقنيات التعليم في تحقيق أهداف منهج الجغرافيا			
٩	استخدام الحاسب الآلي			
١٠	استخدام الفيديو التعليمي في العملية التعليمية.			
١١	استخدام التسجيلات الصوتية في العملية التعليمية.			
١٢	استخدام البرمجيات التعليمية في العملية التعليمية.			
١٣	استخدام الأشكال والرسوم التوضيحية في العملية التعليمية.			
١٤	استخدام التسجيلات الصوتية وتفعيلها في العملية التعليمية.			

ملحق رقم (٢)

قائمة الاحتياجات بصورتها الأولية

قائمة الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمات الجغرافيا بالمرحلة الثانوية في مجال تقنيات التعليم بمدينة جدة

أولاً: في مجال معرفة تقنيات التعليم تحتاج معلمات الجغرافيا بمرحلة الثانوية للتدريب على معرفة :

١-مفهوم تقنيات التعليم

٢-توظيف تقنيات التعليم في تحقيق أهداف منهج الجغرافيا ،

٣-تحديد الاستراتيجيات التعليمية المناسبة لاستخدام التقنية التعليمية.

٤-أن معلمة الجغرافيا تحتاج للتدريب على معرفة اختيار التقنية التعليمية المناسبة للموقف التعليمي.

٥-اختيار التقنية التعليمية المناسبة للمتعلمين .

٦- التأكد من حداثة المعلومات في التقنية التعليمية.

٧-معرفة دور كل من المعلم والمتعلم في استخدام تقنيات التعليم.

ثانياً: في مجال إستخدام تقنيات التعليم تحتاج معلمات الجغرافيا بمرحلة الثانوية للتدريب على كيفية استخدام :

١-الحاسب الآلي

٢-الاطالس الاكترونية.

٣-الأنترنت.

٤-التعليم الاكتروني

٥-الكتاب الاكتروني.

٦- برمجيات الواقع الافتراضي.

ثالثاً: في مجال إنتاج تقنيات التعليم تحتاج معلمات الجغرافيا بمرحلة الثانوية للتدريب على كيفية إنتاج :

١- دروس نموذجية تعتمد نظام التصفح على شبكة الانترنت.

٢-تقنيات تعليمية من الخامات البسيطة المتوفرة في بيئة التعلم.

٣-لوحات العرض (الجيبية ، الوبرية ، الكهربائية ، المغناطيسية ، النشرات).

ملحق رقم (٣)

قائمة الاحتياجات بصورتها النهائية

قائمة بالاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمات الجغرافيا بالمرحلة الثانوية في مجال تقنيات التعليم بمدينة جدة :

أولاً: في مجال معرفة تقنيات التعليم تحتاج معلمات الجغرافيا بمرحلة الثانوية للتدريب على معرفة :

١- مراعاة عنصر التشويق في التقنية التعليمية.
٢- أهمية تقنيات التعليم .
٣- اختيار التقنية التعليمية المناسبة للمتعلمين.
٤- مراعاة الوقت والجهد في إنتاج واستخدام التقنية التعليمية.
٥- التأكد من صحة ودقة المعلومات في التقنية التعليمية .
٦- دور كل من المعلم والمتعلم في استخدام تقنيات التعليم.
٧- أنواع تقنيات التعليم.
٨- التأكد من حداثة المعلومات في التقنية التعليمية.
٩- كيفية الاستفادة من التقنيات التعليمية المختلفة
١٠- اختيار التقنية التعليمية المناسبة للموقف التعليمي.

ثانياً: في مجال إستخدام تقنيات التعليم تحتاج معلمات الجغرافيا بمرحلة الثانوية للتدريب على كيفية استخدام :

١-الحاسب الآلي.
٢-البرامج المحوسبة في تدريس الجغرافيا مثل(Google Earth- Atlas Explorer).
٣-الانترنت.
٤- البرمجيات التعليمية .
٥-الأطالس الجغرافية الالكترونية .

٦-السبورة الذكية
٧-جهاز عرض المعلومات (Dtata Show).
٨-الكتاب الالكتروني.
٩-الألعاب التعليمية.
١٠ برمجيات الواقع الافتراضي.

ثالثاً: في مجال إنتاج تقنيات التعليم تحتاج معلمات الجغرافيا بمرحلة الثانوية للتدريب على كيفية إنتاج :

١- برامج الوسائط المتعددة بواسطة الحاسب .
٢- دروس نموذجية تعتمد نظام التصفح على شبكة الانترنت .
٣-الأفلام الوثائقية .
٤-تقنيات تعليمية من الخامات البسيطة المتوفرة في بيئة التعلم .
٥- الألعاب التعليمية المناسبة للعملية التعليمية.
٦-أفلام الفيديو التعليمي.
٧-الصور الفوتوغرافية.
٨-الرسوم الخطية كاالخرائط والمصورات.
٩-المجسمات.
١٠-العينات.

ملحق رقم (٤)

الصورة الأولية لأداة الدراسة

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

استبيان دراسة بعنوان :

"الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمات الجغرافيا للمرحلة الثانوية في مجال تقنيات التعليم بمدينة جدة "

إعداد الطالبة :
إيمـان عـــــيد السهـلي
إشــراف :
أ.د. محمد صالح بن علي جان

متطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في تخصص المناهج وطرق التدريس
لـــعام ١٤٣١/ ١٤٣٢هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

المكرمة: معلمة مادة الجغرافيا حفظها الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تحية طيبة .. وبعد،،

تقوم الباحثة بدراسة عنوانها : "**الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمات الجغرافيا للمرحلة الثانوية في مجال تقنيات التعليم بمدينة جدة**" .

وتهدف هذه الدراسة إلى تحديد الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمات الجغرافيا للمرحلة الثانوية في مجال معرفة واستخدام وإنتاج تقنيات التعليم .

وبناء على ذلك صممت الباحثة إستبانة تهدف إلى تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمات مادة الجغرافيا للمرحلة الثانوية في مجال معرفة واستخدام وإنتاج تقنيات التعليم ، وهي مكونة من جزأين :

الجزء الأول : معلومات عامة عن المعلمة .

الجزء الثاني : مجموعة من الاحتياجات التدريبية لمعلمات مادة الجغرافيا في مجال معرفة واستخدام وإنتاج تقنيات التعليم ، مقسمة إلى ثلاث محاور.

آمل منك التفضل بالإجابة عن فقرات هذه الاستبانة بكل دقة وموضوعية ، وذلك بوضع علامة (✓) في الحقل المناسب ، علماً بأن هذه المعلومات لن يتم استخدامها إلا لأغراض البحث العلمي فقط .

وأتقدم أخيراً بجزيل الشكر ووافر الامتنان سلفاً لكل من تفضل بتعبئة هذه الاستبانة ، مقدمة لها اعتذاري الشديد لأخذي جزءا من وقتها الثمين .

الباحثة

إيمـــان عيد السهلي

أولا:معلومات عـــــــــامة :

فضلا حددي الإجابة المناسبة بوضع إشارة (✓) :

١- المؤهل العلمي :

- أقل من البكالوريوس.
- بكالوريوس .
- ماجستير .
- دكتوراه .

٢- عدد سنوات الخبرة في التدريس :

- ٥ سنوات فأقل .
- من ٦ سنوات إلى ١٠ سنوات .
- من ١١ سنة إلى ١٥ سنة .
- ١٦ سنة فأكثر .

٣- عدد الدورات التدريبية التي حضرتها المعلمة في مجال تقنيات التعليم :

- لاشي .
- دورة واحدة .
- دورتان .
- ثلاث دورات فأكثر .

الجزء الثاني :محاور الإستبانة :

المحور الأول : تحديد الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمات الجغرافيا في مجال معرفة تقنيات التعليم .

م	الاحتياج التدريبي	درجة الحاجة للتدريب		
		عالية	متوسطة	ضعيفة
١	معرفة أهمية تقنيات التعليم.			
٢	معرفة أنواع تقنيات التعليم.			
٣	معرفة قواعد استخدام التقنيات التعليمية المختلفة.			
٤	معرفة كيفية الاستفادة من التقنيات التعليمية المختلفة.			
٥	معرفة وظيفة تقنيات التعليم في تدريس الجغرافيا.			
٦	معرفة دور كل من المعلم والمتعلم في استخدام تقنيات التعليم.			
٧	معرفة توظيف تقنيات التعليم في تحقيق أهداف المنهج.			
٨	معرفة تحديد الاستراتيجيات التعليمية المناسبة لاستخدام التقنية التعليمية.			
٩	معرفة تحديد الخبرات التقنية التعليمية المناسبة للمتعلمين.			
١٠	معرفة اختيار التقنية التعليمية المناسبة للموقف التعليمي.			
١١	معرفة التأكد من صحة ودقة وحداثة المعلومات في التقنية التعليمية.			
١٢	معرفة قواعد السلامة وإتباعها أثناء استخدام تقنيات التعليم.			
١٣	معرفة كيف يمكن مراعاة عنصر التشويق في التقنية التعليمية.			
١٤	معرفة كيف يمكن مراعاة الوقت والجهد في إنتاج واستخدام التقنية التعليمية.			
١٥	معرفة كيف يمكن الاستفادة من النتائج التجريبية للدراسات والأبحاث في مجال التقنيات التعليمية والأخذ			

	بها.			

المحور الثاني : تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمات الجغرافيا في مجال استخدام تقنيات التعليم.

م	الاحتياج التدريبي	درجة الحاجة للتدريب		
		عالية	متوسطة	ضعيفة
١	استخدام الكتاب المدرسي في العملية التعليمية.			
٢	استخدام الأطالس الجغرافية الالكترونية في العملية التعليمية.			
٣	استخدام لوحات العرض (الجيوب ، الوبرية ، الكهربائية ، المغناطيسية ، النشرات)			
٤	استخدام السبورة الالكترونية في العملية التعليمية.			
٥	استخدام جهاز العرض العلوي(Over hed projector) في العملية التعليمية.			
٦	استخدام جهاز عرض الشرائح (Slide projector) في العملية التعليمية.			
٧	استخدام جهاز عرض الأفلام الثابتة (Film strip projector) في العملية التعليمية.			
٨	استخدام جهاز عرض الصور المعتمة (Opaque projector) للخرائط والرسوم التعليمية في العملية التعليمية			
٩	استخدام الكاميرا الوثائقية (video presentation stand) في العملية التعليمية.			
١٠	استخدام الكاميرا الرقمية (Digital Camira) للدروس التطبيقية.			
١١	استخدام جهاز عرض المعلومات (Data Shw) في العملية التعليمية.			
١٢	استخدام الحاسب الآلي في العملية التعليمية.			
١٣	استخدام الانترنت في العملية التعليمية.			
١٤	استخدام الخرائط الجغرافية في العملية التعليمية.			

			استخدام العينات في العملية التعليمية.	١٥

المحور الثاني : تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمات الجغرافيا في مجال استخدام تقنيات التعليم.

م	الاحتياج التدريب	درجة الحاجة للتدريب		
		عالية	متوسطة	ضعيفة
١٦	استخدام النماذج في العملية التعليمية.			
١٧	استخدام المجسمات في العملية التعليمية.			
١٨	استخدام الألعاب التعليمية في العملية التعليمية.			
١٩	تفعيل المتاحف في العملية التعليمية.			
٢٠	تفعيل المعارض في العملية التعليمية.			
٢١	تفعيل الرحلات الميدانية في العملية التعليمية.			
٢٢	تفعيل الزيارات الميدانية في العملية التعليمية.			
٢٣	استخدام البرامج المحـــوسبة في تدريس الجغرافيا مثل (Google Earth- Atlas Explorer)			
٢٤	استخدام التلفزيون التعليمي في العملية التعليمية.			
٢٥	استخدام الفيديو التعليمي في العملية التعليمية.			
٢٦	استخدام التسجيلات الصوتية في العملية التعليمية.			
٢٧	استخدام البرمجيات التعليمية في العملية التعليمية.			
٢٨	استخدام الأشكال والرسوم التوضيحية في العملية التعليمية.			
٢٩	استخدام التسجيلات الصوتية وتفعيلها في العملية التعليمية.			

المحور الثالث : تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمات الجغرافيا في مجال إنتاج تقنيات التعليم .

م	الاحتياج التدريبي	درجة الحاجة للتدريب		
		عالية	متوسطة	ضعيفة
١	إنتاج لوحات العرض (الجيوب ، الوبرية ، الكهربائية ، المغناطيسية ، النشرات)			
٢	إنتاج الشفافيات العادية والملونة.			
٣	إنتاج الصور المعتمة.			
٤	إنتاج الصور الفوتوغرافية.			
٥	إنتاج الأفلام الثابتة.			
٦	إنتاج الأفلام الوثائقية.			
٧	إنتاج أفلام الفيديو التعليمي.			
٨	إنتاج الرسوم الخطية كالخرائط والمصورات.			
٩	إنتاج النماذج.			
١٠	إنتاج المجسمات.			
١١	إنتاج العينات.			
١٢	إنتاج الألعاب التعليمية المناسبة للعملية التعليمية.			
١٣	إنتاج برامج الوسائط المتعددة بواسطة الحاسب.			
١٤	إنتاج الخرائط الجغرافية.			
١٥	إنتاج مواد سمعية.			
١٦	إنتاج دروس نموذجية تعتمد نظام التصفح على شبكة الانترنت.			
١٧	إنتاج و تصميم تقنيات تعليمية بديلة.			
١٨	مساعدة المتعلمين على إنتاج تقنيات تعليمية بديلة.			

ملحق رقم (٥)

أسماء المحكمين أداة الدراسة

قائمة بأسماء السادة محكمي أداة الدراسة

م	الاسم	الرتبة العلمية	الجامعة التي ينتمي إليها
١	أ.د. ضيف الله بن عواض الثبيتي	أستاذ	جامعة أم القرى
٢	أ.د زكريا بن يحي لآل	أستاذ	جامعة أم القرى
٣	أ.د. حسن بن عايل أحمد	أستاذ	جامعة الملك عبدالعزيز
٤	أ.د.حفيظ بن محمد حافظ المزروعي	أستاذ	جامعة أم القرى
٥	أ.د.علياء بنت عبدالله الجندي	أستاذ	جامعة أم القرى
٦	أ.د. حسام الدين أبو الهدى	أستاذ	جامعة الفيوم
٧	أ.د.عثمان إسماعيل الجزار	أستاذ	جامعة الأزهر
٨	د. فوزي بن صالح بنجر	أستاذ مشارك	جامعة أم القرى
٩	د. خديجة محمد سعيد جان	أستاذ مشارك	جامعة أم القرى
١٠	د.حنان سرحان عواد النمري	أستاذ مشارك	جامعة أم القرى
١١	د. أسماء زين صادق الأهدل	أستاذ مشارك	جامعة الملك عبدالعزيز
١٢	د.صباح بنت محمدصالح الخريجي	أستاذ مشارك	جامعة أم القرى
١٣	د.عبد الملك بن مسف المالكي	أستاذ مساعد	جامعة الملك عبدالعزيز
١٤	سلطان بن سفر المالكي	محاضر	جامعة الملك عبدالعزيز

ملحق رقم (٦)

الصورة النهائية لأداة الدراسة

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس



استبيان دراسة بعنوان :

"الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمات الجغرافيا للمرحلة الثانوية في مجال تقنيات التعليم بمدينة جدة "

إعداد الطالبة :

إيمـــان عـــــــــــيد السهـــلي

إشـــــــراف :

أ.د. محمد صالح بن علي جان

متطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في تخصص المناهج وطرق التدريس

لـــــــعام ١٤٣١/ ١٤٣٢هـــــ

بسم الله الرحمن الرحيم

المكرمة: معلمة مادة الجغرافيا

حفظها الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تحية طيبة .. وبعد،،

تقوم الباحثة بدراسة عنوانها : "**الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمات الجغرافيا للمرحلة الثانوية في مجال تقنيات التعليم** " .

وتهدف هذه الدراسة إلى تحديد الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمات الجغرافيا للمرحلة الثانوية في مجال معرفة واستخدام وإنتاج تقنيات التعليم .

وبناء على ذلك صممت الباحثة إستبانة تهدف إلى تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمات مادة الجغرافيا للمرحلة الثانوية في مجال معرفة واستخدام وإنتاج تقنيات التعليم ، وهي مكونة من جزأين :

الجزء الأول : معلومات عامة عن المعلمة .

الجزء الثاني : مجموعة من الاحتياجات التدريبية لمعلمات مادة الجغرافيا في مجال معرفة واستخدام وإنتاج تقنيات التعليم ، مقسمة إلى ثلاث محاور.

آمل منك التفضل بالإجابة عن فقرات هذه الاستبانة بكل دقة وموضوعية ، وذلك بوضع علامة (✓) في الحقل المناسب ، علماً بأن هذه المعلومات لن يتم استخدامها إلا لأغراض البحث العلمي فقط .

وأتقدم أخيراً بجزيل الشكر ووافر الامتنان سلفاً لكل من تفضل بتعبئة هذه الاستبانة ، مقدمة لها اعتذاري الشديد لأخذي جزءا من وقتها الثمين .

الباحثة

إيمـــان عيد السهلي

أولا:معلومات عــــــــامة :

فضلا حددِ الإجابة المناسبة بوضع إشارة (✓) :

١- المؤهل العلمي :

☐ بكالوريوس تربوي .

☐ بكالوريوس غير تربوي .

☐ غير ذلك ، فضلا حدديها : ....

٢- عدد سنوات الخبرة في التدريس :

☐ ٥ سنوات فأقل .

☐ من ٦ سنوات إلى ١٠ سنوات .

☐ ١١ سنة فأكثر.

٣- عدد الدورات التدريبية التي حضرتها المعلمة في مجال تقنيات التعليم :

☐ لاشي

☐ دورة واحدة .

☐ دورتان فأكثر .

ثانياً :محاور الإستبانة :

المحور الأول : تحديد الاحتياجات التدريبية اللازمة في مجال معرفة تقنيات التعليم.

تحتاج معلمات الجغرافيا للمرحلة الثانوية في مجال تقنيات التعليم للتدريب على معرفة :

م	الاحتياج التدريبي	درجة الحاجة للتدريب			
		عالية	متوسطة	ضعيفة	لا توجد حاجة
١	مفهوم تقنيات التعليم.				
٢	أهمية تقنيات التعليم.				
٣	أنواع تقنيات التعليم.				
٤	قواعد استخدام التقنيات التعليمية المختلفة.				
٥	كيفية الاستفادة من التقنيات التعليمية المختلفة.				
٦	وظيفة تقنيات التعليم في تدريس الجغرافيا.				
٧	دور كل من المعلم والمتعلم في استخدام تقنيات التعليم.				
٨	توظيف تقنيات التعليم في تحقيق أهداف المنهج.				
٩	تحديد الاستراتيجيات التعليمية المناسبة لاستخدام التقنية التعليمية.				
١٠	اختيار التقنية التعليمية المناسبة للمتعلمين.				
١١	اختيار التقنية التعليمية المناسبة للموقف التعليمي.				
١٢	التأكد من صحة ودقة المعلومات في التقنية التعليمية.				
١٣	التأكد من حداثة المعلومات في التقنية التعليمية.				
١٤	قواعد السلامة وإتباعها أثناء استخدام تقنيات التعليم.				
١٥	أبسط قواعد صيانة تقنيات التعليم.				
١٦	مراعاة عنصر التشويق في التقنية التعليمية.				

١٧	مراعاة الوقت والجهد في إنتاج واستخدام التقنية التعليمية.				
١٨	سبل الاستفادة من النتائج التجريبية للدراسات والأبحاث في مجال التقنيات التعليمية والأخذ بها.				

المحور الثاني : تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمات الجغرافيا في مجال استخدام تقنيات التعليم.

تحتاج معلمات الجغرافيا للمرحلة الثانوية في مجال تقنيات التعليم للتدريب على استخدام :

م	الاحتياج التدريبي	درجة الحاجة للتدريب			
		عالية	متوسطة	ضعيفة	لا توجد حاجة
١٩	الكتاب الالكتروني.				
٢٠	الأطالس الجغرافية العادية.				
٢١	الأطالس الجغرافية الالكترونية.				
٢٢	لوحات العرض (الجيوب ، الوبرية ، الكهربائية ، المغناطيسية ، النشرات)				
٢٣	السبورة الالكترونية.				
٢٤	جهاز العرض العلوي(Over head projector).				
٢٥	جهاز عرض الشرائح (Slide projector) .				
٢٦	الكاميرا الوثائقية (video presentation stand).				
٢٧	الكاميرا الرقمية (Digital Camera) للدروس التطبيقية.				
٢٨	جهاز عرض المعلومات (Data Show).				
٢٩	التلفزيون التعليمي.				
٣٠	الفيديو التعليمي .				
٣١	الخرائط الجغرافية .				

٣٢	العينات .				
٣٣	النماذج .				
٣٤	المجسمات .				

تابع المحور الثاني : تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمات الجغرافيا في مجال استخدام تقنيات التعليم.

تحتاج معلمات الجغرافيا للمرحلة الثانوية في مجال تقنيات التعليم للتدريب على استخدام :

م	الاحتياج التدريبي	درجة الحاجة للتدريب			
		عالية	متوسطة	ضعيفة	لا توجد حاجة
٣٥	المتاحف التعليمية.				
٣٦	المعارض التعليمية .				
٣٧	الألعاب التعليمية.				
٣٨	الحاسب الآلي .				
٣٩	الانترنت.				
٤٠	البرامج المحـــوسبة في تدريس الجغرافيا مثل (Google Earth- Atlas Explorer)				
٤١	البرمجيات التعليمية.				
٤٢	برمجيات الواقع الافتراضي.				
٤٣	التسجيلات الصوتية .				
٤٤	الأشكال والرسوم التوضيحية .				

المحور الثالث : تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمات الجغرافيا في مجال إنتاج تقنيات التعليم .

تحتاج معلمات الجغرافيا للمرحلة الثانوية في مجال تقنيات التعليم للتدريب على إنتاج :

م	الاحتياج التدريبي	درجة الحاجة للتدريب			
		عالية	متوسطة	ضعيفة	لا توجد حاجة
٤٥	لوحات العرض (الجيبية ، الوبرية ، الكهربائية ، المغناطيسية ، النشرات)				
٤٦	الشفافيات العادية والملونة.				
٤٧	المواد سمعية.				
٤٨	الصور الفوتوغرافية.				
٤٩	الخرائط الجغرافية .				
٥٠	الأفلام الوثائقية.				
٥١	أفلام الفيديو التعليمي.				
٥٢	الرسوم الخطية كالخرائط والمصورات.				
٥٣	النماذج.				
٥٤	المجسمات.				
٥٥	العينات.				
٥٦	الألعاب التعليمية المناسبة للعملية التعليمية.				
٥٧	برامج الوسائط المتعددة بواسطة الحاسب.				

٥٨	دروس نموذجية تعتمد نظام التصفح على شبكة الانترنت.				
٥٩	تقنيات تعليمية من الخامات البسيطة المتوفرة في بيئة التعلم				

ملحق رقم (٧)

خطابات الإذن بتطبيق أداة الدراسة

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التربية والتعليم

إدارة التربية والتعليم للبنات بجدة

وحدة التخطيط والتطوير

قسم البحوث التربوية

وزارة التربية والتعليم
Ministry of Education

الرقم : ٥٤٥

التاريخ ١٤ / ٢ / ١٤٣٢هـ

المرفقات :

إلـى : مديرة المدرسة الثانوية

مـن : مديرة وحدة التخطيط والتطوير .

بشـأن : تسهيل مهمة الباحثة/ إيمان عيد مرشود السهلي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد :

إشارة إلى إحالة سعادة مدير عام التربية والتعليم للبنات بمحافظة جدة برقم ١/٣٢٢٠٢٠٧٧ وتأريخ ١٤٣٢/٢/١هـ المبني على خطاب سعادة عميد كلية التربية بـ جامعة ام القرى برقم ١/٢٤٦ وبتأريخ ١٤٣٢/١/٢٧هـ بشأن تسهيل مهمة الباحثة / إيمان عيد مرشود السهلي **في تطبيق استبانة بحثها بعنوان" "الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمات الجغرافيا للمرحلة الثانوية في مجال تقنيات التعليم بمدينة جدة** "كمتطلب تكميلي للحصول على درجة الماجستير- حيث تم فحص أداة البحث وتبين استيفاؤها ضوابط الوزارة بهذا الخصوص .

؛ نأمل منكم تسهيل مهمة الباحثة في تطبيق استبانتها على معلمات الجغرافيا طرفكم، شاكرين ومقدرين .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

د. نادرة عرابي

١٤٣٢/٢/١٤

نور بنت سعيد باقادر

١٤٣٢/٢/١٤



ع ز/ ش ا